الجمعة
فبراير ٨ شباط ٨ ١٩٧٨
ربيع اول ١٣٩٨
أمشير ١٦٩٤
10 FEV. 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الإعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة – ١٠٤ – العدد ٣٢٢٩٩

السادات يبدأ جولته فى أوروبا بمحادثات مع كالاهان وشميت

...س يعلن فى لندن : محادثاتى مع كارتر ناجحة ويمكن التوصل الى اتفاق اذا التزمت اسرائيل بالمفهوم الصحيح

بيجين يرفض موقف أمريكا بعدم شرعية المستوطنات فى الأراضى المحتلة

...الوقت الذى بدأ الرئيس أنور السادات فيه المرحلة الثانية من محادثاته الهامة حول جهود السلام فى عدد ...واصم الاوروبية ، حيث أجرى أمس محادثات مستفيضة مع كل من جيمس كالاهان رئيس وزراء ...يا فى لندن والمستشار الالمانى هيلموت شميت فى هامبورج ، برزت ردود فعل اسرائيلية معارضة ... الايجابية التى توصل اليها الرئيس السادات فى محادثاته مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر فى واشنطن .

...اعلن مناحم بيجين فى تعليقه على البيان الذى اصدره البيت الابيض الامريكى ، فى ختام محادثات الرئيسين السادات وكارتر ، ...ه للموقف الامريكى الذى يعتبر المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة غير شرعية وتشكل عائقا نحو تحقيق السلام ...رق الاوسط .. واعلن تمسك اسرائيل ببقاء المستوطنات الاسرائيلية . ولكن بيجين أشار فى نفس الوقت الى ان زيارة الرئيس ...ت لواشنطن تعتبر ناجحة اذا ادت الى استئناف أعمال اللجنة العسكرية واللجنة السياسية فى القاهرة والقدس .

...الرئيس السادات قد اجرى لدى توقفه فى العاصمة البريطانية محادثات ...ت عدة ساعات مع جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا عقد بعدها مؤتمرا مشتركا اعلن فيه الرئيس ان محادثاته مع الرئيس الامريكى كارتر كانت وانه يأمل فى امكان استئناف المحادثات مع اسرائيل اذا ما ساء الصحيح لمعنى السلام فى اسرائيل . واشار الى أن اقرار حق المصير للفلسطينيين ومسألة المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى هى المشكلات الرئيسية .

...اصل الرئيس بعد ذلك رحلته الى هامبورج حيث عقد مباحثات مع المستشار هيلموت شميت فى قصر الضيافة التابع لمجلس الشيوخ . وسبق عقد ...ع الموسع اجتماع مغلق بين المستشار الالمانى والرئيس السادات .

...حضر المباحثات المصرية الالمانية من الجانب المصرى المهندس سيد مرعى ...مجلس الشعب والسيد حسن كامل رئيس الديوان والسيد محمد كامل وزير الخارجية . وحضرها من الجانب الالمانى هانز ديتريش جنشر ...لخارجية الالمانية واستغرقت المباحثات ساعة وربع الساعة تناولت تطورات الموقف فى الشرق الاوسط فى ضوء مبادرة الرئيس السادات ...ثم ونتائج المحادثات التى اجراها خلال جولته الحالية مع الرئيس كارتر . ...لك استقل الرئيس السادات والوفد المرافق له الطائرة الى ميونيخ .

سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية .

ولقد ابرزت أمس معظم الصحف البريطانية فى معرض تقييمها لنتائج زيارة الرئيس السادات لواشنطن تأكيد الرئيس على المثابرة فى جهوده من اجل السلام فى منطقة الشرق الاوسط وتأكيد الولايات المتحدة لموقفها المعارض لاسرائيل بشأن اقامة مستوطنات جديدة فى الاراضى العربية المحتلة .

كما ابرزت هيئة الاذاعة البريطانية أمس فى صدر نشراتها الاخبارية قول الرئيس الامريكى كارتر عند توديعه للرئيس السادات « انك رجل عظيم ، وانه يعز على ان ترحل » .

وأوضحت صحيفة « فاينانشيال تايمز » البريطانية عمق التأثير الهام الذى احدثته زيارة الرئيس السادات فى الرأى العام الامريكى ، ونوهت بالاستقبال الحار الذى لقيه فى الكونجرس وبأهمية قرار الولايات المتحدة ببيع طائرات « اف – ٥ – اى » لمصر .

واضافت الصحيفة انه من بين نتائج هذه الزيارة الهامة هو ان الادارة الامريكية قد اصبح لديها الان فكرة افضل عن آراء الرئيس السادات بشأن الحل العادل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى مغزى الخطوة غير العادية التى اتخذها البيت الابيض بنشر الرسائل التى بعث بها الرئيس كارتر الى مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل حسب ترتيبها الزمنى والتى احتج فيها على اقامة مستوطنات جديدة فى سيناء .

« نص المؤتمر الصحفى ص ٣ »

...هان يؤكد للرئيس تأييد بريطانيا
...وده من أجل التوصل الى سلام

...الرئيس السادات قد وصل الى لندن فى التاسعة والربع من صباح أمس ...فى استقباله — والسيدة جيهان السادات — بمطار هيثرو جيمس كالاهان ...وين وزير الخارجية ولورد هاملتون ممثل ملكة بريطانيا والسفير سميح انور ...مصر فى لندن .

...قل الرئيس وكالاهان بعد ذلك الى قاعة كبار الزوار فى المطار حيث بدأت ...ات بينهما واستغرقت نصف ساعة لتنضم بعدها اليهما اعضاء الجانب ... وديفيد أوين .

...عقب انتهاء المحادثات وقبل مغادرة الرئيس السادات لمطار هيثرو فى لندن الى ...ج عقد الرئيس وكالاهان مؤتمرا صحفيا أكد فيه الرئيس أن زيارته ...يا تستهدف اطلاع رئيس وزراء بريطانيا على الصورة الكاملة للموقف ...ن لمس بنفسه مشاعر الشعب البريطانى تجاه مبادرة السلام .

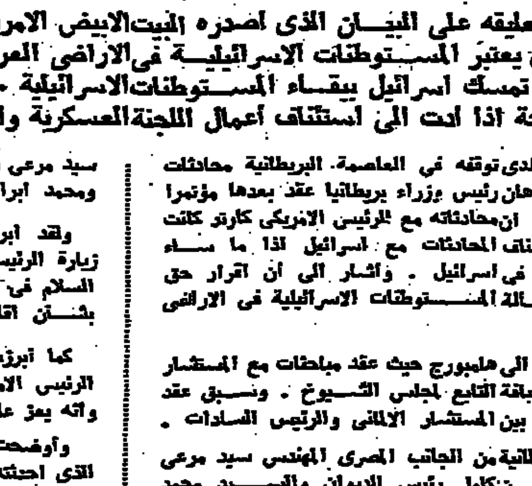
...ل الرئيس انه تم الاتفاق على ضرورة بذل الجهد للابقاء على قوة الدفع ...ا الشأن . كما أوضح أن زيارته لبريطانيا تستهدف ايضا طلب المساعدة ...جانب البريطانى مما سيؤدى الى قوة دفع جديدة .

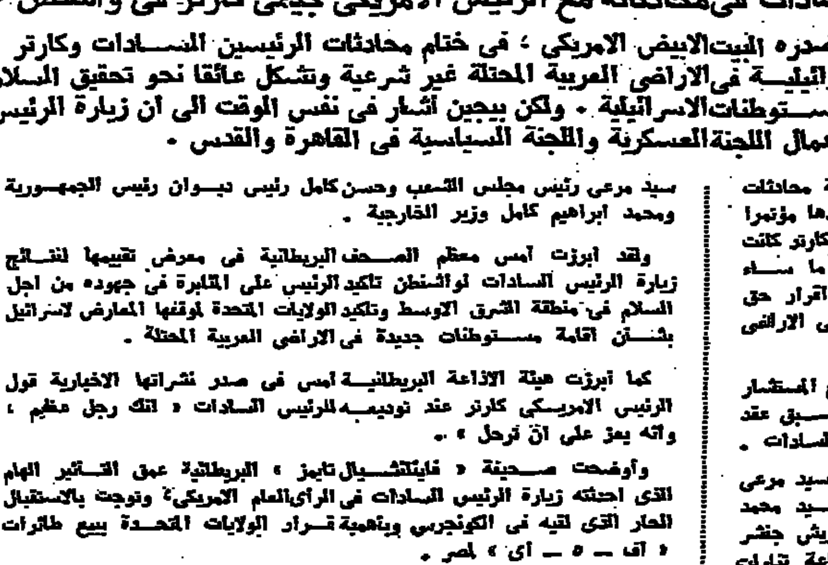
...ضاف الرئيس السادات ردا على سؤال حول نتائج زيارته للولايات ...ة ان هذه الزيارة قد نجحت بعد المناقشات الصريحة التى اجراها مع ...ل الامريكى كارتر وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية .

...د الرئيس انه ان يخذل مئات الملايين من الرأى العام العالمى التى ... . واضاف انه فى وقت ما شعر بأن الخناق يحكم عليه لكى يندم على ...القدس ولكن المشاعر التى قوبل بها انسته كل شىء .

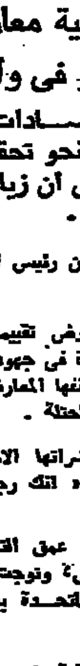
...القى كالاهان فى بداية المؤتمر الصحفى كلمة اكد فيها مساندة بريطانيا ...الرئيس السادات وقال ان الرئيس يعترف بالامن الذى تراه اسرائيل ...غب فى تأكيد مطلبها فى أن تعيش فى أمن فى اطار حدودها .

...اشترك فى محادثات الرئيس السادات وكالاهان السادة : المهندس





جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا يرحب بالرئيس السادات والسيدة جيهان السادات لدى وصولهما أمس الى مطار هيثرو بلندن [صورة بالراديو للاهرام]



الرئيس انور السادات والمستشار الالمانى هيلموت شميت قبل لحظات من بدء محادثاتهما امس فى مقر اقامة المستشار هيلموت شميت فى هامبورج

بيجين وديان يؤكدان مواقفهما من قضية المستوطنات والانسحاب الشامل

وفى جنيف اعلن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل اليوم رفضه للموقف الامريكى الذى يعتبر المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة غير شرعية وتشكل عائقا نحو تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وقال بيجين فى تعليقه على البيان الامريكى الذى صدر فى نهاية المحادثات التى جرت بين الرئيس السادات والرئيس الامريكى جيمى كارتر أن هذا الموقف الامريكى موقف سلبى وان حكومته لا تزال معتقدة بأن هذه المستوطنات شرعية وقانونية [!!] وقال بيجين ان الحكومة الامريكية على علم بوجهة النظر الاسرائيلية ازاء هذا الموضوع منذ البداية .

وقال بيجين ان زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة يمكن اعتبارها ناجحة اذا ما أدت الى استئناف أعمال اللجنة العسكرية واللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية بالقاهرة والقدس . خصوصا انه يوافق على ما ذكره البيان الامريكى بأن السلام فى الشرق الاوسط يجب ان يكون سلاما حقيقيا يرتكز على اتفاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ووصف ذلك بأنه موقف ايجابى .

وقال بيجين ان بيان البيت الابيض يمكن تقسيمه الى ثلاثة أجزاء جزء ايجابى وجزء سلبى وجزء ثالث يتوقف على تفسير كل طرف له .

وقال بيجين فى اجتماع آخر امام مجموعة من الزعماء اليهود الاوروبيين ان اسرائيل لن تستسلم للمطالب المطلقة [!] وقال ان اسرائيل تريد الا تكون سيناء أبدا قاعدة للعدوان مرة أخرى ويأمل الا يتعرض الشعب اليهودى لخطر مميت . ولم يوضح ما قصده بذلك .

ومن المقرر أن يغادر بيجين جنيف غدا [الجمعة] بعد ان انتهت زيارته لجنيف التى استهدفت حث اليهود الاوروبيين على تقديم مساعدات مالية لاسرائيل .

وكرر بيجين رفضه لمسألة حق تقرير المصير للفلسطينيين على اساس ان الحكم الذاتى الذى اقترحه يمثل حلا كافيا للمشكلة .

وفى نيويورك صرح موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية بأن الحكومة الاسرائيلية لن تزيل المستوطنات التى اقامتها فى الضفة الغربية المحتلة وان كانت لا تعتزم اقامة مستوطنات جديدة فى المستقبل القريب خارج اطار المعسكرات العسكرية .

وأكد ديان اصرار اسرائيل على الابقاء على المستوطنات فى سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية ولكنه كرر استعداد اسرائيل لقبول السيادة المصرية على سيناء .

واشاد ديان الذى كان يتحدث امام مجموعة من الزعماء اليهود الامريكيين بالدور الامريكى فى تسهيل المفاوضات بين مصر واسرائيل ولكنه قال ان اتفاق السلام لن يكون أمرا محتملا فى ظل المطالب المصرية الحالية حول ضرورة تسليم الاراضى وازالة المستوطنات .

وأضاف اننا نريد تحقيق السلام مع مصر والاردن وسوريا ولبنان ولكننا يجب أن نتفاوض مع كل الاطراف التى تبدى استعدادا لتحقيق السلام معنا . وقال اننا نريد أن نجلس ونناقش المسائل ونتخلص من موقف التسليم بدون شروط لكل ما يملى علينا . وقال أن الرئيس السادات يعتقد انه يمكن أن يقول لنا ما هو الامن بالنسبة لنا ولكنها مسئوليتنا ونحن نريد ان نتفاوض من أجل الامن .

ومن ناحية أخرى ذكر اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلى والمشرف على شئون المستوطنات ان اسرائيل عرضت سحب قواتها من سيناء ولكنها ستحتفظ بالمستوطنات « لا لزراعة الطماطم ولكن لحماية أمننا الحيوى » !!

■ تقرير أمريكى عن حقوق الانسان :

الشعب المصرى يتمتع بحرياته
اسرائيل تنتهك حقوق الانسان بالأرض المحتلة

واشنطن فى ٩ — وكالات الانباء — اشادت وزارة الخارجية الامريكية فى تقريرها السنوى عن مدى احترام حقوق الانسان فى العالم بالرئيس انور السادات لانه الغى الاجراءات والقوانين الاستثنائية وعمل على توسيع نطاق الحريات السياسية والاقتصادية فى مصر .

واوضح التقرير السنوى الذى قدم الى الكونجرس الامريكى ان الشعب المصرى يستمتع حاليا بحريات سياسية ومدنية بدرجة لم يسبق لها مثيل .

وفيما يتعلق باسرائيل اكد التقرير ان الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل تعتبر من بين مناطق العالم التى لا تحترم فيها حقوق الانسان .

واكد التقرير ان هناك انباء مؤكدة بأن السلطات الاسرائيلية تستخدم اساليب تعذيب بدنى ونفسى متطرفة خلال عمليات الاستجواب والتحقيق .

وذكر التقرير ان حقوق الانسان موضع احترام فى اسرائيل وليس داخل الاراضى المحتلة حيث تتغلب اعتبارات الامن والنظام على الضمانات الدستورية المرعية داخل اسرائيل .

واوضح التقرير ان القوات الاسرائيلية لجأت فى بعض الاحوال الى استخدام القسوة المتناهية من اجل احلال الامن والنظام .

[تفاصيل اخرى ص ٤]

أمريكا تقرر خلال أسبوعين بيع الاسلحة لمصر

واشنطن فى ٩ — وكالات الانباء — اكدت المصادر الرسمية الامريكية ان الرئيس انور السادات قد تلقى تأكيدات خاصة قبل ان يغادر واشنطن بأن مصر ستتلقى أسلحة امريكية بما فى ذلك انواع من الطائرات المتطورة.

وذكرت المصادر المطلعة انه من المتوقع ان يقرر الرئيس الامريكى كارتر مسألة بيع الاسلحة الى مصر خلال اسبوعين. وينتظر ان تصل الى مصر قريبا بعثة استطلاع عسكرية امريكية لتحديد احتياجات مصر العسكرية .

اجتماع هام برئاسة حسنى مبارك
يحضره ممدوح سالم والجمسى ونبوى وغالى

عقد السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية أمس اجتماعا بمكتبه بقصر عابدين ، حضره السادة ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، واللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية . والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . ورئيس المخابرات العامة .

وقد تم خلال الاجتماعين استعراض آخر تطورات الموقف على الصعيدين العسكرى والدبلوماسى فى كل من القرن الافريقى وتشاد .

[صورة الاجتماع صفحة ٨]

الجمسى : مصر مستمرة فى تطوير قواتها المسلحة

اكد الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، ان القوات المسلحة المصرية يجب ان تظل دائما فى المستوى الذى يمكنها من تحقيق التزاماتها القومية . واضاف ان مصر مستمرة فى تطوير قواتها المسلحة وتحسين ادائها بكل الوسائل الممكنة على الارتفاع بمستوى الفرد المقاتل والقائد المدرب وتوفير خفة الحركة وقوة النيران .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها فى حفل تخريج دفعة جديدة من كلية القادة والاركان . وشرح فيها ابعاد المرحلة الحالية من الجهود السياسية نحو تسوية الشرق الاوسط . كما شرح الموقف المتدهور فى القرن الافريقى نتيجة للتدخل الاجنبى السافر فى القتال الدائر هناك . والتطورات المتوقعة فى المنطقة .

وقد شارك فى الحفل كبار القادة والضباط والملحقون العسكريون لسودان والامارات وايران حيث تضم الدفعة ضباطا من هذه البلاد . وفى نهاية الحفل وزع الفريق أول الجمسى الجوائز على أوائل الدفعة وعلى الضباط الوافدين .

٢٨٤ مليون جنيه فى العام الماضى صادرات البترول

سجل انتاج البترول المصرى فى العام الماضى ٢١٫٦ مليون طن بمتوسط ٤٣٢ الف برميل يوميا وبزيادة ٥ ملايين طن عن العام السابق .

اعلن ذلك المهندس احمد هلال وزير الصناعة والبترول فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس فى مناسبة توقيع اتفاقية جديدة تقوم شركة ترانس وورلد

[البقية صفحة ٨ عمود ٦]

رسوم المرور بالقناة باقية دون زيادة

صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، بأن رسوم السفن العابرة بالقناة باقية دون أى زيادة ، وان الهيئة لن تقوم برفعها الا اذا وجدت ضرورة ملحة لذلك .

واكد أن القناة تعتبر ارخص ممر بحرى فى العالم ، ولن يحدث اى تعديل فى رسوم المرور قبل الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع تطوير وتعميق القناة والذى سينتهى العمل منه فى منتصف عام ١٩٨٠ .

ايران توقف استيراد البرتقال الاسرائيلى

طهران فى ٩ — وكالات الانباء — منعت الحكومة الايرانية اليوم استيراد البرتقال الاسرائيلى بعد اكتشاف كميات كبيرة منه مسممة بالزئبق فى عدد من مدن أوروبا .

وقالت صحف بلجيكا اليوم ان سلطات احدى المقاطعات صادرت كمية من ثمار « الجريب فروت » المستوردة من قبرص وذلك بعد الاشتباه فى حقنها بالزئبق ، وقد ارسلت لاحد المستشفيات لتحليلها .

كذلك عثر جنوبى السويد على برتقالة محقونة بالزئبق وتبين انها تحتوى ايضا قطعا دقيقة من الزجاج .

[« حرب البرتقال » — ص ٤]

زيارة السادات لايطاليا تستغرق يوما واحدا

روما فى ٩ — أ.ب — اعلن مكتب الرئيس الايطالى جيوفانى ليونى ان الرئيس انور السادات سيجرى محادثات مع ليونى ومع جوليو اندريوتى رئيس الوزراء وارنالدو فورلانى وزير الخارجية خلال زيارته لايطاليا التى تستغرق يوما واحدا يوم الاثنين ١٣ فبراير الحالى .

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس السادات مساء الاثنين بالبابا بول السادس بابا روما .

كرايسكى يطالب اسرائيل بالكف عن اعاقة المفاوضات

زيورخ فى ٩ — أ.ب — صرح برونو كرايسكى مستشار النمسا ، بأن السلام لن يستتب فى الشرق الاوسط ما لم تقدم اسرائيل تضحيات . وطالب اسرائيل أن تعلن قريبا عن مدى استعدادها لتقديم تنازلات .

واضاف كرايسكى فى الحديث الذى ادلى به لجريدة « شنايزريش هاندلزايتونج » السويسرية ، ان السياسة التى تسير عليها اسرائيل فى المفاوضات غير واضحة .

واشار كرايسكى الى انه جاء الوقت لتغيير اسرائيل من سياسة اعاقة المفاوضات لان هناك شعوبا تتشوق للتوصل الى تسوية . واشاد كرايسكى بمبادرة السادات وقال انها اشجع خطوة رأيتها فى حياتى واكثرها اخلاصا فقد قدم السادات قلبه على يد مفتوحة الى اسرائيل .

حسين يطالب اسرائيل ببرنامج عمل محدد

عمان فى ٩ — و.أ.ف — اكد الملك حسين اليوم ان على اسرائيل ان توافق على برنامج عمل محدد وليس فقط اعلان مبادىء لكى ينضم الاردن الى مفاوضات السلام فى المنطقة .

واوضح حسين فى حديث مع وكالة الانباء الفرنسية ايه.اف.بى انه اذا وافقت اسرائيل على هذا البرنامج الذى ينبغى من وجهة نظره ان يكون بمثابة تعهد محدد من جانب الحكومة الاسرائيلية وان هذا التعهد يجب ان يشمل برنامج التنفيذ العملى لهذه المبادىء .

وحدد حسين المبادىء التى ينبغى أن تتضمنها خطة العمل كالاتى : الانسحاب الكامل من كافة الاراضى المحتلة عقب عام ١٩٦٧ وخاصة شرق القدس وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى تحت اشراف دولى وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين او تقديم تعويضات لهم ، واخيرا ضمان سلام وامن دول المنطقة وخاصة الدول العربية .

وزير الداخلية يشرح : لماذا القبض على ١٩ من قيادات حزب التجمع

[التفاصيل ص ٩]

التهامى يبدأ محادثاته فى كوريا الشمالية

طوكيو فى ٩ — أ.ب — اجتمع أمس السيد حسن التهامى المبعوث الشخصى للرئيس أنور السادات ، مع باك سونج شول ، نائب رئيس كوريا الشمالية ، وتبادلا المعلومات حول الوضع فى البلدين كما تبادلا الاراء حول المسائل التى تهم مصر وكوريا الشمالية .

وكان حسن التهامى قد وصل بيونج يانج أمس الاول قادما من بكين .

المتحدث العسكرى ينفى ارسال قوات مصرية للصومال

نفى المتحدث العسكرى المصرى الرسمى أمس ما رددته بعض مصادر الانباء العالمية حول ارساله قوات مصرية الى الصومال لمساعدتها على صد العدوان الاثيوبى على أراضيها .

وأكد المتحدث العسكرى المصرى ان هذه الانباء عارية عن الصحة تماما .

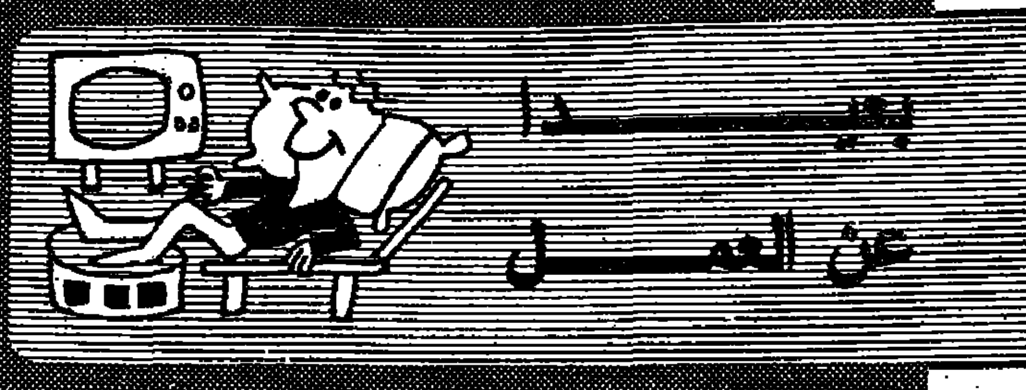
أعنف قتال بلبنان منذ انتهاء الحرب الاهلية

بيروت فى ٩ — وكالات الانباء — انهار اليوم وقف اطلاق النار الذى توصلت اليه القوات السورية وقوات الجيش اللبنانى فى بيروت نتيجة لتجدد الاشتباكات بينهما لليوم الثالث على التوالى .

[تفاصيل اخرى ص ٤]

هكذا من الأهل

هكذا من الأهل



مجرد نصيحة

حتى لايحرم الملايين من متعة الفرجة على اية مباراة بسبب تصرف « بليغ » من متفرج مستهتر في جيبه طوبة يجب الحرص على تنظيف الملاعب تماما من الطوب ، واشتراط ان يدخل المتفرجين المباريات الحساسة « بالمليوهات »

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس معتدل نهارا وبارد ليلا في جميع انحاء الجمهورية وتظهر السحب المنخفضة على البلاد والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة اما في الصعيد فالسماء صحو والرياح شمالية غربية خفيفة

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٢	١١	أسيوط	٢٢	٢
الإسكندرية	١٨	٩	الأقصر	٢٣	٤
مطروح	١٧	٩	أسوان	٢٣	٦
بور سعيد	١٧	١١	الغردقة	٢٢	١٣
المنيا	٢٢	٢	القنطرة	٢١	١٠

مواقيت الصلاة

الظهر	١٢,٠٩	العشاء	٦,٥٧
العصر	٣,١٦	الفجر	٥,١٢
المغرب	٥,٣٩	الشروق	٦,٤٠

● داخل البيت :

■ القناة الأولى :

فكرة لبكرة و [المراهقات]

□ تقدم فريال صالح حلقة من برنامج [فكرة لبكرة] الليلة على القناة الأولى متضمنة لقطات عن : ربط مصر بالعالم عن طريق القمر الصناعي أو قماش من عوادم القطن تضاف اليه الخيوط الصناعية ليعطيه متانة أكثر . وفكرة جديدة لسحب الطمي من بحيرة ناصر واستصلاح الأراضي للزراعة . وفكرة مبتكرة عن انشاء مساكن جاهزة من الالومنيوم . البرنامج يعده خيري فؤاد ويخرجه محمد عبد الغني . بعدها تسهر مع فيلم [المراهقات] الذي أخرجه أحمد ضياء الدين وتقاسم بطولته : ماجدة ورشدي أباظة وحسين رياض ودولت أبيض .


ماجدة بطلة فيلم السهرة

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

من اذاعة القرآن الكريم

□ الحياة من القرآن : ٣,١٠ بعد الظهر ويتحدث في الحلقة د . عبد المنعم النمر في نعمة خلق الارض .

□ من بيوت الله : ٤,٤٣ بعد الظهر ويتحدث في الحلقة فضيلة الامام الأكبر د . عبد الحليم محمود عن : اجواء الدعاء في القرآن .

□ من وحي القرآن : ٩,٢٠ مساء وحديث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عن : الايمان بالله كضرورة لغوية .. ومن اين جاء لفظ الله في لغات البشر .

صالون الفكر

□ يستضيف برنامج [صالون الفكر] ٩,٣٠ الليلة من البرنامج العام د. سهير القلماوي في حوار مفتوح مع الجمهور حول العديد من القضايا الثقافية وابرزها : العلاقة بين أدب الشباب والشيوخ واهمية المعارك الأدبية لازدهار الادب . والمواصفات التي يجب ان تتوفر في الأدب حتى يصبح عالميا ودور المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في تشجيع الأدباء الشبان . والبرنامج من اعداد وتقديم عبد الحميد زقزوق .

مباراة الأهلي والترسانة

□ تسجيل لمباراة الاهلي والترسانة تقدمه القناة الاولى في السادسة والنصف مساء اليوم .

أوائل الطلبة

□ يقدم حازم طه ٥,٣٠ مساء على موجة البرنامج العام حلقة من برنامج [اوائل الطلبة] متضمنة مسابقة بين مدرستي : الملك الكامل الثانوية للبنين بالمنصورة وصادق الرافعي للبنات في طنطا .

■ البرنامج الثاني :

مسرح وسينما وفن تشكيلي

□ يقدم الشريف خاطر ٦,٣٣ مساء على موجة البرنامج الثاني حلقة من [ندوة المسرح والسينما] . ومن ٧,٣٠ مساء يقدم علاء الدين محمود حلقة من [جولة الفنون التشكيلية]

صندوق الدنيا

انتحار ترمواى

انا الترام الذي احترق أخيرا ونشرت الصحف صورته . ولقد تصور كثير من البشر انني احترقت قضاء وقدرا . وهذا غير صحيح . لقد انتحرت عامدا متعمدا رغم علمي ان الانتحار حرام شرعا . ولكن ماذا أفعل . سأحكي قصتي وارسلها الى صندوق الدنيا لعل الناس تفهم مالم تفهمه من السنة اللهب التي تصاعدت مني وانا اغادر دنياكم التعسة .

انا اصلا ترام . وقد كنت سعيدا حين خلقني الله تراما . كنت احمل الناس الى عملهم واساعد ابناء آدم وبناته . وكان شكل الشوارع نظيفا وعدد الركاب معقولا والكمساري يرتدي بدلة تميزه عن غيره والسائق انيق ومحترم . ولم تمكن لدى شكوى . ومر الوقت . وكانت بداخلي لافته تقول جلوس ١٢ ووقوف ٩ . اى ان العدد الكلي كان ٢١ . وكانت بداخلي مقصورة للسيدات فقط . ثم فوجئت يوما ان عدد الجالسين ٢٤ وعدد الواقفين ٩٠ . واشتدت دهشتي من الزحام وبدأت اختنق . كانت هناك لافتة من الحديد مكتوب عليها ممنوع التدخين فاكلها احد الاطفال يوما كانها قطعة من الشيكولاته . وزاد الزحام واشتد . وفاق كل حد بصراحة .

بدأ جهازى التنفسي يفسد وبدأت عظامي الحديدية والخشبية تطقطق وتزيق وتتوجع . ومر الوقت وزادت متاعبي النفسية . فقد كان الزحام يؤدي الى زنقة الناس . ولاحظت ان القيم الاخلاقية لم تعد تستطيع ان تتنفس داخلي . وتذكرت الايام القديمة حين كان الكمساري يصلي داخلي . وقارنت بين ماكان يحدث وما يقع اليوم من مخاز فاشتد وجعي النفسي . ثم تقدم الوقت وصار عدد الجالسين ٢٠٠ وعدد الواقفين يقرب من ٦٠٠ . واختلط الحابل بالنابل وصعد الناس فوق ظهرى وكان العيال يتعلقون بالسنجة ويشدونها . والسنجة بالنسبة للترام مثل زر الطربوش عند الانسان . هي دليل على احترامه ووقاره . وشد زر الطربوش اهانة بالغة .. وقد ابتلعت الاهانة الف مرة حتى مرضت وتفاقمت اوجاعي النفسية . ومر الوقت ولم اعد استطيع ان احتمل . وكنت اتطوح وانا سائر حتى خشيت ان اخرج عن القضبان يوما . ثم زاد الزحام واشتد . وفاقت القوى كل حد . وصار الكمساري يصعد الى وحو يرتدي البيجاما . اما السائق فراح يربط ذراع عجلة القيادة الداخلي بشراب قديم . بعد ان تآكلت الصامولة التي تربطها . ووقعت اسنان شبابيكي ثم وقعت الشبابيك نفسها . واخرجوا مسامير الكراسي ثم الكراسي نفسها . واستمرت الاهانات وذبحتني سوقية الناس وبؤسهم حتى تحطمت معنويا وجسديا . عندئذ قررت الانتحار . ونظرت حولي فرأيت اسلاكي وشراييني معلقة تتراقص فواتتني الفكرة والقيت عليها نظرة صامته مبوجعة وطويلة . وقطعت شراييني فاشتعلت النار داخلي فجأة .. وجرى الركاب مذعورين سالمين ومضيت بسلام نحو الموت من بوابة النيران المطهرة .

احمد بهجت

للطلبة والطالبات

□ تقدم القناة الثانية مساء حلقة من برنامج [الكاس لمين ؟] لطلبة المرحلة الاعدادية وتواصل نفس القناة تقديم حلقات رواية [واسلاماه] المقررة على السنة الثانية الثانوية .

البرنامج الثاني يناقش قطة على نار !

□ نور الشريف بطل فيلم « قطة على نار » والدكتور رفيق الصبان مؤلف سيناريو الفيلم والناقد حسن عبد الرسول : يناقشون مع الشريف خاطر فيلم « قطة على نار » ٦,٣٠ مساء اليوم باذاعة البرنامج الثاني . مع تقديم جزء من الفيلم .

● إعلان حقوق الحيوان ●



ـ لما نشوف كده يمكن يكون فيه حاجة عن حقوقنا

من البرنامج الموسيقي

□ بين مايقدمه البرنامج الموسيقي اليوم

٩ صباحا [فرقة التخت العربي] ليسرى قط . و[سماعي حزام] لمحمد عبده . و[موشح : بنت كرم] لزكريا احمد . و[غنت قيان البلابل] لكامل الخلعي . و[يامضجل الاقمار . وياوحيد الغيد . وياترى بعد البعاد] لسيد درويش . و[لتشدي ياصبا] ليحيى السعودي . و[شجني يفوق] لابو خليل القباني .

١١ مساء فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة تقدم [بشر في عريات السيكا] لجورج ميشيل . و[دور : يوم الهنا] لداود حسني .

□ يقدم البرنامج الثاني ٧,٠٥ مساء [كونشرتو للتشيلو والاوركسترا من مقام لاصغير] للموسيقار شومان .

وجهة نظر ميكروفون

انقاذ الاغنية مسئولية الاذاعة

□ انقاذ الاغنية يكون بأن يعود للاذاعة دورها بالنسبة للاغنية ومستقبلها .. على ان لا يكون الدور السلبي الذي يقتصر على مجرد النقل على الهواء كما حدث لفترة .. وهو ما ساهم بطريق غير مباشر في افساد الاغنية . ولكنه الدور الايجابي الذي كان لها قديما وكان يتمثل في المشاركة في اختيار الكلمة واللحن وتشجيع اصحاب المواهب الحقيقية . وهو الدور الذي ساعد في تقديم ام كلثوم وشهرتها الداوية وساعد ايضا في تقديم فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وغيرهما وذلك من خلال الحفلات التي كان يشرف عليها في البداية الموسيقار مدحت عاصم ثم حافظ عبد الوهاب . وهي نفس الحفلات التي اخذت فيما بعد شكل اضواء المدينة .

تلك الحفلات يجب أن تعود لتقدم الاصوات الموهوبة الجديدة مع أصوات المشاهير في مواعيد معلومة لها احترامها ينقلها الراديو والتليفزيون على الهواء . ليحققا الانتشار للاصوات الحلوة الجديدة . ولتكن تلك الحفلات مثلا في مناسبات وأعياد : شم النسيم وثورتي مايو ويوليو . وعيد العبور ووقفتي عيدي الفطر والاضحى وليلة رأس السنة .

ان هذه الحفلات وتظاهرتها : كلمات وتلحينا وأداء . ستكون بالقطع المثل الاعلى لمن يريد من المطربين أو المتعهدين إقامة حفلات لحسابه . مثلما كانت ام كلثوم هي المثل والدافع الى الاجادة بين المطربين والمطربات في حياتها .

شرط واحد ولكنه مهم ان يكون اختيار اصحاب الاصوات الجديدة بين ايد امينة ويكون المسئول عن تلك الحفلات ومنظمها فوق الشبهات .. وبهذا نستطيع ان نصحح مسار الاغنية من طريق الندامة الى طريق السلامة .. ونبعدها عن طريق لا عودة منه لفن كان جميلا وراقيا .

بهذا نخرج الى الوجود اغنية المستقبل بالشكل الذي يتناسب مع ماضي عظيم كان للاغنية العربية .

محمد صالح

برامج التليفزيون والاذاعة

□ القناة الاولى :

الافتتاح ١٠,١٠ عرض البرامج ١٠,١٣ سينما الاطفال ١١,١٣ عالم الحيوان ١١,٤٠ صلاة الجمعة ١٢,٥٠ المجلة الصحية ١,١٩ الكل في واحد ١,٤٥ موجز الانباء ٢ نور على نور ٢,٥٣ مصطفى كامل ٥ ايام وليالي ٥,٣٠ مجلة المرأة ٦,٣٠ الاخبار ٦,١٥ برنامج اخباري ٦,٣٠ مباراة الاهلي والترسانة ٨,١٥ الشريعة ٩ الاخبار ٩,١٥ برنامج اخباري ٩,٣٠ فكرة لبكره ١٠,١٠ فيلم السهرة ١٢,٣٠ موجز الانباء وختام .

□ القناة الثانية :

الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٥ حلقة اجنبية طويلة كارتون ٥,١٥ مع الفلاح ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦ الكاس لمين ؟ ٦,٣٠ مجلة السينما ٧ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ مسلسل عربي واسلاماه ٨ أحداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ هذا هو الاسلام ٩ مجلة الفن والادب ١٠ الأخبار بالفرنسية ١٠,١٥ فيلم اجنبي ١١,٤٥ في نور القرآن الكريم ١٢ ختام

□ البرنامج العام :

٦ صباحا : افتتاح والقرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين المصحف ٦,٤٥ تمرينات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧ نشرة الأخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة ٧,٤٥ تقدم : كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار المحلية ٨,١٥ اقوال الصحف ٨,٣٠ تقدم : همسة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ حديث الاطفال ١٠,٣٠ تقدم برنامج : صليطلبة المستمعون ١١,٢٥ في طريق النور ١١,٤٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤١ انغام من بلدنا ١٢,٥٥ انا وانت لوحدينا ١ الغلط فين ؟ ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ نشرة الأخبار ٢,٤٥ التعليق على الانباء ٣,١٤ القرآن الكريم ٣,١٦ اذان العصر ٣,٤٥ دنيا ودين ٤,٣٠ رسائل المستمعين ٤,٤٥ تقدم هذا المساء ٥ نشرة الأخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٥,٣٠ اوائل الطلبة ٥,٣٩ اذان المغرب ٥,٤٢ تابع اوائل الطلبة ٦,١٠ المرأة العاملة ٦,٣٠ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٦,٥٥ القرآن الكريم ٦,٥٧ اذان العشاء ٧ نشرة الأخبار الصوتية ٧,١٥ التعليق على مباريات الدوري العام لكرة القدم ٧,٣٠ على الماشي ٧,٤٠ صوت سيناء ٧,٥٥ رأى الدين ٨ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الأخبار ٨,٤٥ رسالة المراسلين ١١,٤٥ الميكروفون مع ١٢,١٥ همسة حائرة ١٢,٣٠ برامجنا في الميزان ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام

● خارج البيت :

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٢٣٣٥٠
قلعة الجحيم . الوان
جيمس كوبرن - سوزانا يورك

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣
كنج كونج
للاطفال والكبار

★ ليدو
الاقصر . الوان
نادية لطفي . نور الشريف

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢
شارلو فرقة الفرسان

★ ديانا
أه ياليل يازمن . الوان
رشدي أباظة . وردة

★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦
اينشي والنشب . حسن يوسف
الضباع - سميره احمد

★ الشرق
اربعه مليون في اربع دقائق
القاتل الشيطاني . شيء من الخوف

★ رمسيس ت ٩٠٨٨٥٧
اينشي والنشب . حسن يوسف
نسيم في حياتي . ميرفت امين

★ شهرزاد بسالاس ٩٤٠٧٤٨
شلة الانس . نور الشريف . نيلي
الغضب . سهير رمزي . فريد شوقي

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨
باي باي ياحلوة . رشدي اباظة
اميرة حبي انا . سعاد حسني

★ كوزمو
لونكل زيزو حبيبي
المعركة الكبرى

★ ريفولي
افواه وارانب . الوان
فاتن حمامة . محمود يس

★ قصر النيل
الشيطان . محمد الذهبي
جيمس بوند - بريت اوكلاند

★ رمسيس ت ٩١٨١٥٥
قطة على نار . للكبار
نور الشريف . بوسي

★ راديو ت ٧٧٥٩٢
العذاب امرأة . الوان
محمود يس . نيللي

★ ميامي ت ٧٨٥٤٣
الصلب باصحوازيل . الوان

★ بيجال ٩٢٤٧٩٠
ابليس في المدينة . الوان
محمود ياسين . ميرفت امين

★ اوديون
شهادة مجنون - حمدي حافظ
نيلي حمادة . عبدالمنعم مدبولي

★ سهير بالعباسية ت ٨٢٨٦٧٣
اصدقاء على الطريق . الوان
غاوي مشاكل . الوان . نورمان

★ ميراندا
ابنتي والنشب . بطل بابليون
يوم الاحد الدامي

★ هونولولو
اونكل زيزو حبيبي
جفت الدموع . مغامرة الفرقة

★ دوللي
شلة الانس . الشياطين الثلاثة
طرزان في نيويورك

مصر الجديدة

★ بالاس
الفرسان الثلاثة - جيمس الجارية

★ المصرية ت ٨٦٤٣٦٢
العذاب امرأة . الوان
محمود يس نيللي

★ نورماندي ت ٨٦١١٢٥
الاقصر . الوان
نادية لطفي . نور الشريف

★ كليوبترا
وسقطت في بحر العسل
عيسى في البوليس نورمان

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ٨٥٢٨٨٠ - ٢٧٥٥٣
الليلة عطلة

★ عرض الكرنك بالاقصر ٢٧٥٥٣ - وبالاقصر ٢٢٤١
الليلة باللغة الفرنسية
يبدأ العرض الساعة ٧ م

مسرح

★ المسرح الجديد بباب اللوق ت ٣٣١٩٥ انهم دائما يضحكون
محمد توفيق . عزيزة راشد . مديحة شوقي . احمد صلاة

★ مسرح فريد الاطرش
ش رمسيس ت ٥٨٦٨٩
اول كوميديا موسيقية للاطفال وللأسرة أيضا
جزيرة الحب والمنحوسين
جلال الشرقاوي

★ مسرح القاهرة للعرائس
بالعتبة ٩١٠٩٥٤ يقدم
٨٠ يوم حول العالم
اعداد غنيم عبده
اخراج احمد رافت بهجت

★ مسرح الطليعة بالعتبة
ابو زيد الهلالي سلامة
تأليف يسري الجندي
إخراج سمير العصفوري

★ مسرح محمد فريد ت ٤٠٢٠٤
المسرح الكوميدي يقدم
ممنوع الضحك
تأليف : سيد الشوربجي
إخراج : السيد راضي

★ السيرك القومي
بالعجوزة ٨١٠٦١٢
برنامج مصري عالمي
يبدأ العرض ٨ مساء
الاربعاء عطلة اسبوعية

★ مسرح الجلاء ٤٣٩٩٦
محمد صبحي في « هاملت »
مع ١٠٠ فنان وفنانه

★ مسرح الحرية ت ٣٠٧٠٢
شاهد ماشفش حاجة
عادل امام

★ مسرح متروبول ٩٣٣٣٣٤
فرقة امين الهنيدي
انا اه انا لا
امين الهنيدي . نجوى سالم
عيسى جمال
سامي فهمي [شكر خسته]

★ مسرح جورج ابيض
الازبكية ٩١٧٧٨٣ يقدم
مسيحة ايوب . نور الشريف
صمت الملك
يرفع الستار ٩,٣٠ مساء

★ مسرح زكريا الحجاوى
السامر ت ٨١٥٤٠٨
اوبريت عاشق للملاحين
اعداد يسرى الجندي
إخراج عبد الرحمن الشافعي
يرفع الستار ٨ مساء

فنادق

★ مينا هاوس اوبروى
ت . ٨٥٥٤٤٤ - ٨٥٥٨٨٩
(ابو نواس)
الدخول بالملابس الكاملة الساعة ١٠ استعراض ديمونيوس
DEMONIOS RANQUELES DANCERS
الراقصة فيفي عبده اوركسترا ذي ترميز وفتحي الفرج
(السكال)
الدخول بصحبة سيدات فقط ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كاربت ت : ٨٥٣٦٤٧
٥١ شارع ستوديو مصر - الهرم
ديسكو كلوب بت هاوس
احدث الموسيقى الغربية الراقصة
مفتوح يوميا من الساعة السابعة مساء

★ شاليهات وكازينو وستريو هابي داى حلوان
بجوار الحمامات الكابريتاج بحلوان ت . ٢٨٤٣٧ - ٩١١٥٣١
شاليهات غرفة وغرفتان كازينو وستريو ومطعم عائلي يوميا غداء وعشاء راقص على انغام الموسيقى الساحرة بين جمال الطبيعة الخلابة والحدائق الغناء

ملاهي

★ رمسيس الهرم
ساهر العطار . شفيق جلال
فيفي عبده . زيزي مصطفى
ليلى جمال . سعاد عبكارى
عزيزة مصر . منى ابراهيم
البسطاويه . احمد حمدي

★ مسرح المنوعات
شارع الالفي ٥٨٨٨٣
شفيق جلال . محمود شكوكو
ليلى جمال . احمد رشدي
مباسم نادية فؤاد بسحبة
نبيل فهمي رفيعة والسبع

★ تورنج اجوجو
شارع الهرم ت ٨٥٠٩١٨
نهاية شارع الهرم
رقص شرقي
سهير سعيد المطرب الشعبي
هشام عبد العزيز المطرب
السوري احمد الصعيدي

★ ستريو لونشان
٢١ إسماعيل محمد بالزمالك ٨٠٩٦٤٤
يقدم يوميا احلى السهرات
مع العشاء الراقص

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٢٠٤
عايدة الشاعر . ساهر العطار
احمد غانم . الهام بديع
عزيزة مصر . الراقصة نيللي
هدى فريد . اركان فؤاد

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية
منى السعيد . صفاء السباعي
الراقصة نارمان . وفقرات
الاوركسترا الكبير فلافي

★ ملهى نيو اريزونا
شارع الالفي ت ٩٧٤٧٢٨
مناه صبري . إكرام والي
فرح المصري . نادية جمال
ليلى الشربيني . شيرين البارودي
رفيعه والسبع . هشام عبدالعزيز

★ ملهى الجيشا
فندق اطلس ميدان الاوبرا
المغني هاني حافظ اوركسترا
ميوزيك المغنية سالي
الراقصة هالة الصافي
مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٣١١

★ جود شط ٣٥٣٢٧

★ اوبرج الفيوم السياحي

★ ملهى بالميرا

★ بانوراما شكشوك

★ جراندا ٩١٦٧٧٥

★ فندق الكونتيننتال

★ اوبرج الاهرام

★ النيل جاردن

★ مدينة غرناطة السياحية

★ كاف دورا - قصر فرساي مكيف الهواء

★ صحارى هاوس ت ٩٧٠١٢٨ و٢٧ و٢٦

★ صحارى سيتي ت ٨٥٠٦٧٣ - ٩٧٣٨٠١

ملاهي

★ لاروند الاهرام
ت ٨٥٥٦٦٤
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوي غداء وعشاء
اجمل حديقة ليلا ونهارا
حديقة اطفال

★ لاروند الاهرام
ت ٨٥٥٦٦٤
هاني مهنا - احمد عدوية
منى السعيد . اركان فؤاد
اوركسترا ايه وان
المغنى المصري . عادل عازر

★ شاليمار الهرم
اول طريق اسكندرية الصحراوى
ساهر العطار - عزه شريف
عمار الشريعي - فرقة ذي ميست
لوسي سركيس - ساهر حبيب
فرقة حساء للفنون الشعبية
ت : ٨٥٠٣٣٤

★ ابو الفدا ٨٠٠٧٣٦
على ضفاف النيل بالزمالك
اوركسترا سفرنهز
مطرب الفرانكو آراب
عشاء غداء وعشاء
بالحديقة والتروك - وماجد

★ كليوباترا
٨٠٧٥٣٩
فرقة the swing الراقصة سهير
احمد
ماتينيه كل خميس واحد

★ البجعة ٨٥١٩١٢
الهرم محطة مانخيام
الفنانة سمية طحسن تقسم
فرج المصري فيفي السردوحي
محمد طاهر نوال الهصعراوي
شيرين ابو طبه كرنس

★ كازينو الليل « شريفة فاضل »
مكيف الهواء ت : ٨٥٠٠٠١
شريفة فاضل . عليا . احمد عدوية . سهير زكي . زيزي مصطفى . كتكوت الامير . حنان . اوركسترا بساروتي

★ كازينو الاندلس بالهرم ت : ٨٥٣٠٩١
(بالصالة الشتوية الجديدة الساخنة مكيفة الهواء)
بنجاح كبير برنامج الافتتاح مع
سهير زكي . حورية حسن . سيد الملاح . هاله الصافي . كتكوت الامير . زيزي مصطفى . هدى فريد . فؤاد محمد . الراقصه نورا . عشاء راقص على انغام الاوركسترا المصري

★ القاهرة - المطاعم

★ مطعم علاء الدين

★ مطعم بابريكا

★ الفي بك

★ عش سقارة السياحي

★ التابعي الدمياطي

★ حلواني الفاليرو

★ قرية فلفلة

★ مطعم البحيرى الكبرى

★ مطعم لالتون

★ قصر فرساي - مكيف الهواء

★ الاسكندرية - دور السينما

★ الاسكندرية - المطاعم

★ بلاي بوي

★ ميرامار - ميرابل

★ مطعم الاخلاص

★ ستلا لونشيا

★ فندق مكة السياحي

★ كلندار كلوب

★ فندق فلسطين

★ كريزي هورس

★ المنصورة - مطاعم

★ مطعم ابو طريسية

★ فنادق ومطاعم بور سعيد

★ فندق جراند اوتيل

★ فندق هوليداي

★ مطعم وكازينو كليوباترا

رأى الأهرام

فى أوروبا بعد واشنطن

بدأ الرئيس السادات المرحلة الثانية من جولته السياسية الهامة فى مراكز التأثير العالمية ، حيث يزور عددا من العواصم الاوربية التى تمثل مركز الثقل فى المجموعة الاوربية ، كما يزور بوخارست وفيينا والفاتيكان ، لشرح وجهة النظر المصرية فى جهود السلام والعقبات التى وضعتها اسرائيل بمواقفها المتصلبة على طريق هذه الجهود .

وبداية يمكن القول بأن المحادثات الهامة التى جرت فى كامب ديفيد وواشنطن بين كارتر والسادات ، قد بددت كثيرا من الشكوك حول الموقف الامريكى من عناصر التسوية السلمية ، واضفت مزيدا من الوضوح والالتزام حول عدد من القضايا التى حاولت مساومات الجانب الاسرائيلى فيها ان تحول مفاوضات السلام بشأنها الى عبث لا جدوى منه ، وبالذات فيما يتعلق بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ، وفيما يتعلق بموضوع بقاء المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة بعد تحريرها .

وقد بات من الواضح ان استئناف المحادثات السياسية بين مصر واسرائيل يتوقف على قبول اسرائيل غير المشروط بهذه المبادئ التى تكفل تحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط ولا شك ان للدول الاوربية — فضلا عن الولايات المتحدة — دورا تستطيع القيام به ، لحمل اسرائيل على رؤية لواقع المنطقة ابعد من انفها. وقد جاء بيان الحكومة البريطانية قبل ساعات من محادثات الرئيس السادات مع كالاهان ، والذى استنكرت فيه سياسة اسرائيل ازاء المستوطنات واكدت فيه عدم شرعيتها بمثابة موقف بناء يستحق التنويه . وخليق بدول المجموعة الاوربية أن تتخذ فى هذا الصدد موقفا جماعيا ، لعل اسرائيل تستجيب فى النهاية لدواعى العقل والمنطق والسلام .

جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا يستقبل الرئيس السادات فى مطار هيثرو بلندن ، ويبدو الرئيس وهو يبتسم لكبار مستقبليه .

الرئيس الامريكى جيمى كارتر يصغى باهتمام شديد لحديث الرئيس انور السادات مع رجال الصحافة فى البيت الابيض .

■ نص المؤتمر الصحفى للسادات وكالاهان ■ ■

السادات: لن أخذل مئات الملايين التى ساندتنى منذ مبادرتى

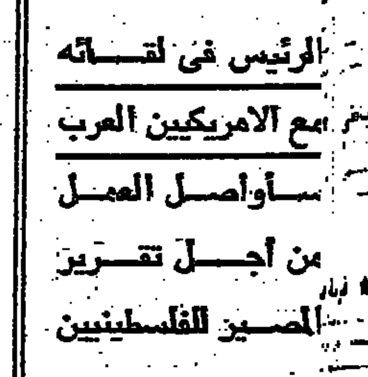
كالاهان: مصر تسعى بجد واخلاص للتوصل الى تسوية سلمية



الرئيس السادات يتحدث الى الصحفيين فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى مطار هيثرو بلندن ، اثر وصوله قادما من واشنطن ، ويجلس الى جانب الرئيس جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا وديفيد أوين وزير الخارجية .



المستشار الالمانى هيلموت شميت يرحب بالرئيس السادات فى هامبورج التى وصلها الرئيس ليجرى واحدة من اللقاءات التى يجريها مع زعماء العالم



الرئيس فى لقائه مع الامريكيين العرب

سأواصل العمل من أجل تقرير المصير للفلسطينيين

اعلن الرئيس انور السادات فى [اجت]ماع مع الامريكيين العرب انه [لن] يتوقف ابدا عن العمل من اجل [...] تقرير المصير للفلسطينيين وان [...] الهجوم الذى يتعرض له من جانب [...] فى الزعماء العرب لا يساوى [...] بالمقارنة بالصعوبات التى يلاقيها [مع] اسرائيل .

وكشف الرئيس السادات للمرة [الا]ولى انه عرض على ياسر عرفات [رئ]يس منظمة التحرير الفلسطينية [ان] يرسل قوات منظمة فتح الى مصر [...] من الطغمة المنحرفة التى [...] فيها بين الاتحاد السوفيتى [و]سوريا .

وأكد السادات انه لن يكون [...] اى حلول وسط سواء بالنسبة [للا]رض او السيادة .

كما أكد السادات انه كان من [ال]سهل عليه التوصل الى اتفاقية [ثنا]ئية مع اسرائيل من طريق الولايات [الم]تحدة ولكن مبادرته السلمية تقصد [...] تحقيق التسوية الشاملة [...] النهائية .

وقد رحب الاتحاد الوطنى [للا]مريكيين العرب بالرئيس السادات [فى] واشنطن ، واعلن تأييده لسياسة [ال]سادات التى تهدف الى ارساء سلام [ع]ادل فى منطقة الشرق الاوسط على [ا]ساس الانسحاب الاسرائيلى من [ا]لاراضى المحتلة وحق الفلسطينيين فى [تق]رير المصير .

واشار الاتحاد الذى يمثل ٤٦ [و]لاية أمريكية وكولومبيا ، فى بيان اصدره ان الشعب الامريكى قد استقبل بجهودات السادات بحماس [با]لغ ، كان له اثر ايجابى فى موقفه تجاه العرب عامة والامريكيين العرب خاصة .

وذكر الاتحاد ان الامريكيين العرب قد قاموا بجهودات كبيرة لاقناع الكونجرس والحكومة الامريكية باتخاذ سياسة مؤيدة للمصالح القومية الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط ، ولكن مازالت هناك عقبات كثيرة تتركز فى القوى السياسية التى لا تريد الاعتراف بان العدل والمصالح الامريكية تتطلب اتخاذ موقف معارض لسياسة اسرائيل الخاصة باقامة مستوطنات غير شرعية والاحتفاظ بالاراضى المحتلة وبانكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى .

وحث الاتحاد الوطنى للعرب الامريكيين الرئيس السادات على مواصلة جهوده من أجل السلام ، وأكد انه بذلك سيكسب تأييد أكبر عدد من المفكرين الامريكيين .

واشاد اتحاد ابناء رام الله بالولايات المتحدة بجهود الرئيس السادات فى اظهار مأساة الشعب الفلسطينى للرأى العام العالمى ، واثبات رغبة العرب فى التوصل الى السلام فى الشرق الاوسط .

كما أيد الاتحاد الشروط التى أعلنها الرئيس السادات لقيام سلام شامل فى المنطقة ، والتى تتركز فى الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى المحتلة والموافقة على مبدأ تقرير المصير وانشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة .

بدأ المؤتمر الصحفى المشترك ، الذى عقده الرئيس انور السادات وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا فى مطار هيثرو بلندن قبل مغادرة الرئيس العاصمة البريطانية فى طريقه الى هامبورج ، بكلمة القاها كالاهان وقال فيها :

لقد اجريت محادثات مع الرئيس انور السادات حضرها رئيس مجلس الشعب ووزير الخارجية المصرى ، كما حضرها معى ديفيد اوين . وقد اطلعنى الرئيس السادات على الخطوط العريضة لمحادثاته مع الرئيس كارتر ووجدت ان المحادثات بينهما كانت ناجحة واعتقد ان الرئيس السادات نفس الرأى .

ان الذى خرجنا به فى المحادثات التى اجريتها مع الرئيس السادات هو ان الرئيس السادات ومصر يحاولان بجد واخلاص التوصل الى تسوية سلمية فى الشرق الاوسط . وهما لا يعملان من اجل التسوية فحسب بل ان الرئيس السادات اكد لى انه بالامن الذى تراه لاسرائيل ورغبته فى تأكيد انه يمكن التوصل الى تسوية تشعر فيها اسرائيل بالامن داخل حدودها ، وهذه شروط هامة ، فنحن لانعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية سلمية دون ان تشعر اسرائيل انه يمكنها العيش داخل حدود آمنة .

ان الرئيس السادات الذى يتبنى مسلك رجل الدولة يعترف بهذا ايضا وهو على استعداد لتوفير الاجراءات الضرورية لذلك .

ولقد ادت التصريحات العلنية خلال الاسابيع الماضية الى زيادة صعوبة المفاوضات ، واننى اتمنى ان تستأنف العمل فى اللجنة السياسية فى اقرب وقت ، وسوف تؤيد الرئيس السادات — بالتأكيد — فى جهوده ، وللرئيس موقفه التفاوضى وسوف يبذل ، كما سنبذل نحن مساعينا الحميدة بقدر مانستطيع للمضى قدما للامام .

واعتقد انكم تريدون ان تستمعوا الى الرئيس السادات ، واننى اشكره مرة اخرى على الحضور الى هنا .

ثم تحدث الرئيس السادات فقال :

حسنا ، اننى جئت لزيارة صديقنا رئيس الوزراء مستر كالاهان واننى انتهز هذه الفرصة لكى اعبر حقيقة عن امتنانى للمشاعر الحارة جدا التى لمستها من جانب الرأى العام البريطانى ازاء مبادرتى

واننى حقيقة متأثر جدا فاننى اتلقى يوميا رسائل ، ولهذا اريد ان اعبر لصديقنا هنا فى بريطانيا العظمى ، وثانيا اردت ان اضع امام مستر كالاهان الصورة الكاملة للموقف بكافة جوانبها منذ لقائنا فى اسوان .

فقد سافرت الى الولايات المتحدة واجريت محادثات مع الرئيس كارتر وايضا مع وزير الخارجية فانس ، وكان من الضرورى ان اجتمع مع رئيس الوزراء كالاهان كى اضع امامه الصورة كاملة وكى اطلعه على الصعوبات التى طرأت على المحادثات فى اللجنة السياسية ، ولم يكن لى فيها الخيار الا استدعاء وفدى .

وحقيقة كما ذكر مستر كالاهان فاننى اتفق معه فانه لابد وان نعمل جاهدين على الابقاء على قوة الدفع فى عملية السلام .

وفى هذا الصدد فاننى لم احضر فقط كى اضع رئيس الوزراء كالاهان امام الصورة كاملة وانما حضرت ايضا سعيا وراء مساعدته ومساعيه الحميدة ذلك لانها تشكل اهمية قصوى فى هذه اللحظة الحرجة ، وقد كنت متأكدا اننى سأحصل على مساعدته كما ذكر ، فانتامل ان يؤدى ما اعلنته الى قوة دفع جديدة لعملية السلام وبصفة خاصة كما ذكر رئيس الوزراء كالاهان ، اننى قد اعترفت فى القدس وأعترف حتى هذه اللحظة بقضية الامن التى طلبها الاسرائيليون .

وفى الوقت نفسه فقد استمعتم لى وانا فى القدس حيث قلت « لتجعل حرب اكتوبر هى آخر الحروب » ، ولم اغير من موقفى ، وقد تماديت فى هذا الموقف بقولى اننى لفترت قدرى ، ولكن مساعدة اصدقائنا هى مسألة ضرورية وحيوية فى هذه اللحظة . واذا كانت هناك اسئلة فاننى على استعداد للاجابة وشكرا .

■ ■ سؤال : هل تعتقدون ان زيارتكم للولايات المتحدة قد نجحت ؟

■ الرئيس السادات : لقد اعلنت ذلك بالامس خلال خطبة التوديع فى واشنطن ، حقيقة لقد وصلت الى الولايات المتحدة ليس فقط وانا مثقل الهمة ولكن ايضا محبط العزيمة ، اعتقدت أن مبادرتى قد تخطت كل حواجز عدم الثقة والكراهية والمرارة وحتى المفهوم القديم ، وكنت الى ان وصلت لواشنطن اشعر بنفس الشعور عندما وجدت ان المفهوم القديم مازال يسيطر على الجانب الآخر ، وحتى وصلت لواشنطن كان شعورى بخيبة الأمل .

ثم اجريت محادثات صريحة مع الرئيس كارتر ووزير الخارجية فانس ، وكما قلت لرئيس الوزراء كالاهان ، لقد اتفقنا على جهود محددة سوف تبذلها الولايات المتحدة بارسال اثرتون الى المنطقة ليقوم برحلة مكوكية بين القاهرة وتل أبيب ، حتى نتمكن من التوصل الى حل ونتخطى الفجوة التى تفصل بيننا وان نتفق على ما ذكرناه من قبل وهو اتفاق اعلان المبادئ .

■ ■ سؤال : متى ينفد صبركم ؟

■ الرئيس السادات : صدقنى ، كما قلت لكم اننى فخور جدا بمشاعر مئات الملايين فى بريطانيا العظمى وهو شعور سائد فى كل أوروبا وحتى استراليا ، اننى حقيقة فخور ، ولا اريد ان اخيب آمال ومشاعر هؤلاء .

وكما قلت فاننى قد اخترت قدرى ، ولكن هناك دائما حدود للتأمل الايضيع كثير من الوقت حتى تستأنف العملية برمتها مرة أخرى .

■ ■ سؤال : هل تعتقد حقيقة ان السلام مازال محتملا ؟

■ الرئيس السادات : اننى متأكد من ذلك . لقد ذكرت ذلك خلال رحلتى الى الولايات المتحدة وقلت انه اذا تماد المفهوم الصحيح الجانب الآخر ، فاننى اؤكد لك أنه يمكن التوصل الى اتفاق خلال اسبوع . ليس هناك صعوبة فى ذلك .

وكما ذكر رئيس الوزراء كالاهان فاننى اعترف بان هناك مشكلة امن بالنسبة للاسرائيليين ، ان هناك موافقة على وجودهم فى المنطقة ، ووافقت ايضا على ان نجلس حول المائدة لمناقشة مشكلة الامن هذه حتى يشعروا بالامن ويستمروا .

■ ■ سؤال : هل هى مشكلة المستوطنات أم مشكلة حق تقرير المصير للفلسطينيين التى تمثل المشكلة الرئيسية الآن ؟

■ الرئيس السادات : المشكلة الرئيسية كلتاهما تمثلان المشكلتين الرئيسيتين ، حق تقرير المصير ، ومسألة المستوطنات .

■ ■ سؤال : حول مبادرة السلام ؟

■ الرئيس السادات : [ضاحكا] لقد شعرت أحيانا انه قد احكم الخناق على لكى اقول اننى نادم على زيارة اسرائيل .. لا ، اننى لست نادما على الاطلاق ، اننى مازلت اعتقد ، وكما ذكرت قبل ٤٨ ساعة من زيارتى لاسرائيل وكنت فى دمشق ازور الرئيس الاسد ، وقلت له انه حتى اذا كانت هذه هى آخر مهمة لى كرئيس للدولة فسوف اقوم بها وسوف أكون سعيدا جدا .

ان المشاعر التى لمستها من جانب الرأى العام العالمى ، هى مشاعر لن أنساها ابدا ، وكما قلت لك اننى لن اجعل خيبة الامل تنتاب هذه المشاعر..

وكما قلت ان هناك امكانية حقيقية للتوصل الى اتفاق فقد وضعت ٦ نقاط خاصة بالامن ، ولا اعتقد ان اى امن يحتاج الى اكثر من هذا وهذه النقاط هى :

١ – مناطق منزوعة السلاح .

٢ – مناطق محدودة السلاح .

٣ – محطات انذار مبكر .

٤ – قوات تابعة للامم المتحدة فى المناطق المنزوعة السلاح .

٥ – قوات تابعة للامم المتحدة فى شرم الشيخ ، كما اننى على استعداد للتوقيع على معاهدة تتضمن أن مضايق تيران ممر ملاحى دولى .

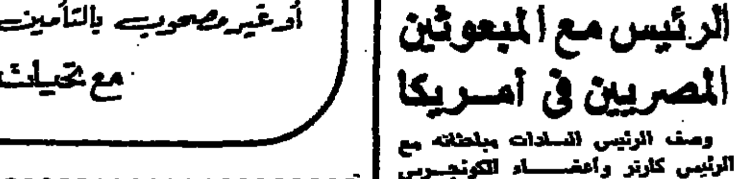
٦ – والنقطة السادسة للامن هى لجنة مشتركة من المصريين والاسرائيليين تجتمع لكى تشرف على تطبيق أى اتفاقية يتم التوصل اليها ، ويمكن ان تجتمع فى مصر واسرائيل بصفة دورية .

■ ■ سؤال : هل محادثاتكم فى واشنطن جعلتكم فى موقف يسمح باستئناف المحادثات فى اللجنة السياسية مع اسرائيل ؟

■ الرئيس السادات : كما قلت لك اننى ذهبت الى هناك محبط العزيمة مثقل الهمة ، ولكن كما ذكر رئيس الوزراء كالاهان ، ثبت أن الزيارة كانت ناجحة ، وسوف يعود اثرتون الى المنطقة للعمل من اجل التوصل على اجابة لا تسأل عنه .



الرئيس السادات وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا يتجاذبان اطراف الحديث فى استراحة مطار هيثرو فى لندن .



الرئيس مع المبعوثين المصريين فى أمريكا

وصف الرئيس السادات مباحثاته مع الرئيس كارتر واعضاء الكونجرس والمسئولين الامريكيين ، بانها مباحثات ناجحة .

وكان الرئيس السادات يتحدث اثناء لقائه بالمبعوثين الدارسين بالولايات المتحدة الامريكية الليلة ، حيث شرح لهم آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والمبادرة التاريخية التى اتخذها بزيارة للقدس من اجل السلام .

وقال الرئيس السادات : اريد ان اطمئنكم على اننا نسير فى الدرب الذى اخترناه لكى نبنى مصر على الحب والاخاء وتقديس العمل ، والتفانى حتى تحتل مصر مكانها تحت الشمس .

وقال الرئيس : لقد جئت الى هنا هذه المرة وانا فى الحقيقة أشعر بخيبة أمل بعد المبادرة التى قمت بها للقدس ، ان معنى المبادرة اساسا هو ان نثور على تلك الدائرة المغلقة التى وضعنا انفسنا فيها ودخلنا بسببها أربع حروب وعانينا من خلالها الكثير .. من أجل هذا بدأت مبادرتى لاثبت لهذا العالم ان هذا الشعب اقدم شعب فى تاريخ البشرية ويستطيع فعلا بمقاييس العصر ان يكون شعبا حضاريا فعلا ، وله السبق على كثيرين ممن يتمتعون اليوم بمراكز اكبر من مراكز هذا الشعب ، أردت بهذه المبادرة ان اوفر عليكم وعلى جيلنا وعلى اجيال من بعدنا ما عانيناه ، اذا استطعنا ان نحقق السلام القائم على العدل فلماذا نتأخر ولماذا نضيع الوقت فى الصراعات والشعارات الكاذبة الجوفاء ونحن أول من يعلم انها لن تتحقق

وكان من الايسر لى وستنتهى فترتى الثانية فى سنة ٨٢ كان من الايسر لى ان ابقى على الكرسى وان اسلم لمن يأتى بعدى وليفعل الله بعد ذلك مايريد ولكنى كما سبق وحدثت مجلس الشعب مجلسكم فى مصر : اعتبر نفسى مقصرا اذا كنت استطيع ان افعل شيئا لاجنبكم معاناة ما عانيناه ولا افعله ، ومن اجل هذا بدأت مبادرتى وأنا أعلم ما يحيط بها وخاصة من بعض الاخوة العرب عندنا ممن اعتادوا على تجارة الشعارات وتجارة السياسة ، لم آبه بكل هذا وبمن اعتادوا على ذلك اطلاقا .

واستطرد الرئيس السادات قائلا : وكان من الممكن أن تكون هذه فعلا هى من ضروب المغامرة التى قد تنتهى الى ان تنتهى حياتى السياسية بالكامل ، لم اتردد لحظة عندما ايقنت ان واجبى نحوكم ونحو اجيالنا المقبلة ان اجنبكم ما عانيناه ، لم اتردد حتى ولو كانت هذه المبادرة هى آخر عمل لى كرئيس

البقية صفحة ١٢

هكذا من الأهل

الحقيقة بالنسبة لموضوع تجديد شبكة تليفونات وسط القاهرة

في نهاية الاسبوع الماضي نشرت صحيفتان صباحيتان احداهما ناطقة باللغة العربية والاخرى بالانجليزية خبرا يقول أن الشركة الالمانية تليفونكن فقدت الامل في اصلاح تليفوناتنا وان المهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية قد عقد اجتماعا مفاجئا مع ممثلي شركة تليفونكن الالمانية التي تقوم باصلاح شبكة تليفونات القاهرة وأن الشركة المذكورة كانت قد أرسلت ثلاثة خطابات مستعجلة الى رئيس الهيئة تخطره في كل منها بتوقفها عن العمل وفسخ العقد المبرم معها لان الشركات المصرية المتعاونة مع تليفونكن لم تقم بواجبها في المواعيد المحددة بما سيترتب عليه عجز الشركة الالمانية عن تسليم المشروع في موعده المحدد آخر العام ١٩٧٨ .

وعادت الصحيفتان تكذبان الخبر بعد ذلك .. وهنا تساءل كاتب صحفي كبير في مقاله اليومي عن حقيقة الموضوع قال : منذ أيام قرأت في صحيفة من صحفنا اليومية أن الشركة الالمانية التي تعالج أمراض شبكة المواصلات السلكية قد هددت بالغاء تعاقدها مع الهيئة لانها تواجه صعوبات جمة مع العاملين معها من المصريين بسبب عدم احترامهم للمواعيد وعدم الجدية في العمل ..

واستطرد الكاتب الصحفي قائلا : وقرأت أمس تفسيرا رسميا للعقبات والصعوبات .. وأنها ذللت أخيرا وأن الشركة الالمانية ماضية في عملها !! وعلق أحد القراء على هذا النبأ بقوله « غريبة » ! ... ألم نتطور أخيرا تطورا حضاريا يدخل تحت نطاقه احترام المواعيد وان لكل دقيقة في حياة العامل – أيا كان موضعه – قيمتها وحسابها! ولماذا لم نستعد قبل البدء في عملية انقاذ ما يمكن انقاذه ..



المهندس أحمد أمين
رئيس شركة
المشروعات الصناعية والهندسية :
لمصلحة من تنشر هذه الاخبار ؟

وكان للتفسير الرسمي الذي أشار اليه الكاتب الصحفي هو تصريح صحفي للمهندس محيي الدين عبد اللطيف نائب وزير المواصلات قال فيه أن شركة تليفونكن لم تتوقف عن عملها وسط القاهرة في تصليح الشبكات التليفونية .. وقال انه من الطبيعي للشركة أن تواجه مشاكل في بدء عملها بسبب لزحام حركة المرور في وسط القاهرة والصعوبات التي واجهتها في الحصول على تصريحات الحفر من محافظة القاهرة .. لان الحفر أدى الى ارتباك المرور ، ولكننا تغلبنا عليها بعقد عدة اجتماعات متكررة تضم شركة تليفونكن وشركة المشروعات الصناعية والهندسية القائمة بعمليات الحفر والتركيب ومساعد المحافظ والجهاز المختص من وكلاء وزارة المواصلات وقائد المرور وقال نائب وزير المواصلات أننا استطعنا أن نضع خطة للتنفيذ ترضي جميع الاطراف ولا تؤثر كثيرا على حركة النشاط في وسط القاهرة والعمل يسير في خطوات سريعة

أيضا نشر تصريح للمهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية قال فيه أن ما نشرته الصحف حول انسحاب شركة تليفونكن الالمانية التي تتولى عملية اصلاح تليفونات وسط القاهرة ليس له أساس من الصحة . بل أن الشركة الالمانية وقد فوجئت بالخبر قد هددت باقامة دعوى ضد الصحف التي نشرت الخبر لولا معالجة الامر ، وزاد من ضيق الشركة الالمانية أن الخبر تضمن مساسا بالشركة المصرية للمقاولات التي تتولى مساعدتها بينما الشركة المصرية لم تقصر في أداء واجبها ، .. ان معظم عمليات التجديد والاصلاح تقوم بها شركات أجنبية وليس من مصلحة أحد أن تشهر بشركاتنا الوطنية المعاونة ذلك ليس خروجا على خط الاعلام الصحيح فحسب ولكن مدعاة لمزيد من المتاعب اذ ليس ما يمنع من أن تنزع الشركات الاجنبية تكاليف الاصلاح تذرعا بما تنشره الصحف الوطنية من قصور أجهزة العمل المصرية المعاونة وسندفع نحن الثمن !!

هذا وقد نشر التليفزيون العربي أيضا الخبر ، وكذلك مجلة أسبوعية وتساءل كاتب المقال في هذه المجلة عن هذا المأزق الكبير وقال أن ما أعلن في الاسبوع الماضي من اتهام الشركة الالمانية للشركات المصرية المتعاونة معها بالتراخي وبعدم القيام بواجباتها في المواعيد المحددة .. مما قد يؤدي الى اضطرار الشركة الالمانية لفسخ العقد لعجزها عن اتمام المشروع في موعده المحدد في نهاية هذا العام وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه ! وطالب الكاتب الصحفي من وزير المواصلات ورئيس هيئة التليفونات بالتحقيق العاجل والتدخل السريع حتى يمكن الخروج من المأزق الكبير ، وقال أن الاعمال لن يؤدي الى تعطيل المشروع فقط بل يضر بسمعتنا العالمية لعجزنا عن الوفاء بالتزاماتنا في المواعيد المحددة .

نشرت هذه الاخبار والتعليقات في الفترة من أول الشهر الحالي وأصبحت حقيقة موضوع شبكة تليفونات وسط القاهرة ، أمام الرأي العام ، غير واضحة ، بل غائمة ، وكان لابد من معرفة الحقيقة ومن المصدر الذي ناله الاتهام بتعطيل المشروع – الشركة المصرية للمقاولات المعاونة لشركة AEG تليفونكن الالمانية ، وتوجهت للمهندس أحمد أمين رئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية التي تتعاون مع الشركة الالمانية في تجديد شبكة تليفونات وسط القاهرة – الذي بادرني قائلا : قبل أن أتكلم أرجو أن تقرأ هذا الخطاب – وهو خطاب موجه لي من مستر ستوكر مدير AEG تليفونكن الالمانية بالقاهرة – منشور صورة زنكغرافية من الخطاب – يقول مستر ستوكر .. عزيزي المهندس أمين .. انني اعبر عن أسفي العميق على المعلومات الخاطئة والكاذبة والتي ليس لها أساس من الصحة المنشورة في جريدتي .... بتاريخ ٢ فبراير ١٩٧٨ عن حالة شبكة الخطوط التليفونية في سنترال القاهرة ، ولكي أتجنب أي سمعة سيئة لكل من شركتينا فانني قمت باعداد بيان رسمي سوف يصحح الاخبار الخاطئة المنشورة في تلك الجريدتين وتجدون هنا نسخة مرفقة من أجل اعلامكم ، برجاء قبول تقديري العظيم يا سيد أمين .. وآمل الا يتأثر بهذه الواقعة التعاون الودي المثمر بين شركتينا .. وقد وقع الخطاب مستر ستوكر .. وقال رئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية وهذا هو البيان – منشور صورة زنكغرافية للبيان – وترجمته « بيان من تليفونكن AEG لتصحيح المعلومات المنشورة بتاريخ ١٩٧٨/٢/٢ في جريدتي .... نحن نعلن رسميا :

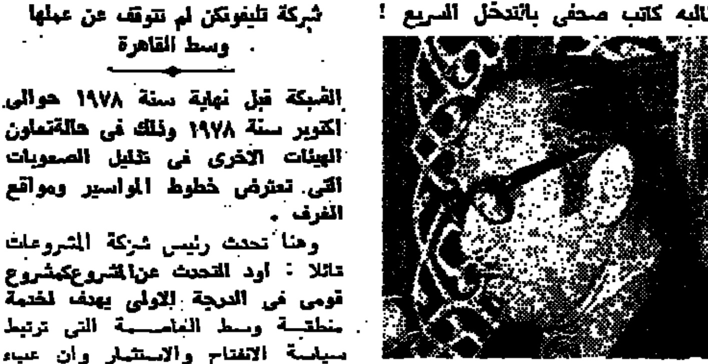
ان الاعمال التي تقوم بها AEG تليفونكن بالتعاون مع شركة المقاولات المدنية المصرية « شركة المشروعات الصناعية والهندسية » لتجديد شبكة الخطوط التليفونية في سنترال القاهرة تستمر وتتقدم في اطار الفترة الزمنية المحددة لها بل انها تسبق الفترة الزمنية المحددة لها في بعض المناطق الخاصة .

نحن سعداء جدا لوضعنا مع شركائنا المصريين لتحقيق التعهدات المذكورة بالعقد تجاه هيئة المواصلات والمتفق عليها ، وبالمناسبة نود أن نعبر عن تقديرنا للعاملين بشركة المشروعات الصناعية والهندسية وخاصة لرئيسها المهندس أحمد أمين لكل الجهود العظيمة التي بذلت في هذا المشروع حتى الان ، ونحن سعداء أيضا للاستمرار في تعاوننا المثمر مع هذه الشركة .. وأيضا البيان موقع من مستر ستوكر مدير الشركة الالمانية بالقاهرة .

ولم أكد أنتهي من قراءة الخطاب والبيان بادر المهندس أحمد أمين رئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية قائلا .. تصور أن الشركة بصدد توقيع عقد مع شركة انجليزية بخصوص مشروع الكابل المحوري وقيمة العقد ٥ مليون جنيه تقريبا . والشركة الانجليزية كانت سعيدة بالسمعة التي تتمتع بها شركتنا في التزامها بالبرامج الزمنية المحددة خاصة بالنسبة لهذه المشروعات القومية التي تخدم اقتصادنا القومي .. واستطرد .. تصور .. أن ممثل هذه الشركة المسئول والذي كان في زيارة لمدة أسبوعين بالقاهرة ، حضر صباح نشر الخبر وفرد أمامي الجريدة الناطقة بالانجليزية وسأل بماذا تفسر هذا ؟ ..

والحقيقة أن مستر ستوكر مدير الشركة الالمانية بالقاهرة كان بمجرد قراءته الخبر قد أرسل لي بخط يده خطابا فيه المعاني التي جاءت ببيان الشركة « منشور له صورة زنكغرافية » فاطلعت عليه ممثل الشركة الانجليزية .. ولكني أتساءل لمصلحة من تنشر هذه الاخبار وهي خالية من الصواب .. واستمر رئيس شركة المشروعات في حديثه قائلا .. أيضا جاءني صباح اليوم الذي نشر فيه الخبر عدد كبير من مهندسي الشركة الشبان الذين يعملون طوال الليل ، لان المشروع يتطلب أن نعمل في تقاطعات الشوارع الهامة في وسط العاصمة وادارة المرور تعطينا فقط ٦ ساعات من الساعة ١٢ منتصف الليل حتى ٦ صباحا ، لكي نحفر المقطع ويتم تركيب الكابلات واعادة الردم ورصف مكان الحفر حتى لا يسبب ذلك أي ارتباك في حركة المرور وخاصة في التقاطعات الهامة ومهندسونا والعمال والفنيون يعملون طوال الليل ، وقد وفرت لهم الشركة المعدات الحديثة التي تمكنهم من هذا ولكن الامر يحتاج الى معنوياتهم المرتفعة .. جاء هؤلاء العاملون الساهرون تساءلون هل هذا هو جزاؤنا في النهاية ولماذا دائما نشهر بأنفسنا !!

ويستطرد المهندس أحمد أمين قائلا .. أن مستر ستوكر مدير الشركة الالمانية بالقاهرة عندما يسافر الى المانيا لمراجعة ادارة الشركة هناك في بعض الامور توجه له عدة أسئلة من رجال الادارة العليا بشركة تليفونكن عن الشركة المصرية ومدى وفائها بالتزاماتها وفق البرنامج وعندما تكون الاجابة دائما وساما لهذه الشركة الوطنية المصرية وساما لكل عامل ومهندس وفني مصري تكون هناك تعليقات من جانب بعض المسئولين الالمان اننا لم نكن نتوقع ذلك



المهندس محيي الدين عبد اللطيف
نائب وزير المواصلات :
شركة تليفونكن لم تتوقف عن عملها
وسط القاهرة



المهندس عبد الستار مجاهد
وزير النقل والمواصلات والنقل البحري :
طالبه كاتب صحفي بالتدخل السريع !

المهندس محمود عبد الله
رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية :
الشركة المصرية لم تقصر في أداء واجبها



مستر ستوكر
مدير شركة تليفونكن AEG بالقاهرة :
نحن سعداء مع شركائنا المصريين





المهندس مصطفى النخيلي
مدير عام التنفيذ بشركة المشروعات :
اتمت الشركة حوالي ٦٠ في المائة
من قيمة الاعمال

وخلال هذا الحديث كان يجلس معنا صامتا رجل يبدو على ملامحه الضيق الشديد وعرفني عليه المهندس أحمد أمين قائلا .. أن المهندس مصطفى النخيلي مدير عام التنفيذ بشركة المشروعات سيحدثك بالنسبة للبرنامج والصعوبات التي تواجه التنفيذ .. قال المهندس النخيلي :

يشمل مشروع شبكة تليفونات وسط القاهرة مساحة من القاهرة يحدها شمالا شارع مسرة بشبرا وجنوبا شارع البستان والتحرير وميدان التحرير ويحدها شرقا شارع عماد الدين وخط سكة حديد مصر الاسكندرية وغربا شارع كورنيش النيل الشرقي . وهذه المساحة يخدمها سنترال رمسيس الكائن بشارع رمسيس وقد أسندت هيئة التليفونات انشاء الشبكة الجديدة لشركة تليفونكن وشركة المشروعات الصناعية والهندسية وينحصر الجزء الموكل لشركة المشروعات الصناعية والهندسية في تنفيذ الاعمال المدنية للشبكة الجديدة الجاري انشاؤها حاليا وليس لشركة المشروعات أي علاقة بالشبكة القديمة الكائنة حاليا .

وقد تم اسناد الاعمال المدنية الخاصة بهذه الشركة لشركة المشروعات في يونيو سنة ٧٧ وبمجرد الاسناد قامت الشركة بالاعداد لتنفيذ المشروع وتصميم المعدات اللازمة للتنفيذ واستيرادها بمعرفة المختصين بالشركة وبالكميات الكافية لتنفيذ المشروع طبقا للبرنامج المقترح له مدة ثمانية عشر شهرا من تاريخ ورود المواسير والكابلات .

ويبلغ حجم أعمال هذه الشبكة حوالي ٢٠٠ [مائتي] كيلو متر من المواسير البلاستيك وأربعمائة كيلو متر من الكابلات الرئيسية والثانوية وكابلات الاتصال . وخمسين الف متر مكعب من الحفر لخنادق الكابلات والغرف وشوارع المنطقة بالاضافة الى مائتي غرفة تفتيش ومائتي غرفة توزيع .

وقد بدأت الشركة عملها في ٢٠ سبتمبر ١٩٧٧ وهو تاريخ ورود أول رسالة من المواسير البلاستيك من المانيا وأتمت الشركة حوالي ٦٠٪ من قيمة الاعمال من بداية هذا التاريخ حتى نهاية ١٩٧٨/١/٣١ بالرغم من الصعوبات الكثيرة التي اعترضتها .

ولما كانت حاجة البلد لهذه الشبكة الجديدة ماسة جدا فقد طلبت هيئة التليفونات انهاء تنفيذ هذه الشبكة في نهاية سنة ١٩٧٨ بالرغم من أن الموعد المقرر لها هو ثمانية عشر شهرا من تاريخ ورود المواسير والكابلات : الآن الشركة وضعت برامجها لتسليم هذه الشبكة قبل نهاية سنة ١٩٧٨ حوالي اكتوبر سنة ١٩٧٨ وذلك في حالة تعاون الهيئات الاخرى في تقليل الصعوبات التي تعترض خطوط المواسير ومواقع الغرف .

وهنا تحدث رئيس شركة المشروعات قائلا : أود التحدث عن المشروع كمشروع قومي في الدرجة الاولى يهدف لخدمة منطقة وسط العاصمة التي ترتبط سياسة الانفتاح والاستثمار وأن عبء تنفيذ المشروع يتطلب منا الحصول على موافقة محافظة القاهرة وادارة المرور في كل مرحلة من مراحله ، الامر الذي يتطلب مزيدا من التعاون بين محافظة القاهرة وادارة المرور وذلك لكي تتمكن الشركة وهي حاليا تسبق البرنامج الزمني من انجازه ونجاحه في المدة المقررة – وهنا تدخل في الحديث المهندس مصطفى النخيلي قال في بداية المشروع أتمت شركة المشروعات المرحلة الاولى التي تمثل تقريبا ٢٥٪ من أعمال المشروع في أقل من شهر الامر الذي دفع الشركة الالمانية لجلب مزيد من مهندسيها وفنييها للعمل كمجموعات عمل اضافية تتابع ما تنفذه شركة المشروعات الصناعية والهندسية ، وضحك المهندس النخيلي وقال اننا نثق في أنفسنا وفي مهندسينا وعمالنا وبأسلوب الادارة الذي أتبعته الادارة العليا للشركة من تبسيط الاجراءات واطلاق الحوافز الايجابية والسلبية وربط الاجر بالانتاج وسرعة اتخاذ القرارات الميدانية وتفويض المسئولين وبرمجة المشروع في كل مرحلة والتزامنا في التنفيذ مع المتابعة الميدانية المستمرة والدائمة خلال فترة العمل من منتصف الليل حتى السادسة صباحا مع اعداد مطالب العمل واحتياجاته الكثيرة المختلفة نهارا .. كل هذا حقق لنا أن كثيرا من أوساط العمل والشركات الاجنبية اصبحت تزكي شركة المشروعات الصناعية والهندسية لتنفيذ المشروعات الكبيرة للمرافق المصرية على المستوى القومي بالعاصمة والاقاليم . ولنعد لمشروع تجديد شبكة تليفونات وسط القاهرة هكذا قال المهندس أحمد أمين واستطرد أن أساس المشروع هو تغيير الشبكة الخارجية لسنترال رمسيس باستخدام أحدث ما وصل اليه العلم من مكونات حديثة وكوابل بلاستيك مصممة تقاوم التآكل وتسرب المياه وسوف ينهض هذا المشروع بانتهائه في الوقت الذي ينتهي فيه العمل في تشييد [الاعمال المدنية] لسنترال رمسيس الجديد وتركيباته [الاعمال الميكانيكية والكهربائية] التي تقوم بها شركات أخرى ، سوف يحقق تكامل المشروعين رفع مستوى الخدمة للجماهير بوسط القاهرة بما يرضيها ويلاحق التطور العلمي في هذا المجال .. واستطرد رئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية قائلا : أنه مما يلزم التنويه به أن الشركة غير مسئولة وليس لها أي علاقة بالشبكة القديمة أو الاعطال التي تحدث بها من وقت لآخر حيث أن عملها ينحصر في انشاء شبكة جديدة من أحدث ما أنتجته التكنولوجيا الغربية الحديثة.

وقال المهندس أحمد أمين قبل أن أختتم هذا الحديث الذي نشكر « الاهرام » عليه أود أن أقول كلمة للجمهور العزيز وللرأي العام أن طبيعة تنفيذ هذه الشبكة يتطلب بقاء بعض أعمال الحفر مفتوحة لحين اتمام المنشآت الكائنة تحت الارض وبعضها من الخرسانة المسلحة التي يصل حجمها الى حجم العنابر الكبيرة والتي يتطلب تنفيذها طبقا للاصول الفنية الكاملة بعض الوقت. فان الشركة ترجو الهيئات والجماهير أن يتسع صدرها بعض الوقت لتحمل هذه المواقع حتى تنتهي الاعمال منها بالكفاءة المرجوة وحتى لا تتكرر مشاكل الاعطال بسبب الاخلال الذي قد يترتب من استعجال التنفيذ .

وقبل أن أصافح رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات مستئذنا في الانصراف قال لي الا ترغب في مشاهدة أعمال المشروع في بعض المواقع الهامة ، قلت أن عملي في منطقة وسط القاهرة ولقد شهدت حقيقة هذا العمل وسجلته عدسة الاهرام في مراحله المختلفة ويجب أن تنشر الحقيقة بالنسبة لمشروع تجديد شبكة تليفونات وسط القاهرة بالصور في موضوع آخر لكي يرى الرأي العام ضخامة العمل الذي يجري وفق أحدث الاساليب العلمية وتكنولوجيا الغرب المتقدمة ، ويكفي موضوعنا هذا أن يطمئن الرأي العام بالنسبة لموقف المشروع وموقف الشركة المصرية للمقاولات المعاونة للشركة الالمانية ، وضحك المهندس أحمد أمين قائلا « شركة المشروعات الصناعية والهندسية » [ ]

STATEMENT
by
AEG - TELEFUNKEN

To correct the information issued on 2/2/78 in the "EGYPTIAN GAZETTE" and "AL GOMHOURIA" newspapers, we herewith declare officially:

The Manager of
AEG - TELEFUNKEN
CAIRO OFFICE

أعنف معارك تشتعل في لبنان منذ الحرب الأهلية

القوات السورية تشدد هجماتها بالدبابات والصواريخ ضد القوات اللبنانية

بيروت في ٩ – وكالات الانباء – تصاعدت خطورة الموقف في لبنان اليوم ، باشتباكات عنيفة جديدة بين قوات الردع السورية وقوات الجيش اللبناني في بيروت لثالث يوم على التوالي ، مما أدى الى انهيار وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه الجانبان مساء أمس في الوقت الذي جرت فيه محاولات عاجلة من الحكومتين السورية واللبنانية لانهاء أسوأ قتال تشهده لبنان منذ نهاية حربها الاهلية .

فقد شنت القوات السورية هجوما بالصواريخ والدبابات على ثكنات الفياضية التابعة للجيش اللبناني بالقرب من بيروت، والتي كانت سببا في انفجار الاحداث اول امس « الثلاثاء » ، كما شددت الدبابات السورية حصارها حول المنطقة برغم الامطار الغزيرة وأسلطت بامتداد ١٦ كيلو مترا على طريق بيروت – دمشق في مواجهة الثكنات التي وصلت قوات انعزالية لمعاونتها خلال اليومين الماضيين

وكان القتال قد توقف تقريبا مساء أمس بعد اتفاق بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس على وقف الاشتباكات بين قوات سوريا وبين الجيش اللبناني والميليشيا العسكرية للاحزاب المحافظة، غير أن زعماء هذه الاحزاب اتهموا السوريين باستغلال فترة الهدوء التي اعقبت الاتفاق لتعزيز قواتهم واستخدام دبابات اخرى من وادي البقاع بالقرب من الحدود السورية بهدف تصعيد هجومهم على الثكنات .

وداخل بيروت نفسها وقعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين منذ الصباح في وسط المدينة وضواحيها الجنوبية وتعرضت أحياؤها الغربية لقصف مدفعي مستمر وسط عاصفة رعدية هبت على المدينة. كما ظهر المسلحون من جديد في شوارع العاصمة ومن نواح متفرقة من شطريها الشرقي والغربي بينما جرى قتال بين ضاحية رمانة المسيحية ، وهي الشياح المسلم اللذين كانا احدى الساحات الرئيسية لاحداث الحرب الاهلية اللبنانية . وقد اتهم متحدث باسم حزب الوطنيين الاحرار القوات السورية بالتسبب في مصرع عدد كبير من المدنيين في حي الاشرفية المسيحي نتيجة للقصف العنيف الذي شنته على المنطقة .

وقالت مصادر البوليس اللبناني ان مدافع الهاون الثقيلة استخدمت في اشتباك بين منطقة الجامعة العربية غربي بيروت والتي يسيطر عليها الفلسطينيون وبين القطاع الشرقي المسيحي ، كما وضعت القوات السورية نقاط مراقبة بجوار الجامعة وحاصرت أيضا المداخل الرئيسية بين شطري العاصمة لاول مرة منذ نهاية الحرب .

واشار راديو صوت لبنان الى ان المعارك التي اتسعت بمنتصف بالغ أمس اسفرت عن سقوط ٥٠ قتيلا من الجانبين، وان الاتصالات السياسية بين السلطات اللبنانية والسورية استمرت من أجل انهاء القتال .

وقالت مصادر مؤكدة – غير رسمية – ان السوريين لن يوافقوا على وقف اطلاق النار الا حينما يسلم اليهم اللبنانيون المسئولون عن حركة « التمرد » في الثكنات ، والسماح باقامة نقطة مراقبة سورية امام الثكنات . وهي المسألة التي كانت سببا في بداية الاشتباكات .

وقد وصل فؤاد بطرس وزير الدفاع والخارجية اللبناني الى دمشق اليوم في محاولة لحسم الموقف كما اجرى كبار المسئولين اللبنانيين اجتماعا طارئا مع الرئيس سركيس .

وفي جنوب لبنان تجدد الاشتباكات بين القوات الفلسطينية والوطنية اللبنانية وبين قوات الكتائب الانعزالية طوال الليل وحتى صباح الخميس وتبادل الجانبان القصف بطلقات المدفعية الثقيلة ونيران الدبابات والرشاشات الالية . وقالت المصادر الوطنية ان القتال اسفر عن مصرع ٧ واصابة ١٠ وانهمت أيضا القوات الانعزالية بتصعيد الموقف .

■■■■

لبيا والسودان تتفقان على عودة العلاقات وعدم الاعتداء

بيروت في ٩ – ى.ب.ا – توصلت ليبيا والسودان أمس الى اتفاق بعدم الاعتداء وتعهدتا باستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما واعادة فتح سفارتي البلدين في طرابلس والخرطوم بأسرع ما يمكن .

وقال بيان مشترك صدر عقب المباحثات بين الجانبين في طرابلس ان كلا من السودان وليبيا اتفقتا على عدم الاقدام على أي عمل عدائي ضد الاخر واستئناف الخطوط الجوية بينهما .

■■■■

المانيان ينتحران حرقا تعاطفا مع فقراء العالم

برلين الغربية في ٩ – ى.ب.ا اشعل مواطنان المانيان النار في نفسيهما في الشارع الرئيسي ببرلين الغربية أمس احتجاجا على المجاعة في العالم وتعاطفا مع الفقراء والذين يئنون تحت وطأة الاستغلال والمعاناة .

وقد اعلن رجال الشرطة انه تم التعرف على أحد الشخصين وهو هلموت كلاينكنشت ويبلغ من العمر ٢٩ عاما ، ولكنه لم يتم بعد التعرف على السيدة التي احترقت معه ، واضاف البوليس ان الاثنين عضوان في الطائفة الهندية « أناندا مارجا » .

■■■■

كمبوديا تتهم فيتنام بمواصلة هجومها على اراضيها

بانكوك في ٩ – وكالات الانباء – أذاع راديو كمبوديا اليوم أن القوات الفيتنامية شنت هجوما من يوم ٢ الى ٧ فبراير الحالي ، على طول طريق عرضي منه واضاف الراديو أن الهجمات تركزت على منطقتي تسانوريا وبراسسو اللتين تقعان على بعد عشرة كيلومترات داخل حدود كمبوديا . وأسفرت عن مقتل ١٥ جنديا فيتناميا ، واصابة عدد كبير من الجنود المهاجمين .

وكان راديو كمبوديا قد اتهم أمس القوات الفيتنامية بشن هجمات على طول الطريق رقم ٢٠ في اتجاه جنوب شرق بنوم بنه ، تساندها الدبابات والطائرات وأشار الى ان قوات فيتنام فقدت ٢٦ دبابة ومئات من القتلى والجرحى خلال هذه العمليات .

وفي نفس الوقت ، طالبت الحكومة الفيتنامية ، كمبوديا ، بابداء تجاوبها مع مشروع السلام الذي تقدمت به للامم المتحدة ، وأضافت الاذاعة الفيتنامية انه اذا رفضت كمبوديا هذا المشروع فسيكون واضحا للعالم أن الحكومة تسعى للحرب بهدف تغطية مصاعبها داخل البلاد .

أخبار العالم

اعادة انتخاب الاسد لفترة رئاسة ثانية

دمشق في ٩ – وكالات الانباء – اعلن اليوم مصدر رسمي ان الرئيس حافظ الاسد اعيد انتخابه أمس رئيسا للجمهورية السورية لفترة رئاسة ثانية مدتها ٧ سنوات بنسبة ٩٩٫٦ في المائة وقد بلغت نسبة الناخبين الذين اشتركوا في الاستفتاء على اعادة انتخابه ٩٧ في المائة من عدد الناخبين .

■■■■

تقرير أمريكي يحدد الدول التي تنتهك حقوق الانسان

واشنطن في ٩ – وكالات الانباء – كشف تقرير الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم عن انتهاكات كثيرة لهذه الحقوق في أندونيسيا والفيلبين ونيبال وماليزيا وسنغافورة وافغانستان وايران وباكستان والبحرين والاردن والمغرب . وقال التقرير أن هناك بلدا واحدا يتمتع فقط بالاحترام الكامل لحقوق الانسان هو ليبيريا .

وأشار التقرير الذي يقتصر على الدول التي تحصل على مساعدات أمريكية الى أن هناك حالات جسيمة بعدم احترام حقوق الانسان في أثيوبيا وبوروندي وتانزانيا وزائير وغينيا والى وجود قيود في الصومال والنيجر ونيجيريا ومالي وكينيا وغينيا بيساو . وقال أيضا أن الحرب الاهلية في لبنان فرضت قيودا على الحقوق هناك وان ٥ من دول أمريكا اللاتينية تنتهك حقوق الانسان وهي سلفادور ونيكاراجوا وجواتيمالا واروجواي وباراجواي .

أثيوبيا توجه انذارا لثوار الصومال وسط تصاعد عمليات القمع في أديس أبابا

اديس ابابا في ٩ – وكالات الانباء – وجهت اثيوبيا انذارا اليوم الى قوات الصومال الغربي التي تقاتل في اقليم الصومال الغربي بالاستسلام سلميا اذا ارادوا تجنب الهزيمة . وحضرت قيادة العمليات في اثيوبيا في بيان أصدرته اليوم ثوار الصومال من ان مخرجهم الوحيد الذي لا يزال مضمونا حتى الان هو المحيط الهندي .

وفي الوقت نفسه أكد متحدث عسكري اثيوبي أن القوات الاثيوبية ، تتقدم بسرعة تجاه مدينة جيجيكا دافعة ثوار الصومال أمامها .

وعلى الرغم من أن الجانبين لم يدليا بأية تفاصيل عن المعارك الا أن التقارير تشير الى أن ثوار الصومال قد انسحبوا حوالي ٢٥ ميلا منذ يوم الجمعة الماضي عندما بدأت اثيوبيا الهجوم المضاد .

وتقول التقارير ان الجيش الاثيوبي الذي تولى تدريبه الكوبيون والذي تم تعزيزه بمائة الف رجل بعد عمليات التعبئة العامة ، كما تم تجهيزه بكميات ضخمة من الاسلحة السوفيتية ، يتقدم الان بسرعة من خلال الممرات الجبلية .

ومن ناحية أخرى أصدرت جبهة الصومال الغربي بيانا أعلنت فيه أن ثوار الصومال قد انسحبوا من بعض مواقعهم ولكنه انسحاب تكتيكي لم يضعف موقفهم .

وقالت الجبهة أن الثوار قد دمروا ٤٢ دبابة سوفيتية من طراز تي ٥٥ ، تي ٦٦ في مدينتين تقعان على الخط الحديدي الذي يربط بين دايرداوا وجيبوتي .

وفي الوقت الذي تشن فيه القوات الاثيوبية هجوما شاملا على الصومال الغربي ، مازالت عمليات الاغتيالات والقتل بين الموالين والمعارضين للنظام الاثيوبي تجتاح العاصمة اديس ابابا حتى أصبح يطلق عليها اسم « مدينة الخوف » .

ويقول شهود العيان أن جثث الشباب أصبحت منظرا مألوفا في شوارع اديس ابابا .

احتجاب ٢١ صحيفة في المانيا الغربية بسبب الاضرابات

شتوتجارت – المانيا الغربية في ٩ ا.ب – احتجبت اليوم حوالي ٢١ صحيفة في المانيا الغربية بينها عدد من الصحف الكبرى نتيجة لاضراب الصحفيين وعمال الطباعة والفنيين بسبب الخلاف بين ادارات الصحف واتحادات العاملين في الصحف حول استخدام دور الصحف لنظام الكمبيوتر في مجالات الطباعة وغيرها من الاعمال الصحفية .

وقد انتهى الاضراب وعاد معظم العاملين اليوم الى عملهم غير انه مازال هناك أكثر من ١٥٧ الف عضو من اعضاء اتحاد عمال الطباعة يبحثون امكانية القيام باضرابات اخرى .

حرب البرتقال .. وكيف حولتها اسرائيل الى حملة للدعاية ؟!

فجأة انتشر الذعر في أكثر من ١٨ مدينة أوروبية .. وتوقف الأوروبيون عن تناول البرتقال الاسرائيلي بعد ان عثر على بعض ثمار البرتقال محقنة بمادة الزئبق السامة تباع في الاسواق العامة . وقد تمضي أيام بل أسابيع وربما أعوام قبل أن يكشف النقاب عن حقيقة من دس السم في البرتقال لتسكن أمعاء أطفال وأشخاص أبرياء وينتشر الخوف داخل كل أسرة أوروبية فأصابع الاتهام متعددة وتتأرجح بين احتمالي ان يكون من فعل عناصر فلسطينية أو بداية لحرب اقتصادية لم يعرف العالم مثيلا لها من قبل بين منتجي الموالح في حوض البحر الابيض المتوسط .. وهناك احتمال آخر تكاد الدعاية الاسرائيلية والغربية أن تطمسه وهو أن يكون عملا أسرائيليا من بدايته الى نهايته وهو أمر غير مستبعد على كل حال !!

سجيني دولرماني

البرتقال والقضية الفلسطينية

ودون انتظار لثبوت التهمة سارعت اسرائيل رسميا واعلاميا تساندها أجهزة الاعلام الغربية الموالية لها في شن حملة ضارية كما هي العادة دائما – لتشويه صورة المواطن الفلسطيني العادي في ذهن الرأي العام الاوروبي، بل لتشعل الشعور بالكراهية تجاه الفلسطينيين – وتضيف المطروحة على أوسع نطاق الى أعماق كل أب وأم وطفل أوروبي . وكان كل ما تلقته الاجهزة الصحية الرسمية في ١٨ مدينة أوروبية ووكالات الانباء هي مكالمات تليفونية من منظمة فلسطينية مجهولة تطلق على نفسها اسم « الجيش العربي الثوري » تحذر فيها من وجود بعض ثمار البرتقال المسمم في شحنات البرتقال الاسرائيلي المصدر الى هذه الدول . ورغم أن كافة المنظمات الفلسطينية قد سارعت بنفي وجود مثل هذه المنظمة أو احتمال أن يهبط مستوى النضال الفلسطيني الى مثل هذه الاعمال ، الا أن الدعاية الاسرائيلية لم تتوقف للتروي في بحث كيف يمكن للفلسطينيين أن يصلوا الى مواقع تعبئة البرتقال الاسرائيلي في المدن الاوروبية ليحقنوا الثمار بالزئبق وسط اجراءات الامن المشددة المفروضة على الفلسطينيين في هولندا والمانيا الغربية حيث تم العثور على أولى هذه الثمار. وسارع المسئولون الاسرائيليون وعلى رأسهم مناحم بيجين رئيس الوزراء الى طرح القضية على النحو التالي : أن الضمير الاوروبي لا يمكن أن يقبل اقامة دولة فلسطينية بجوار اسرائيل يسكنها مجموعة من الارهابيين لم يتورعوا عن دس السم في أمعاء أطفال أبرياء .. وهذا هو بيت القصيد

البعد السياسي للأزمة

ان المرء لا يسعه أن يغض البصر عن البعد السياسي والدعائي وراء هذه العملية خاصة وان السلطات الاسرائيلية كانت قد علمت – على حد قولها – بوجود بعض ثمار البرتقال الاسرائيلي المعطب في الاسواق الاوروبية في بداية الاسبوع الماضي. ولكن الامر لم يكشف علنا الا بعد أن أعلنت منظمة فلسطينية لا وجود لها مسئوليتها يوم الاربعاء الماضي عشية بدء جولة الرئيس السادات الخارجية للولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية ليوضح للعالم الغربي ظروف تعثر المحادثات السياسية بالقدس بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي ازاء بحث القضية الفلسطينية من كافة جوانبها وليؤكد دون مراوغة أن جوهر حل الصراع في الشرق الاوسط هو ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بكفل للفلسطينيين حقهم في تقرير المصير . وتحاول اسرائيل من خلال التأثير على الرأي العام الاوروبي تفادي حدوث ضغط رسمي أوروبي عليها لمطالبتها بتقديم اقتراحات أكثر منطقية لحل القضية الفلسطينية وهو ما بدأت بوادره في الظهور في تصريحات أدلى بها المستشار الالماني هيلموت شميت وبيان الحكومة البلجيكية الصادر مؤخرا .

أرباح وخسائر اسرائيل

وقد تأرجحت الدعاية الاسرائيلية بين محاولات المبالغة والتهوين من مسألة العثور على بعض ثمار البرتقال الاسرائيلي المسمم وذلك حرصا منها على تقليل الضرر الذي قد يلحق بصادراتها من الموالح الى داخل دول السوق الاوروبية المشتركة حيث تركت حالات اكتشاف البرتقال المحقن بمادة الزئبق . فصادرات اسرائيل من الموالح تقدر بنحو ١٩٠ مليون دولار سنويا وتمثل اكثر من نصف الصادرات الزراعية الاسرائيلية معظمها يوجه لدول السوق التسع ويحقق ذلك نحو ١٠٪ من ايرادات اسرائيل من العملات الاجنبية . ورغم أهمية ذلك الا أن أكثر ما تخشاه اسرائيل هو أن يمتد الخوف الاوروبي من البرتقال الاسرائيلي الى بقية السلع الزراعية ليحطم آمالها في أن تصبح المزرعة الشتوية لاوروبا وعلى أقصى تقدير – كما يقول زيفي كينان المسئول بادارة تسويق الموالح الاسرائيلية فان الخوف الاوروبي سيتغلب على نفسه خلال شهر ، كما حدث منذ ٣ سنوات عندما عثر على بعض ثمار « الجريبفروت » المصدر من اسرائيل معطبا في بعض أسواق ايطاليا وأمكن التغلب على الازمة بين البلدين خلال أيام قليلة . هذا فضلا عن الدعاية المجانية التي حصلت عليها اسرائيل لصادراتها من الموالح ازاء المنافسة الشديدة التي تواجهها من بقية الدول المصدرة للموالح في حوض البحر المتوسط مثل أسبانيا والمغرب وايطاليا وذلك بالحاق تهمة تسميم البرتقال الى الفلسطينيين حتى اذا ما انتهت الازمة أقبل المستهلك الاوروبي على البرتقال الاسرائيلي أكثر من ذي قبل وهذا ما يظهر لنا بجلاء مما كتبته احدى الصحف الالمانية قائلة « انه يجب الا نشجع الارهابيين الفلسطينيين بالتخلي عن الاسرائيليين في هذه الساعة التي يتجدد فيها التحدي واذا ما أعطتنا السلطات الصحية الضوء الاخضر فيجب علينا ان نقبل على البرتقال اليافاوي والا فاننا سنفتح الباب لابتكارات الارهاب » .

علاقات اسرائيل بالسوق

والحقيقة أن تطلعات اسرائيل الاقتصادية لاقتحام المجال الواسع داخل السوق الاوروبية المشتركة لم تتوقف عند مجرد رغبتها في أن تكون المصدر الاول للسلع الزراعية الى دول السوق بين دول منطقة البحر المتوسط غير الاعضاء في السوق وانما هي تسعى لان تجعل من دول السوق المنفذ الرئيسي لصادراتها الصناعية خاصة وأن هذه المجموعة الاقتصادية تعد أكبر عملائها التجاريين القريبة جغرافيا منها [٤٠٪ من صادرات اسرائيل الاجمالية توجه الى دول السوق و ٥٠٪ من وارداتها الاجمالية منها أيضا] . ولقد كانت السوق الاوروبية المشتركة سخية في عطائها لاسرائيل وهو ما يتضح من الاتفاق غير محدود الاجل الذي وضعه الجانبان في مايو عام ١٩٧٥ وتبعه توقيع البروتوكول التنفيذي للاتفاق في شهر يناير من العام الماضي . والحقيقة ان هذا الاتفاق في مضمونه يعطي لاسرائيل فعليا وضع الانتساب الى السوق وهو ما سعت اليه اسرائيل رغم كونها دولة غير أوروبية – منذ بدء توقيع أول اتفاق تجاري بين الجانبين في عام ١٩٦٤ اذ يتيح الاتفاق عبر مراحل تدريجية لاسرائيل أن تدخل في منطقة تجارة حرة مع السوق بمعنى الغاء كافة الرسوم الجمركية على تبادل السلع بين الجانبين وهو أول اتفاق على هذا المستوى توقعه دول السوق مع احدى دول البحر المتوسط منذ أن أعلنت سياستها في بداية السبعينات حول انشاء منطقة تجارة حرة بحوض البحر المتوسط .

وفي شهر يوليو الماضي الغيت كافة التعريفات الجمركية على السلع الصناعية الاسرائيلية الواردة الى السوق بينما بلغت نسبة خفض التعريفة الجمركية على السلع الزراعية مابين ٧٠ و ٨٠٪ . وفي نفس الوقت اتاح الاتفاق لاسرائيل فترة تصل الى ١٤ سنة لتنفذ من جانبها الالغاء الكامل للرسوم الجمركية التي تفرضها على واردات اسرائيل الصناعية من دول السوق حتى تتوفر الحماية المناسبة لنمو وتطور الصناعات الناشئة باسرائيل .

والاهم من ذلك ان هذا الاتفاق قد تجاوز مرحلة تحرير التبادل التجاري بين الجانبين الى توسيع آفاق التعاون في المجال الصناعي والتكنولوجي والفني وتنشيط تبادل الاستثمارات . وتهدف اسرائيل من وراء ذلك الى جذب الاستثمارات الاوروبية لتقوم بتمويل اقامة العديد من الصناعات التصديرية في اسرائيل بحيث يوجه انتاجها الى الاسواق الاوروبية المفتوحة أمامها دون أية قيود .

لقد توثقت العلاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة بدرجة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية ولن يضيرها أزمة برتقال عابرة رغم كل ما تطلقه الابواق الاسرائيلية من تحذيرات وقائية . والغريب انه قد صاحب ذلك هبوط ملحوظ في نشاط الحوار العربي الاوروبي بسبب التناقض بين طرفي الحوار حول تغليب الجوانب السياسية على الجوانب الاقتصادية للحوار . والمهم الان أن تنشط أجهزة الدعاية العربية لمواجهة الحملات الدعائية الاسرائيلية – التي لا تتورع لها أن تكف أو تعوزها الحيل – لاحباط أية محاولة تقوم بها دول السوق الاوروبية لممارسة الضغط على اسرائيل لتتخذ مواقف أكثر واقعية ومنطقية حيال مبادرات السلام الحالية والمهم أيضا أن تستعد كافة الدول العربية لمواجهة التحدي الاقتصادي الذي تحيك اسرائيل خيوطه حاليا في منطقة البحر المتوسط فيما اذا أثمرت الجهود الحالية للتوصل الى اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط .

بهــــدوء

قــوة الجيش والاقتصــاد ..

بقــلم : ابراهيــم نافــع

الرئيس انور السادات فى مهمة جديدة .
يشهد العالم على انه عندما ه المقدسة من اجل سلام كان صادقا ومخلصا وجادا ، ذلك من شعبه وكل شعوب رببة الاخرى حتى الذين اتخذت واقف خاصة .
يشهد العالم على انه فى ى تقدم فيه مصر لاسرائيل بوجودها وامنها وقبولها فى ولة من دولها تعيش فى امان علاقات طبيعية مع جيرانها ، ف عن نواياها التوسعية التى لى ضم اراضى الغير وثرواته القوة بحجة تحقيق الامن الذى رى اسرائيل فى يوم من الايام هرة ودمشق وعمان هى الحدود .
يقول للعالم انه كان من الممكن لد منطقة جديدة من اهم مناطق بوية ينتشر السلام فى ربوعها سهدت حروبا اليمة ومريرة على ثين عاما الماضية ، اذا كانت لم تتعنت فى قبول الاسس التى فق عليها ٩٩٪ من الشعوب سلام .
س واضحة :
نسحاب من جميع الاراضى التى سرائيل فى حربها الهجومية على عربية فى عام ١٩٦٧ .
مان الحقوق المشروعة للشعب ى وحقه فى تقرير مصيره .

□ عودة القدس العربية ارضا لكل الاديان .

□ حق دول المنطقة فى العيش فى حدودها فى استقرار وامان .

خرج ليعلن للعالم انه غير نادم على مبادرة السلام وان بلاده على استعداد فى استمرار دفع هذه العملية دون تفريط فى الارض العربية وفى الحق العربى .

وخرج ليطلب من الدولة العظمى احدث انواع الاسلحة ضمانا لحق مصر الشرعى فى الدفاع عن نفسها وعن الدول الشقيقة على حدودها من الترسانات العسكرية التى احاطت بمصر وجيرانها من كل جانب . فالدولة العظمى الاخرى قد اخذت على عاتقها امداد هذه الترسانات باحدث الاسلحة تحقيقا لاستمرار وجودها فى منطقة الشرق الاوسط وفى القرن الافريقى وصولا الى التغلغل الكامل فى افريقيا . كما ان طلب الرئيس السادات لاحدث الاسلحة من الولايات المتحدة يحقق هدف مصر فى تنويع مصادر السلاح وتطوير القوات المسلحة المصرية وبقائها قوة ودرعا للمنطقة العربية كلها . واخيرا لان عملية التوازن العسكرى فى المنطقة تساعد اولا واخيرا فى دفع عملية السلام عندما يتاكد جميع الاطراف ان نتيجة اى حرب قائمة لن يكون فيها منتصر ومهزوم .. وان ويلات هذه الحرب ستصيب وتؤثر على الشعوب والارض والاقتصاد .

لقد كان هدف الرئيس السادات دائما ان يكون جيش مصر القوى المتطور مستعدا للدفاع عن مصر والامة العربية وان يسند هذا الجيش اقتصاد متين يحقق الصمود الداخلى لتقف مصر قوية فى السلم والحرب . وخير دليل على ذلك انه فى الوقت الذى يزور فيه السادات امريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا فان وفود جميع هذه الدول تحضر الى القاهرة هذا الشهر لتساهم فى مشروعات التنمية فيها ولتشترك فى جهود مصر لتحقيق التقدم المطلوب فى جميع القطاعات الانتاجية والسياحية والخدمية وصولا لرفع مستوى معيشة شعبها الذى كافح وناضل من اجل حقوقه وامانيه .

وحكومة مصر ومؤسساتها وشعبها ستستمر فى عملها وجهودها من اجل البناء متخطية الصعاب التى تواجهها سواء كانت فى شكل قوانين جامدة او اجراءات معقدة او عقول مغلقة . مؤمنة فى ذلك ان القوة الاقتصادية تساوى وتوازى تماما القوة العسكرية.

اننا لن نجلس ولن نركع انتظارا للسلام فارضنا ستعود الينا وارض العرب ستعود اليهم وسنستمر فى المطالبة بعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره ، فكفاح الشعوب لاستعادة ارضها وحقوقها لا يتم فى ايام وشهور .

رغيف العيش .. المشكلة التى طفت على السطح اخيرا كيف بدات وما هى حلولها الجديدة ؟ .. هل تستطيع ١٢ مليون جنيه اعتمدتها لجنة السياسات الوزارية لحل مشاكل عمال المخابز وتحسين الرغيف ان تجد طريقها الى المكان السليم .. وما هو دور الاجهزة الاخرى التى يجب ان تشارك فى حل مشكلة الرغيف .. ؟

رغيــف العيــش ؟

هــل تنتهى مشكلاته باعتمــاد ١٢ مليون جنيه

تحقيق : اسـامة سرايا

يجب أن نعيد الى الاذهان ان هذه ليست المرة الاولى التى تصدر فيها اعانات متتابعة لاصحاب المخابز ففى سنة ١٩٧٤ تم زيادة مبلغ الاعانة ٧ ملايين جنيه وفى سنة ١٩٧٥ كان المبلغ الجديد ١ر٣ مليون جنيه هذا بالاضافة الى انه بدأ فى انقاص وزن الرغيف منذ سنة ١٩٦٧ من ١٤٧ جراما الى ١٤٠ جراما حتى اصبح الان ١٢٥ جراما ..وكان الامل دائما ان الرغيف الابيض المقبول من الجماهير على الابواب . ولكن ظل الرغيف كما هو .. ولم يستمر الحال كما هو عليه بل ازداد تدهورا بل واصبح الحصول على الرغيف غير الجيد املا صعبا .. وبدأت فى الظهور ظاهرة خطيرة وهى ازدياد رؤية الطوابير الطويلة فى بعض المحافظات أمام المخابز .. والزحام فى القاهرة حول الافران . كان واضحا هو الاخر .. ما الذى حدث ؟ . وكان التساؤل الاخير الذى طرحته الجماهير . هل تكون الجولة الاخيرة هى نهاية مشاكل الرغيف بزيادة الدعم المعطى لعمال واصحاب المخابز بـ ١١ مليون جنيه ومع بدء ظهور المخابز الالية ؟

وقبل ان نستعرض جذور مشكلة الرغيف منذ البداية يجب ان نعترف ان استهلاكنا من العيش كبير ويحتاج الى ترشيد كبير ! فيبلغ انتاجنا من العيش ما يصل الى ٩٠ مليون رغيف تنتجها المخابز البلدية تستهلك منها القاهرة وحدها ٢٥ مليون رغيف يوميا ويبلغ متوسط استهلاك الفرد فى مصر ١٢ كيلو من الخبز شهريا ... فالخبز يعتبر من السلع الاساسية التى يعتمد عليها فى اعطائه اكثر من ٧٠٪ من السعرات الحرارية التى يحتاجها .. أمام كل الارقام التاطقة باهمية الرغيف لكل اسرة ..

ولكن مع ملاحظة أن استهلاك العيش المنتج يتم بواسطة دقيق التموين المستورد تقريبا من الخارج ويبلغ ٣ ملايين و ٦٠٠ الف طن ، منها ٣٠٠ الف طن منتجة محليا فقط من اجمالى انتاجنا من القمح البالغ ٢ مليون طن تقريبا .. تأخذ منها مطاحن الموانى المنتشرة فى الريف المصرى مليونا و ٧٠٠ الف طن لاستهلاك ابناء القرى ..

٢٥ الف عامل عجز فى عمال المخابز

ظل انتاج الرغيف يتركز فى ايدى مخابز القطاع الخاص وكان دور القطاع العام محدودا للغاية لم يزد من ١٠٪ . كمايقول عبدالحميد الشحرى رئيس مجلس ادارة شركة مخابز القاهرة الكبرى

شركة القطاع العام الوحيدة العاملة فى صناعة الرغيف ـ ويضيف ان اسباب الازمة يرجع الى وجود العجز الكبير فى عمال المخابز حيث وصل العجز فى عدد العمال الى اكثر من ٢٥ الف عامل على مستوى الجمهورية منهم ٨ الاف عامل فى القاهرة وحدها . وهذا يترتب عليه خطورة كبيرة اذ يضطرنا ذلك الى زيادة ورديات العامل الى مرة ونصف اى اكثر من ١٢ ساعة يوميا أمام النار ، والغاء ايام راحاته واجازاته .. ويرجع ذلك الى انصراف الكثيرين من العمال عن هذه المهنة لوجود فرص عمل احسن وانسب ولاتتصف بالصعوبة البالغة التى تواجه عمال انتاج الخبز البلدى .. فلننا نجد الفران مثلا يستمر أمام ٥٥٠ سنتيجرام من النيران ١٢ ساعة ولنا أن نتخيل عندما تكون هذه النار فى الصيف ولذا فقد كان الاتجاه هو ضرورة تطوير صناعة الخبز فبدأنا فى ادخال المخابز المحسنة التى وصل عددها حتى الان فى القاهرة الى ٥ مخابز فقط والحل النهائى لهذه المشكلة لن يكون الا بعملية الميكنة الكاملة لصناعة الخبز بادخال المخابز الالية وخاصة بعد التزايد الضخم لاحتياجات المستهلكين لرغيف العيش فيكفى أن نعرف أن حجم المطحون ٥٠ سنويا منها ٣ ملايين و ٦٠٠ الف طن منها ٣٠٠ طن من الانتاج المحلى فقط ، والباقى مستورد وقدره ٣ ملايين و ٣٠٠ الف طن معنى ذلك ان استيرادنا من القمح والدقيق الفاخر التموين بقمح يبلغ سنويا ٤ ملايين و ٣٠٠ الف طن .. وهذا الرقم اكثر من ضعف انتاجنا .. ونجد أن احتياجنا الى العيش يتزايد عاما وراء الاخر فتزيد بالتالى كمية الدقيق المستورد من ١٢٠ الف طن الى ١٣٠ الف طن ..

المشكلة والقطاع الخاص

يحدد اصحاب المخابز فى شكاواهم المتتالية عددا من الحقائق :

□ انهم منذ تأميم بعض المخابز فى عام ١٩٦١ وكان املهم فى تطوير صناعة الخبز والتعاون مع القطاع العام الا انهم لاحظوا عكس ذلك فقد داب البعض الى الاساءة الى مخابز القطاع العام بل ووضع القيود على انشاء مخابز القطاع الخاص فبعد ان كان يكتفى بتوافر الشروط الصحية فقط لانشاء اى مخبز جديد هناك شروط اخرى مثل عدم السماح أو التصريح نهائيا باقامة اى مخبز قطاع خاص بالمناطق التى تقع فى دائرتها مخابز القطاع العام .

□ الضغط على حساب التكلفة وهامش الربح الذى لايتعدى ٢٪ بينما القطاع العام تتكفل وزارة التموين بدعم خاص لمخابزها وذلك فى صورة سد العجز السنوى والذى لن يقدر القطاع الخاص على مجابهته ويضيفون ان ذلك كان له اثره على عدم الاقبال من جانبهم على انشاء مخابز جديدة

□ التفرقة بين مخابز القطاع العام والخاص فى نوعية الدقيق المعطى .. بما زاد شعور العاملين فى القطاع الخاص بالغبن .. كما كانت مطالب العاملين بالمخابز بزيادة اجورهم لتتمشى مع اعباء المعيشة وارتفاع اجور العمالة الفنية عموما حتى وصلت الى ٢٥ قرشا لكل جوال يزاد عليها ١٠٠ قرش لكل عامل انتاج بالوردية الواحدة مع أن المقرر بتكلفة صناعة الخبز هو ١٥ قرشا فقط للجوال الواحد مما زاد فى تكلفة الجوال مبلغ قدره جنيه و٤٢٥ مليما وهى تمثل من وجهة نظر اصحاب المخابز خسارة فعلية يتحملها صاحب المخبز عن كل جوال ، اى كما يقولون ان المخبز النمطى لابد له ان يتحمل خسارة يومية قدرها ٢٨ جنيها وهذا ما لا يمكن لصاحب مخبز ان يتحمله اذا ما انتج رغيفا مطابقا للوزن أو المواصفات .

للقطاع الخاص مطالب

وكان مطالب اصحاب المخابز تنحصر فى :

● اعادة حساب التكلفة طبقا للتكلفة الفعلية وعلى اساس ان اجر العامل هو ٢٨ قرشا للجوال .
تحديد اجر عامل الانتاج وتطبيق نظام التأمين الصحى عليه .

● تعديل هامش الربح ليكون ٢٨ قرشا للجوال مع الاعفاء النهائى من الضرائب ..

● رفع العقوبة البدنية واستبدالها بعقوبة مادية تكون اشد واردع تصل الى حد الاغلاق أو المصادرة

وكان حساب التكلفة الذى يطالب به اصحاب المخابز قد حددته وزارة التموين بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٧٤ لتكون لجوال الدقيق زنة مائة كيلو ٤ جنيهات و ٨٦٥ مليما باعتبار ان جوال الدقيق ينتج ١٠٢٤ رغيفا وان سعر البيع لكل ٢٠ رغيفا هو ٩٥ مليما فيكون اجمالى ثمن البيع للجوال هو ٤٫٨٦٥ جنيه اى هو نفس اجمالى التكلفة .. وقد حسبت هذه التكلفة على اعتبار ان اجر العامل الواحد لكل جوال هو ١٥٠ مليما وان هامش الربح لصاحب المخبز هو ١٠٠ مليم ..

ثم كان رفع الاجر عن الحد المقرر بحساب التكلفة فقامت وزارة التموين باعادة دراسة ميدانية لصناعة الخبز وتكلفته اسفرت عن وجود زيادة فعلية فى ذلك الوقت تقدر بمبلغ ٧٢٧ مليما لكل جوال . ثم توالت بعد ذلك الزيادة فى اجور العمال بمعدل سريع الامر الذى نتج عن ارتفاع التكلفة الفعلية لجوال الدقيق ليصبح ٦ جنيهات و٢٩٠ مليما لكل جوال ـ وبمقارنة التكلفة الفعلية بالتكلفة المقررة منذ سنة ١٩٧٤ نجد أن الزيادة هى تكلفة الجوال الواحد هى جنيه و٤٢٥ مليما وهى خسارة لصاحب المخبز تنعكس بالتبعية على وزن الرغيف ومواصفاته .

وكان هذا هو السبب المباشر بأن كانت ظاهرة على مستوى الجمهورية انه لايوجد رغيف مطابق للمواصفات والوزن . وكان من الضرورى ان تعاد دراسة تثبيت الاجور واعادة حساب التكلفة وان تتحمل الدولة هذا العبء المادى الجديد وكان يقدر بمبلغ ٣٠ مليون جنيه فى السنة باعتبار ان متوسط الاستهلاك الشهرى لاجولة الدقيق هو ١٫٨ مليون جوال شهريا .. وكان مطالبهم تقول ان هناك وفرا ٦ر٥٤ مليون جنيه فى ميزانية ١٩٧٧ وذلك نتيجة انخفاض سعر القمح الى ٥٠ جنيها بدلا من ٧٠ جنيها لطن القمح فى الاعوام السابقة .. وكان الحل الاول المطروح هو .. اعادة حساب التكلفة طبقا للتكلفة الفعلية للجوال وبما يرفع عن اصحاب المخابز الخسائر الفعلية التى يتحملونها ويحقق لهم هامش ربح معقول والتى بدونها لن يستقيم حال الرغيف البلدى ..

والثانى وهو تثبيت الاجور ..

وكان تحليلهم أن تزايد النقص فى الايدى العاملة يؤدى الى ارتفاع الاجور بشكل كبير وطالبوا بعمل تسعيرة لاجر العامل طبقا لما هو مقرر بحساب التكلفة ..

والثالث كان يتركز على النقص فى الايدى العاملة ..

لاسباب عديدة منها هجرة العمال وهى نسبة ضئيلة ولكن الاسباب الاخرى وهى الاهم كانت عدم شعور العامل بالاستقرار نتيجة لتعرضه الدائم للعقوبة البدنية . وكان يبحث من وظائف شاقة ، كثرة الامراض المهنية التى يتعرضون لها مع عدم توفير التأمين الصحى لهم .

● وبالنسبة للرغيف الافرنجى حسبت لجنة وزارة التموين سنة ١٩٧٥ تكلفته فتبين أن جوال الدقيق زنة ١٠٠ كيلو يحقق خسارة قدرها ٥٨ قرشا فى الجوال الواحد وذلك مع زيادة الاجور والخامات ..

وكان من الضرورى مع تفاقم المشكلة يوما بعد الاخر وشكوى المستهلكين واصحاب المخابز والعمال من اعادة دراسة وضع المخابز وخاصة كان التخطيط المعتود هو ان تبدا المخابز الالية عملها فى يونيو ١٩٧٧ وحتى الان تأخرت العملية حتى ١٩٧٨ واعيدت جدولة الخطة للمخابز الالية للعام الجديد ١٩٧٨ .. وتم توزيع ١٢ مخبزا جديدا عليها ، وبذلك تأخرت وتفاقمت مشكلة رغيف الخبز .. وامام الوضع الحالى حيث انه من الضرورى الاعتماد على القطاع الخاص للمرحلة الجديدة . بدأت وزارة التموين ، فى اعادة دراسة تكلفه الرغيف من جديد .

فكان هناك اقتراحان محددان نتجا بعد اجراء التجارب التى عرفه من خلالها المعدلات العادية للانتاج والتجاوزات الفعلية فى العملة داخل المخابز على مستوى الجمهورية . شملت التجربة الشاملة التى اشرف عليها حسن شبانة وكيل وزارة التموين ٥ مخابز كبرى ٣ فى القاهرة و ٢ فى الاسكندرية . توصلت الى المعدلات الجديدة للانتاج والتكلفة .. وهناك اقتراحان محددان .

● المحافظة على وزن الرغيف الحالى ١٢٥ جراما على أن تتحمل الدولة تكلفة جديدة تصل الى ١١ مليون جنيه .

● الحل الثانى انقاص وزن الرغيف ١٠ جرامات ليصبح ١٢٥ جراما ويصبح هذا الانقاص بمثابة التخفيض يتم ٤ الذى ينزل على رغيف الخبز الحالى ، مع تكفل الدولة بـ ٢ مليون جنيه جديدة ..

ورأت لجنة السياسات بناء على الاقتراح الذى قدمه زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين استمرار المحافظة على وزن الرغيف الحالى والمواصفات مع تحمل الدولة دعما اضافيا يصرف للعاملين فى المخابز واصحاب المخابز طبقا لتقديرات التكلفة الموضوعة ١١ مليون جنيه ..

محاذير الدعم الجديد

ولكن يطرح هذا الحل سؤالا كبيرا ما زال يتردد وهل هذا هو علاج مشكلة رغيف الخبز .. ؟

تجىء الاجابة .. ان هذا الحل ليس جديدا على صناعة رغيف الخبز لقد جاءت قبله ٣ زيادات متعاقبة منذ سنة ١٩٧٤ بعد ارتفاع الاسعار ولكنها لم تحل مشكلة الرغيف .. ويظل الحل النهائى هو فى الميكنة وفى انتشار المخابز الالية .. ولكن هذا الحل يطرح عددا من التساؤلات فى مقدمتها مسئولية اجهزة الدولة مجتمعة على الضمانات والضوابط التى يجب ان نعطى قبل صرف الدعم الجديد .. وهى على حد قول مسئول كبير بوزارة التموين يجب ان نسير فى تعاون اولا ..

● وزارة العمل التى يجب ان تقوم فورا بمهمة تثبيت العمالة المؤقتة الموجودة بالمخابز حتى يعرفوا حقوقهم ولا يتعرضوا الى ضغوط اصحاب المخابز المتكررة ، وتكون تكلفة العمل واضحة للجميع ..

● وزارة التأمينات ، تقوم باعداد مشروع تأمين شامل على العاملين يخصص من المتبع بما يحفظ لهم حقوقهم ويؤمن مستقبلهم . وخاصة التأمين الصحى والمهنى ضد الاخطار والتى يتعرض لها العاملون فى هذه المهنة ..

● وزارة العدل : ومهمتها الاساسية تتركز فى ضرورة تغيير نظام الفصل الحالى فى القضايا التموينية والتى وصلت عدد قضاياها حتى الان الى رقم مذهل هو ٨٠٠ الف قضية لم يفصل فيها مما يجعل الشعور العام ـ بسقوط العقاب الذى يولده عدم الفصل ـ اللامبالاة ومخالفة التعليمات والمواصفات المتكررة .

● وزارة الحكم المحلى والمحافظين ويتبع ذلك دراسة توحيد المواصفات والقرارات حتى لاتتضارب من محافظة الى اخرى بما يشكل خطورة على اسباب التعامل مع العاملين واصحاب المخابز ..

● واخيرا تاتى اهمية الرقابة .. فقد تحقق لاصحاب المخابز التكلفة التى يريدونها واصبحوا ملزمين هم وعاملوهم على تقديم احسن ما عندهم والمحافظة على شكل الرغيف ووزنه هذا حقهم قد اخذوه وتأتى مسئوليتهم المطالبون بها فليس هناك حق بدون مسئولية ومن يخالف منهم يجب مساءلته ويقسوة وبردع واضح.

ولكن تظل هذه الحلول غير كافية .. اين الميكنة والمخابز الالية .. فرغيف العيش الذى ظل يتطور من افران تدور بروث البهائم ثم الخشب والنشارة ثم تحول الى الميكنات التى تدور بالسولار ثم المازوت ثم كانت الثورة الصحية الكبيرة سنة ١٩٥٩ بالتحول من العجن اليدوى الى العجن الالى .. أصبح الان فى كافة دول العالم يتم الخبيز بالطريقة كاملة الالية .. ولكننا ظللنا حتى الان دون اى مخبز آلى .. وفى هذا تساؤل كبير اين كان التخطيط لمشاكلنا قبل ان تتراكم ؟

هل سنستطيع فى سنة ١٩٧٨ النجاح فى تجربة المخابز الالية .. يقول الجدول الذى وضعه وزارة التموين لشركاتها التى تقوم بتنفيذ تجربة المخابز الالية انه سيتم :

● قيام شركة مطاحن شمال الاسكندرية بتوفير مخبزين قدرتهم ٢٤٠ الف رغيف فى اليوم .

● مخبزان ستقوم بتنفيذهما مطاحن جنوب القاهرة قدرتهما ٢٤٠ الف رغيف فى اليوم .. يفتتحان خلال شهر مارس .

● مخبزان ستقوم بتنفيذهما مطاحن شمال القاهرة قدرتهما ٢٤٠ الف رغيف فى اليوم يفتتحان فى النصف الاول من هذا العام .

● مخبزان تقوم بتنفيذهما شركة مطاحن شمال القاهرة قدرتهما ٢٤٠ الف رغيف نهاية ١٩٧٨ .

● مخبز لشركة وسط الدلتا بدمنهور وآخر فى شبين الكوم شركة غرب الدلتا طاقة كل منهما ١٢٠ الف رغيف فى يونيو القادم ..

... وبمناقشة كل هذه الارقام السابقة يتضح لنا حقيقة هامة ذلك ان كل هذه المخابز تعطى مليونا ونصف رغيف اى ٢٪ من قيمة احتياجاتنا من العيش ... وبذلك فهى وان كانت ضرورية فانها تسد الاحتياجات المتزايدة ولا تعطينا الحل الذى نبحث عنه مع النمو المستمر وتزايد الاحتياجات عاما وراء الاخر .. وحتى بمراجعة ارقام الخطة الخمسية التى تنتهى فى عام ١٩٨٢ نجد انها تشمل ٨٨ مخبزا اليا فقط .. مما يشكل خطورة استمرار النمو البطىء الحالى فى تزايد المخابز الالية مشكلة حقيقية تواجه هذه الصناعة الهامة لكل فرد ومنزل فى بلدنا .. وتحتاج الى اعادة دراستها على المستوى القومى وان توضع لاستثماراتها الاولوية المطلقة الجديرة بها ..

ية أســباب وراء :

وقف استيراد الأسمنت

● تكدس الموانى ؟

● أم عدم التنسيق بين الأجهزة المسئولة ؟

حينما يعاد النظر فى استيراد بعض السلع ويتم تحديد هامش الربح فيها وفقا لاحتياجات سواقنا المحلية فيمكن أن يكون ذلك أمرا قبولا طالما أنه يهدف لتحقيق مصلحة المستهلك حمايته من ارتفاع الاسعار ..

اما أن يصدر قرار يقضى بوقف استيراد سلعة تسهم مساهمة فعالة فى علاج ازمة قع على رأس القائمة للازمات العديدة التى عانى منها مجتمعنا الان فهذا ما يحتاج الى وقفة يتم من خلالها تقييم هذا القرار وابعاده والظروف التى تم اتخاذها فيها .

ففى شهر اكتوبر الماضى قررت وزارة التجارة وقف صدار الموافقات الاستيرادية الخاصة بالاستيراد لحساب القطاع الخاص وكذلك وقف شحن الكميات التى ستوردها شركات القطاع العام للتجارية من الاسمنت وابلغت الوزارة المستوردين الحاصلين على تراخيص استيراد لهذه السلعة بضرورة تقدم الحاصلين على موافقات الى لجنة التيسيرات الاستيرادية حتى يتسنى جدولة هذه الطلبات ووضع برنامج لوصول شحنات الاسمنت بناء على التراخيص الصادرة واعلنت الوزارة من ان اى تصريح لا يتقدم خلال اسبوعين منذ اعلان القرار يعتبر غير سار .

وكان لهذا القرار رد فعله الواضح والمباشر سواء بالنسبة للشركات المستوردة للاسمنت أو للمسئولين بوزارة الاسكان . فشركات القطاع الخاص المستوردة لهذه السلعة كانت قد تعاقدت على استيراد كميات منها خلال فترات محددة مع شركات أجنبية ودفعت مبالغ كبيرة لضمان تنفيذ العقود وبدأت تستلم هذه الكميات حتى تاريخ الوقف ثم لم تستطع هذه الشركات سحب الكميات المقررة طبقا للعقود المبرمة اعتبارا من شهر أكتوبر الماضى والشهور التالية مما جعلها تتحمل خسائر طائلة ولم تتمكن من الوفاء بالتزاماتها قبل العملاء المحليين ووصلت كميات الاسمنت دون أن يتم الافراج عنها لعدم توفر الموافقة من لجنة التيسيرات وتمشيا مع ذلك يقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير بأن وقف استيراد الاسمنت الان ليس مناسبا وخاصة أن هناك طلبا متزايدا عليه مع التوسع فى عمليات البناء وان قدرتنا الذاتية على تصنيع الاسمنت مازالت محدودة ولا تفى بالاحتياجات وكل ما نأمله ان نصل بالانتاج للمعدلات المطلوبة عام ١٩٨٢ .

تكدس الموانى ووقف الاستيراد

وكان التبرير لوقف استيراد الاسمنت هو تكدس الموانى حيمها مما جعل من الضرورة وقف الاستيراد على الفور لحين الانتهاء من تفريغ سفن الاسمنت المستورد وانهاء حالة التكدس وتم تحقيقا لذلك بعد اجتماعات عديدة من وزارة التجارة وكل من هيئة الموانى ووزارة النقل البحرى وشركات التجارة الخارجية للتوصل الى عدة نقاط لعلاج الازمة .

● زيادة عدد الارصفة المخصصة لتفريغ الاسمنت الى اربعة ارصفة بدلا من رصيف واحد بميناء الاسكندرية .

● يخصص رصيفان بميناء الاسكندرية لتفريغ بواخر الاسمنت الواردة لقطاع الاسكان على أن يتم السحب اليومى بمعدل ٤ الاف طن يوميا .

● تخصيص رصيف بميناء الاسكندرية لتفريغ بواخر الاسمنت الواردة لحساب الافراد وشركات القطاع الخاص والصادر عنها موافقات استيرادية من لجنة التيسيرات على أن تكون الاولوية فى التفريغ حسب تاريخ الوصول وظهور نتيجة التحليل للاسمنت الوارد .

● تكلف التجارة الخارجية بالاتصال بالموردين لمحاولة تاجيل وصول مراكب الاسمنت الواردة لميناء الاسكندرية وبورسعيد لحساب وزارة الاسكان لحين الانتهاء من تفريغ المراكب الموجودة حاليا ولتنسيق عملية استقبال وتفريغ البواخر وسحب الاسمنت من الموانى .

● يتم توزيع كميات الاسمنت التى تم التعاقد عليها على أساس ٧٠ الف طن شهريا لميناء الاسكندرية منها ١٠ الاف طن لشركات القطاع العام التجارية و ٦٠ الف طن للاسكان و ٥٠ الف طن شهريا لميناء بورسعيد منها ١٠ الاف طن للقطاع الخاص و ٤٠ الف طن للاسكان ولميناء السويس ٣٠ الف طن شهريا للقطاع العام والخاص .

● تقرر ان يقوم مكتب بيع الاسمنت بتحليل عينات شحنات الاسمنت الواردة واظهار نتيجة التحليل بعد ٧٢ ساعة من أخذ العينة للتحليل .

الاستــيراد وقــدرة الموانى

ولعل ما تم اتخاذه من خطوات لعلاج حالة التكدس بالموانى ووقف الاستيراد لحين القضاء على هذا التكدس يجعلنا نتساءل كيف تقرر استيراد الاسمنت بهذه الكميات الضخمة وعلى اى أساس تم اعطاء تصاريح الاستيراد للمستوردين على مدى الفترة السابقة دون النظر الى الطاقة الاستيعابية للموانى ؟

ان هناك مظاهر عديدة تشير الى فقدان التنسيق تماما بين الاجهزة المختصة ويمكن ان نذكر من ذلك .

● رفض مدير عام ميناء السويس تراكم البواخر بالميناء حيث تبين أن الكميات التى تم التعاقد على تفريغها بالسويس وصلت الى ٢٥٠ الف طن وطاقة الميناء لا تتحمل ذلك حيث يصعب تخصيص جزء من رصيف الميناء بصفة دائمة لسفن الاسمنت بالاضافة الى التأثير الضار للاسمنت على السلع التموينية واللحوم الموجودة بالميناء على الرصيف الوحيد به .

● وجود اكثر من ٢٥ باخرة بميناء الاسكندرية حاليا تبلغ حمولتها ما يقرب من ٢٠٠ الف طن اسمنت مستورد من طريق الاستيراد بدون تحويل عملة للقطاعين العام والخاص بينما الطاقة الاستيعابية للميناء لا تتعدى ٧٠ الف طن شهريا .

● بلغ اجمالى الكميات المتعاقد عليها والجارى تنفيذها حتى الان لاستيراد الاسمنت ٢ مليون و ٣٩٠ الف طن بينما الطاقة الاستيعابية للموانى المصرية جميعها ١٦٠ الف طن شهريا .

● ما أصدرته وزارة التجارة من تعليمات فى اغسطس الماضى تقضى بتحليل الاسمنت قبل دخوله البلاد عن طريق مكتب بيع الاسمنت للتأكد من مطابقته للمواصفات وما حدث من تأخر فى عمليات التحليل الى درجة أدت الى تأخير عمليات تفريغ البواخر مما حمل القطاعين العام والخاص بغرامات تأخير طائلة كانت تمثل استنزافا لموارد الدولة النقدية .

تطوير الموانى المصرية

ولا شك ان هذه المظاهر التى تؤكد انعدام التنسيق بين الاجهزة المختصة تجعلنا نتساءل هل الامر يحتاج الى وقف الاستيراد ام انه يحتاج الى نظرة شاملة واسلوب عملى لتطوير الموانى المصرية لقد سمعنا مرارا من قبل من خلال زيارات المسئولين الى هذه الموانى عن اجراءات عاجلة وخطط متوسطة وبعيدة المدى لمواجهة التكدس بالموانى وقرارات حاسمة لتيسير اجراءات الاستيراد والجمارك ومع ذلك فلم تظهر أى نتائج ايجابية ولعل ما يؤكد ذلك هو قرار وقف الاستيراد الذى لو كانت حالة الموانى المصرية وصلت للمستوى المطلوب لما احتجنا بالقطع الى اسلوب وقف الاستيراد الذى يتعارض مع سياسة الانفتاح الاقتصادى اننا نحتاج الى اجراء العديد من الدراسات الجادة بهدف تطوير الموانى حتى يمكن من خلالها ان نبحث امكانية اعطاء الفرصة للقطاع الخاص لكى يقوم بانشاء شركات للتفريغ وانشاء مستودعات داخل الموانى ومدى ما يمكن ان يحققه ذلك من تجنب احتكار شركة المستودعات المصرية وما يظهر من عمليات تكدس مفتعل يزيد من حجم التكدس الفعلى .

اننا نخشى اذا لم تتخذ خطوات جادة وسريعة لتطوير الموانى ان نضطر الى المبالغة فى وقف استيراد العديد من السلع الاساسية التى تحتاجها اسواقنا لفترات بعيدة نتيجة لتواضع الطاقة الاستيعابية لموانينا وعدم قدرتها على مسايرة الكميات المطلوب استيرادها من السلع المختلفة ويكون نتيجة ذلك ضياع الجهود التى تبذلها الدولة لعلاج الازمات كما يمكن ان يزيد من تفاقم أزمة الاسكان نتيجة وقف استيراد الاسمنت . ■

تحقيق : شريف العبد

هكذا من الأهل





الاختيـــــار الاسرائيـــــلى تسوية أم استيطان ؟

جرت مياه كثيرة منذ نوفمبر الماضى ، ووقعت احداث عدة ، وصدرت تصريحات متباينة لابد أن تقود من يتابعها بالدراسة والتحليل الى قدر كبير من الحيرة وكأننا نتعامل مع مجموعة من الطلاسم والالغاز

فبينما تصور الكثيرون أن المعضلة الكبرى هى القضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطينى ومدى استعداد اسرائيل لاقرار حقه فى تقرير مصيره ، اذ بهم يفاجأون بان القضية أصبحت هى الاستيطان الاسرائيلى فى سيناء واصرار اسرائيل على الاحتفاظ بهذه المستوطنات وحماية الجيش الاسرائيلى لها .

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
الأهرام

د . على الدين هلال

ويميز الاسرائيليون فى هذا الصدد بين الاعتراف بالسيادة المصرية على أرض سيناء ووجود قوات اسرائيلية ومستوطنات على هـــذه الارض تمييزا غريبا لا تقبله أى دولة تحترم كرامتهـا الوطنيـة واستقلالها السياسى اذ ما معنى السيادة ان لم تضمن السيطرة الفعلية على أرض اقليم الدولة ؟

واتسم السلوك الرسمى الاسرائيلى بالصلف قبل انعقاد اللجنة السياسية فى القدس وافقت الحكومة على توسيع عدد من المستوطنات فى سيناء ، وعشية وصول الرئيس السادات الى الولايات المتحدة وافقت على انشاء مستوطنات جديدة فى الضفة الغربية الامر الذى اثار استياء وحيرة الكثير من حلفاء وأصدقاء اسرائيل فى أمريكا وهو الامر الذى عبرت عنه افتتاحيات الصحف الامريكية الكبرى فالنيويورك تايمز وصفت سياسة الاستيطان الاسرائيلية بأنه لا يمكن الدفاع عنها [٢/٢] ، والواشنطن بوست اختارت لافتتاحيتها عنوانا استعرت جانبا منه فى عنوان هذا المقال وهو « الاستيطان أو التسوية » ونفس الاتجـاه عكسه عديد من الصحف الاخرى .

يضاف الى ذلك ما كشف عنه الرئيس كارتر فى أعقاب القرار الاسرائيلى بانشاء مستوطنات جديدة من أن اسرائيل كانت قد التزمت بعدم انشاء مستوطنات جديدة خلال عام وان هذا الوعد تـم الاتفاق عليه خلال مباحثات ديان فى واشـنطن فى سبتمبر الماضى ، وردت اسرائيل على ذلك بأن ما قصده ديان هو عدم قيام اسرائيل بانشـاء مستوطنات جديدة خلال عام ١٩٧٧ وليس خـلال عام ابتداء من سبتمبر ١٩٧٧ وأنه تبعا لذلك فقـد اوفت اسرائيل بالتزامها ولم تشرع فى اقـامة مستوطنات جديدة الا ابتداء من عـام ١٩٧٨ .

وهكـذا ندخل فى دوامة جديدة مماثلة لتلك المتعلقة بتفسير قرار ٢٤٢ وهل المقصود بالانسحاب الاسرائيلى انسحابا من كل الاراضى المحتلـة أم من أراض محتلة .!!

ماذا تريد اسرائيل ؟

كيف نفسر ذلك وماذا تهـدف اسرائيـل الى تحقيقه ؟ هناك أكثر من رأى وأكثر من اجتهـاد . فهناك من يرى أن سـيناء ـــ رغم ذلك كله ـــ هى أبسط المشكلات وأقلها تعقيدا وأن ما يحدث هو « بزوقة » أولية تريد اسرائيل بها ان تضـع العرب فى حالة يكونون فيها على استعداد لمزيد من التنازلات عندما تأتى القضايا الاخرى الاكثر صعوبة كالجولان والضـفة الغربية والقـدس ، ويصل هذا الرأى فى النهـاية الى أن الاصرار الاسرائيلى لا يعدو أن يكون « حملات غبار » وورقة تفاوضية يقوون بها مركزهم فى المفاوضـات .

ولكن هذا الرأى يتجاهل أن القضايا المتعلقة بالاستيطان لها دلالة ووزن خاص فى اسرائيـل وانه لا ينبغى الاستكانة الى هذا التفسير المريح ولى التصريحات التى يدلى بها الزعماء الاسرائيليون ويترتب عليها التزامات سياسية وأدبية ازاء ناخبيهم وتوجد مزيدا من التصلب فى الرأى العام ومن ثم ينبغى التعامل معها بقدر أكبر من الجدية . وبالذات بالنسبة للضفة الغربية التى تعتبر جزءا من التصور الصهيونى لاراضى اسرائيل الكبرى ومن ثم يسمونها « يهودا والسامرة » .

وهكذا نجد أنفسنا مواجهين بالتصدى الجـاد والموضوعى لقضية الاستيطان الاسرائيلى . معناها ودلالتها فى العقل الصـهيونى وفى السـياسة الاسرائيلية ويكفى أن أشير الى نتائج آخر استقصاء للرأى العام قام به معهد البحوث التطبيقية التابع للجامعة العبرية والذى نشرت الصحف الاسرائيلية نتائجه فى ٢٣ يناير الماضى والذى ورد فيه أن ٩١ ٪ يرفضون فكرة اقامة دولة فلسـطينية ، و ٧١٪ يرفضون الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ مقابل السلام مع العرب ، و ٧٢ ٪ يرفضون الانسحاب من مستوطنات رفح . ويبدو لى أن القضـيـة أعمق من أن تكون مرتبطة بموقف شخص ما وانها تمتد الى أعماق التكوين الأسرائيلى وخصـائصه والظروف التى نشأ فى ظلها والتجربة اليهودية خلال هذا القرن .

اسرائيل والاستيطان

فى عبارة واحدة . كلمة الاستيطان تساوى دولة اسرائيل . وتاريخ الاستيطان هو تاريخ انشـاء اسرائيل . فالاستيطان كان هو اداة تكوين الدولة من ناحية ووسيلة حمايتها وفرض وجودها من ناحية أخرى . تلك هى سمة رئيسية للتكوين الاجتماعى لاسرائيل ينبغى لاى دراسة أو تحليل الانتباه اليها اسرائيل هى تكوين استيطانى ويعنى ذلك انهـا نشأت من خلال هجرة جماعات بشرية متعـددة الاصول عبر مدة من الزمن من مناطق جغرافية مختلفة الى أرض فلسطين ثم تمت السيطرة عليها بالقوة ، ولم تتكون عن طريق التطور الطبيعى أو النشأة التاريخية التى تميز الغالبية العظمى من مجتمعات العالم المعاصر .

واسرائيل فى ذلك ليست نموذجا فريدا بل تشبه من حيث النشأة عدة تكوينات أخرى مثل استراليا ونيوزيلنده والولايات المتحدة وكذا وزمبابوى وجنوب أفريقيا وبعض دول أمريكا اللاتينية وجزر الهنـد الغربية . وبالطبع هناك اختلافات عديدة بين هذه النماذج فى التفاصيل ولكن يجمع بينها أنها قامت على أساس هجرة بشرية من مواطنها الاصلية الى أرض جديدة . وجدير بالذكر أن هذه المشابهة التاريخية كانت حاضرة فى الفكر الصهيونى فهرتزل ـــ مؤسس الحركة الصهيونية ـــ كان ينظر باعجاب بالغ فى مذكراته الى أقطاب الحركة الاسـتعمارية الاوربية من أمثال أوتوفان بسمارك وسير سيسل رودس ، وجوزيف تشمبرلين ، وحاييم وايزمان أول رئيس لدولة اسرائيل قارن فى مذكراته بعنوان «التجربة والخطأ» بين الجهد الصهيونى فى فلسطين ونماذج الكولون فى تونس والمستوطنين فى كندا واستراليا ، وبن جوريون المؤسس الحقيقى للدولة وأول رئيس وزراء لها قارن فى كتابه « اعادة ميلاد ومصير اسرائيل » بين الاستيطان اليهودى فى فلسطين والاستيطان الاوربى فى العالم الجديد

الاسرائيليون والعرب

هذه السمة الاستيطانية لها نتائج عديدة فيما ينشق بطبيعة الكيان الاستيطانى أبرزها على الاطلاق أنها تضع هذا الكيان فى تناقض أساسى مباشر وصريح مع البيئة المحيطة به والسكان الاصـليين للبلاد بحيث يصبح التناقض بين المستوطنين والمجتمع الاصلى هو التناقض الرئيسى الذى يحـكم مجمل الاوضاع السياسـية والاقتصـادية والاجتمـاعية والنفسية للكيان الاستيطانى . فالمستوطنون يفرضـون وجودهم بالقوة ويطردون أو يستغلون السـكان الاصليين للبلاد ، ويدركون أن الاستخدام المستمر للقوة هو مصدر وجودهم واستمرارهم .

وانعكس ذلك على نظرة الاسرائيليين الى العرب والفلسطينيين التى تدور حول مجموعة من المفاهيم ذات الطابع الاستعلائى وعندما يريد الاسرائيلى أن يصف عملا بالقصور أو بالفشل والعجز لا يجـد تعبيرا أفضل من « هذا عمل عربى » . وارتبط بذلك حقيقة غريبة فالنظرة الى العرب ـــ رغـم أغلبيتهم العددية ـــ اتسمت تاريخيـا بالتجاهل وأحيانا بانكار الوجود أصلا ، وتمتلىء الكتابات الصهيونية بهذا الاتجاه . من ذلك الشـعار الذى أورده هرتزل فى كتابه ورفعته الحـركة الصهيونية مدة وهو « أرض بلا شعب الى شعب بلا أرض » ، ومن ذلك أيضا ما كتبه هرتزل من ان الدولة اليهودية بعد انشائها سوف تصـبح جزءا من سور الدفاع الغربى فى آسيا وقاعدة للحضـارة ضد البربرية . ويرتب هذا التناقض الرئيسى عددا من الاثار والنتائج الاخـرى أبرزها اثنتان : الاحسـاس بالحصار والعزلة ، والطـابع العسكرى للكيان .

الشعور بالعزلة

المناخ النفسى لاسرائيل هو مناخ يتسم بالاحساس بالعزلة والحصار . فاسرائيل عاشت منذ عـام ١٩٤٨ فى اطار اقليمى يلفظها . يرفض التعامل معها ويعاديها سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، وهى تتحدث لغة لا يشاركها فيها شعب آخر ، وليس لها فى ثقافتها أو تاريخها أو دينها ما يدفعها الى الارتباط بشعب آخر أو بمنطقة جغرافية أخرى . هذا الشعور بالعزلة يلحظه الباحث فى المؤلفات الاسرائيلية العلمية والادبية وفى الدراسات المتعلقة بالنظام السياسى وادراك النخبة الاسرائيلية الحاكمة للعالم .

والمسألة ليست سياسية وحسب بل يدعمهـا نظام المفاهيم والمعتقدات الذى تكرسه الصـهيونية والذى يتضمن أن علاقة اليهودى بالعالم هى علاقة عداء ، وان الجوييم [الاغيار] لا يحملون له سوى الشر والكراهية ، وأن تاريخ العالم هـو تاريخ المعاداة السامية [ويقصدون بها معـاداة اليهود] وتاريخ اضطهاد العالم لليهود ، وان اليهودى لا يمكن استيعابه فى المجتمعات غيـر اليهودية التى يعيش فيها ، ومن ثم فان عـلاقة اليهودى بالبيئة المحيطة به هى علاقة كفاح ورفض ويربطون هذا التصور الايدولوجى بالخبرة التاريخية الحديثة لليهود فى المانيا الهتلرية . وهناك العديد من النظريات والاراء السياسية والعسـكرية التى تدور حول هـذا المعنى وتكرسـه فى العقليـة الاسرائيلية .

العنـف

ان طبيعة التكوينات الاستيطانية والمزاج النفسى لابنائها تجعلها فى الاطوار الاولى من وجودهـا أكثر استعدادا للحركة العنيفة والمغامرة وأكثـر تقبلا لاسلوب العنف . ويبعث ذلك الاحساس بالتناقض بين الجماعة الاسـتيطانية والسـكان الاصليين ، والتأرجح بين الشعور بعدم الامان من ناحية والرغبة فى اثبات السيطرة والقوة من ناحية أخرى .

وعبرت اسرائيل عن ذلك فى اقامة كيـان عسكرى واستمرار حالة من التأهب العسـكرى واتباع سياسة « العصا الغليظة » تجاه الدول العربية منذ عام ١٩٤٨ . فهى دولة لا حـدود معروفة لها ، ويرفض قادتها وضع هذه الحدود وتقنينها ، واقليمها فى حالة تغير مستمر . ويكفى أن يقارن المرء بين حدود ١٩٤٧ [قرار التقسيم] وخطوط ١٩٤٩ [اتفاقيات الهدنة ، وحدود ١٩٥٦ [بعد الاستيلاء على المناطق الفاصلة مع مصر] ، وحدود ١٩٦٧ عندما احتلت اسرائيل أقاليم تبلغ ثلاثة أمثال مساحتها .

ويلعب العنف دورا وظيفيا هـاما من وجهـة النظر الصهيونية من حيث احياء الشخصية اليهودية وصهر التناقضات المختلفة فى داخل اسرائيل . والجيش هو صورة المجتمع المنشود فهو يلعب دوره كأداة لخلق هوية مشتركة بين المهاجرين ، وكوسيلة لتحريك الشباب واثارتهم ، وكأداة تعليمية وتثقيفية وقد أدى هذا ببعض الباحثين الى تسمية اسرائيل « بالدولة المعسكر » التى تعرف عقيدة الحرب الدائمة الى الامام .

الدبلوماسية الاسرائيلية

وانعكس ذلك كله على السـلوك الدبلوماسى الاسرائيلى فى عدد من السمات والخصائص . ... الحديث بأكثر من لغة فى نفس الوقت وحول ... القضية وأحيانا بواسطة نفس المصدر ، و... اغراق المفاوض أو الخصم فى بحر من التفاصيل والتعقيدات الشـكلية والاجرائية ، وعندما ... الوصول الى جوهر المشكلة ولبها يظهر ... الاسرائيلى . مفهوم « المساومة » أو « الحل الوسط » وارد فقط على حساب الامن مثل ... السلاح أو وجود قوات دولية فانها تشمل ... الى الارض العربية فقط .

وقد رفضت ـــ دائما ـــ السماح بوجود قوات دولية على أراضيها ، وجدير بالذكر أنه ... طلبت مصر من يوثانت ـــ السكرتير العام للامم المتحدة ـــ سحب قوات الطوارىء من أراضيها ، طلب رسميا من اسرائيل السماح ... هذه القوات الى الجانب الاسرائيلى للحدود ... وكان ما كان .

وهى تتحدث ـــ دائما بلغـة « الامـر الواقع الجديد » و « الحقائق الجديدة » التى تشمل ... المستوطنات وقوة السلاح . ولا تتراجع اسرائيل من هذا « الامر الواقع الجديد » الا عندما ... للقوى المناوئة من القوة ما يمكنها من فرض ... عليها ، وفى هذه الحالة يكون القرار بالتراجع بعد صراع عنيف ، وتردد وتذبذب طويلين ... بمحاولة تفسير عملية التراجع والتعويض ... بمغانم أخرى ، ولنا فى تجربة المفاوضات ... حرب ١٩٧٣ الكثير من الدروس فى هذا الشأن

المســتقبل

ما أشـــبه الليلة بالبارحة ... لقد ... الصهيونيون الاوائل أنفسهم حملة تمدين ... الى آسيا وانهم بمثابة جسر حضارى ... الشرق والغرب ، وها هو بيجين اليوم يتحدث ... التكنولوجيا الاسرائيلية وما يمكن أن تقدمه ... العربى . وبين هذا وذاك تهدر الحقوق ... للعرب وينظر اليها على انها من مرتبة ثانوية

لقد اعترف لورد بلفور صاحب الوعد ... باننا « نأبى عمدا وعن حق القبول مبدأ حق تقرير المصير » وكتب فى مذكرة للوزارة البريطانية ... الصهيونية هى أعمق مغزى وأبعد شأنا ... رغبات وتوصيات السكان المحليين » . وبعد ... بربع قرن كتب الفيلسوف الانجليزى كوستلر ... لسان باومان عضو الكيبوتز ... الماجرين الجدد ـــ جوزيف ـــ « نحن لا ... وجهة النظر العربية » !!

وبعد ثلاثين عاما من قيام دولة اسرائيل ... غير قادرة على تفهم الامال العربية والتعامل ... من موقع الندية والتكافؤ . ومازال ... يبدو أكثر خطرا عليها من حالة العرب ... للقتال .

واذا اختارت اسرائيل هـذا الطريق ... أن تدرك أنه طريق مسدود لا محـالة ... جذابا أو مغريا فى الاجل القصير ، فهذا ... العربى الكبير سائر فى مسيرته وان كانت ... المسيرة تهتز أو تضطرب فى بعض الاحيان ... المقارنة بين عامى ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ لكى ندرك ... ذلك . وقديما قال أجدادنا العرب ان من ... أن يعيش بالسيف فسوف يموت به .





عودة السفيرة

اجل الخير .. والحب .. والأمل دائما تلمحها ق
واق الخيرية تشرف بجدية ونشاط على معروضات
السودانى .. وهى دائما العنوان الصادق للمرأة
انية العربية بملامحها .. ولهجتها .. وثوبها السودانى
.. سفيرة السودان فى مصر السيدة إنصاف محمد
متزوجة منذ عشرين عاما من السيد محمد ميرغنى
سفير السودان فى مصر ، أم لخمسة اولاد ..
ت حديثها فقالت : هذه هى العودة الثالثة للوطن الشقيق
أنا سعيدة لأنها واكبت منهاج التكامل الذى يسير بين
فى شتى النواحى وكان يجب أن يحدث ذلك منذ أمد
نه الوضع الطبيعى لبلدين يجمعهما إطار جغرافى واحد
واحد .
بيعة عمل زوجى تتطلب منه التنقل بين عواصم شتى ،
هى الوحيدة التى شعرت فيها بالاستقرار بالنسبة
، لأن هناك تقاربا كبيرا بين شعبينا فى نظام التعليم ،
كذلك صعوبة فى التعامل مع الأخت المصرية لأن الكثير
بادات والتقاليد تجمع بيننا فضلا عن وحدة اللغة .

المرأة السودانية .سألتها :

نه بالرغم مما تعرضت له المرأة فى السودان من اعمال
قاسية فى الماضى فهى الآن تقوم بدورها الى جانب
فى بناء مجتمعها نتيجة التعليم الذى فتح المجال
نية لتصل الى أرقى المناصب وأن تقتحم بعض المهن
انت وقفا على الرجال فهناك القاضية والوزيرة ومن
البوليس .. وغيره وكان ذلك بفضل وتشجيع الرئيس
وايمانه بدور المرأة .
ودانية يميزها تمسكها بالزى السودانى
رغم تكاليفه فهو يأخذ ١٠ أمتار .
ب الأبيض المصنوع من القطن يلبس فى
باح وفى أوقات العمل ويصل ثمنه الى

ثلاثين جنيها اما فى المساء فتبدى السودانية الثوب السودانى الملون والمطرز من الشيفون المشجر او المطرز . والسودانية — كما تقول — محتشمة المظهر وقليلة الزينة خاصة فى اوقات العمل .

وتمثل الضفيرة او مايسمى (المشاط) الاساس فى تسريح الشعر وهى بأن يمشط الشعر رفيعا على شكل ضفائر دقيقة مما يتطلب المزيد من الجهد والوقت لذلك فهناك بديل على شكل باروكة تأخذ شكل الضفائر ..

وسألتها عن عادة الشلوخ . [تشريط الوجه] ؟؟ واجابت هذه العادة تنقرض تدريجيا حتى كادت تتلاشى ، وهى كانت موجودة اصلا لتميز القبائل السودانية كل عن الاخرى برسم خاص بها على الوجه .. والآن والسودان يتوحد تحت زعامة الرئيس نميرى فلاداعى لهذه التفرقة القبلية ..

وعن الحنة قالت ان السودانية تحب الحنة وتتفنن فى نقشها على القدمين واليدين برسوم جميلة ناعمة .

والسودانية تهتم بعمل الدلكة والدخان يوميا ، والدلكة تشبه المساج وتتم بعمل عجينة من الذرة المخلوطة بالروائح الطبيعية السودانية من خشب الصندل والخمرة ، خلاصة مجموعة الروائح ، ويفرك بها الجلد ثم تستحم بعدها ويبقى اثر الروائح بالجسم فضلا عن ان الجلد يكتسب ليونة وطراوة .. ويعد الدلكة تقعد فى « الدخان » بأن تضع كمية من خشب الصندل والطلح فى حفرة وتوقد تحتها نارا ثم تجلس بعد حمام الدلكة فى هذا الدخان لفترة وهو يشبه حمام البخار حتى تتشبع مسامها بالرائحة السودانية الفواحة الزكية .

وحول تقاليد الزواج فى السودان .. ؟؟ قالت انه نتيجة إزدياد نسبة التعليم واشتغال السودانية ، تنقرض التقاليد القديمة — تدريجيا — التى تقضى بضرورة الزواج باتفاق الاهل ومن اولاد العمومة ، واصبح حق الاختيار متاحا للعروسين ومشكلة المهر الغالى والهدايا النفيسة فى طريقها ايضا للاختفاء فيما عدا بعض الاسر التى لازالت تحرص عليها .. حتى ايام العرس اصبحت ثلاثة ايام او يومين بعد ان كانت اسبوعا ..

هل رقصت فى يوم فرحك كتقاليد العرس عندكم ، فاجابت ضاحكة : عشرون رقصة كأى عروس سودانية .

وتمنت السيدة إنصاف فى ختام حديثها ان يشمل منهاج التكامل جميع الدول العربية لاننا جميعا اخوة وأشقاء يجمعنا وطن عربى واحد ولغة واحدة وتقاليد وتراث واحد ..

عبلة الساعاتى



فى أدب الأطفال

حدوتة قبل النوم بداية تكوين خيال الصغير

« الطفولة فى عصرنا الحديث اصبحت مهمة فى ذاتها ولذاتها ، وتعد مرحلتها أهم مرحلة فى بناء الانسان .. والادب الذى يقدم للأطفال من أهم العناصر فى تكوين هذه المرحلة وبالتالى يدخل فى صنع الانسان وبنائه »

جاءت تلك العبارة فى المقدمة التى قدم بها د . على الحديدى استاذ الأدب الحديث بجامعة عين شمس كتابه « فى أدب الاطفال » .. الذى يعد مرجعا شاملا فى مجال الادب الذى يقدم للطفل : تاريخه وتطوره عبر الزمان .. كما يناقش العلاقة بين الأدب والطفولة ويعرض الأسس التى يقوم عليها إختيار الكتب للأطفال ، والجانب اللغوى ويحدد الأدب الملائم لمراحل الطفولة المختلفة ويبين الأهداف التربوية للقصة وروايتها ..

يقول المؤلف أن القصة قديمة قدم الزمان ومع الايام تطورت ودخل فيها عامل الخيال والأوهام فظهرت الاساطير تفسر ظواهر الكون الغريبة والملاحم التى تضفى على الحقيقة الكثير من خيال الراوى مثل « عنترة بن شداد » و « ابى زيد الهلالى » .. وكانت مصر القديمة الوحيدة من بين الامم القديمة التى سجلت حياة الطفولة فى نقوش وصور على جدران القصور والقبور .. ويمضى المؤلف فى تتبع تاريخ أدب الاطفال فيبين ان ادب الاطفال كان مزدهرا فى اللغة العربية فى عصورها المختلفة ولم يقتصر دوره على التسلية بين جدران المنازل بل امتد الى المدارس واماكن تعليم الاطفال كوسيلة تربوية للتعليم وأداة للترفيه

ثم كانت الانطلاقة الكبرى لأدب خاص بالأطفال فى العصر الحديث عندما أصدر الشاعر الفرنسى « تشارلز بيرو » فى أواخر القرن السابع عشر مجموعة من القصص للأطفال سماها « حكايات امى الأوزة » التى حققت نجاحا كبيرا . وظهرت فى فرنسا بين عامى ١٧٤٧ — ١٧٩١ اول مجلة فى تاريخ ادب الاطفال اسمها « صديقة الاطفال » وكانت هذه المجلة بعثا لحركة الكتابة للأطفال التى تهدف قبل كل شىء الى التسلية والمتعة وإثراء الخيال وفى عام ١٨٦٥ ظهرت فى انجلترا اشهر مجموعة قصصية كتبت بالانجليزية للأطفال وهى « اليس فى بلاد العجائب »

ثم يعرض المؤلف الشكل الذى يقدم به كتاب الطفل فيشترط ان يكون الغلاف جذابا واذا كان الكتاب الأول للطفل فيجب أن تكون أوراقه بحيث تتحمل عبث الأطفال وأن يحتوى على صور الأشياء المألوفة لديهم وأن تكون لغة الكتاب سهلة ومناسبة لتغرى الأطفال بمواصلة القراءة ويقسم المؤلف فى كتابه مراحل الطفولة وأنواع الكتب التى تلائم كل مرحلة فمن سن الثالثة حتى الخامسة يجب ان تجنب الأطفال الحكايات المفزعة والمضيقة لأن الأطفال فى هذه السن تغلب عليهم السذاجة فيصدقون كل مايقال لهم .

فى سن السادسة والسابعة يطرأ على الطفل حب التخيل ومن ثم يحتاج الى منوعات كثيرة من الكتب واهمها التمثيليات المتخيلة كما يفضل الطفل فى هذه السن الكتب التى تنتهى بالمفاجآت أو التى تلعب بالألفاظ .. فى سن الثامنة والتاسعة يستمتعون بكتب المسلسلات والألغاز ويبدأ اهتمامهم بقصص الاسرار والغموض والأشباح .. أما أطفال العاشرة والحادية عشرة فيفضلون الكتب التى تتصل بالموضوعات المهمة عندهم كالخيل أو السيارات أو القصص العلمية

ثم ينتقل المؤلف الى الكتاب المصريين الذين اهتموا بأدب الاطفال فكان لهم الفضل فى انتشاره فى مصر والعالم العربى من أمثال رفاعة الطهطاوى الذى استعان بكتب الاطفال الاجنبية وأمر بترجمتها ليقرأها التلاميذ المصريون . وأمير الشعراء أحمد شوقى أول من ألف أدبا للأطفال باللغة العربية . وعلى فكرى وأحمد الهيداوى وكامل الكيلانى الذى يعتبر الأب الشرعى لأدب الاطفال فى اللغة العربية فظهرت « مكتبة الطفل » للكيلانى فى اكثر من مائتى قصة ومسرحية على مدى ٣٢ سنة . ومحمد الهمشرى الذى كانت قصصه أول قصص نثرية تصل الى ايدى القاعدة العريضة من الأطفال عن طريق مدارس وزارة المعارف . ومحمد سعيد عريان فى الثلاثينات الذى كان له الفضل فى أن يعترف رسميا بأدب الاطفال كواحد من الفنون الادبية الجادة الهادفة فخصص له المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية واحدة من جوائز الدولة لفروع الادب ..

وفى نهاية الكتاب خصص المؤلف فصلا بأكمله ليتحدث فيه عن القصة المروية واثرها فى نفوس الأطفال فيقول ان حكاية القصة للأطفال وروايتها لهم تفوق فى المتعة قراءتهم لها بأنفسهم .. وينصح المؤلف بضرورة الاهتمام برواية القصة للأطفال فى الروضة والابتدائى اذ ان رواية القصة فى الفصل لها فائدتان :

(١) — يسود الهدوء الجو المشدود فى فصل المدرسة وذلك مفيد فى تجديد القوى وانعاشها عند التلاميذ وعند المدرس

(٢) — رواية القصة من أسرع الطرق لتكوين علاقة المودة بين المدرس والتلاميذ وواحدة من اقوى الاسباب التى تجعل الاطفال يقعون تحت تأثير المدرس وفوق ذلك فانها واحدة من اكثر الطرق تأثيرا لخلق عادة التركيز والانتباه عند الاطفال .. وعلى المدرس فى الفصل أن يروى احداث القصة فى تسلسل الصور الذهنية التى يجب ان تكون متصلة الحلقات لتتم وحدة القصة ومن ثم فمن الخطأ الاشتغال عنها طويلا بأمور خارجية كالمساءلة على التعلم والاستطراد الى امر جانبى .

هبه لوزة

تسريحات للصغيرة

الوقوف أمام المرأة ميراث متأصل فى الجنس الناعم منذ بداية حياته على الأرض والمنطقة الاستراتيجية هى رأس حواء .. وحتى لاتتعب الأصابع الصغيرة فى ابراز جمال براءة الطفولة يقدم الكوافير رضا صابر باقة من التسريحات للصغيرات يظهر فيها أهمية الشعر القصير المدرج للخصلات الخشنة والقصة الغزيرة على الجبهة فى الشعر الناعم ، أما فى المساء فالاكسسوار المناسب مع هذه القصات هو اضافة الورود على جانبى الوجه :

تصوير : محمد القيعى





ونحن نستعد لاستقبال عام الطفل العالمى ١٩٧٩ ، يجدر بنا ان نضع ايدينا — من خلال صفحة المرأة فى « الأهرام » على بعض مشاكل الطفل المصرى حتى تكون الحلول العملية والعلمية هى جدول اعمال عام الطفل فى مصر .

فيتامين « د » لأطفالنا

كدت الأبحاث التى أجراها د . حسين كامل بهاء الدين أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة وأمين عام جمعية طب الأطفال المصرية — والتى إستمرت عامين على ١٠٠ طفل — أن هناك ظاهرة إنتشار خطر تعرض أطفالنا بسبب نقص فيتامين (د) لأمراض لين العظام التى تظهر فى تشوهات الأسنان وعظام الجسم .. كما يمتد خطر النقص فى فيتامين (د) فى جسم الطفل فى الفترة من ٦ أشهر إلى عامين إلى تدمير بعض الخلايا فى الجهاز العصبى المركزى فى هذه الفترة المبكرة التى يتم فيها تكوين المخ والجهاز العصبى للطفل فى الشكل النهائى لهما .. من هنا تنبع خطورة نقص فيتامين (د) فى عالم الطفولة فى مصر .

ان انتشار هذا الخطر يمكن أن يقضى على مستقبل جيل كامل ..

— ماهو فيتامين د؟ وماهى فائدته ؟

يجيب د . حسين كامل بهاء الدين : انه مادة موجودة تحت الجلد تتحول بوساطة الأشعة فوق البنفسجية إلى فيتامين (د ١٣) الذى يتجه إلى الكبد والكلى حيث يتحول إلى مادة اكثر حيوية ونشاطا وفاعلية فى نمو جسم الانسان

أما عن مصادر هذا الفيتامين بعيدا عن الدواء فتكمن اولا فى أشعة الشمس فوق البنفسجية وهى تنتشر فى الطقس قبل العاشرة صباحا وبعد الخامسة مساء .. وثانيا توجد هذه المصادر فى بعض الأطعمة كالزبد والبيض وزيت السمك وكبد الحوت .

ويضيف الطبيب أن أطفال المدن أكثر تعرضا للنقص (فيتامين د) بسبب تعرضهم لأشعة الشمس فوق البنفسجية المرشحة أى من خلال نافذة المنزل أو المدرسة .. أما طفل الريف فهو يتمتع بقسط وافر من هذه الأشعة فوق البنفسجية ، وهو بالتالى أقل بمراحل من طفل المدينة تعرضا للين العظام واضطراب الأعصاب أما الأعراض الأولى التى تعلن عن نقص جسم الطفل وحاجته إلى فيتامين (د) فهى التأخر فى التسنين وتأخر قفل اليافوخ ثم الورم فى المفاصل ..

ولهذا يدعو د . حسين كامل بهاء الدين وزارة الصحة إلى أن يكون التطعيم ضد نقص فيتامين (د) أحد التطعيمات الأساسية التى يحصل عليها الطفل فى بداية حياته .. ويطالب كل أم أن تلاحظ طفلها دائما وتعرضه لحرارة الشمس بشكل تدريجى فى عامه الأول .. فاذا كان طفلك عصبى المزاج . مصابا بالارق ، مع هزات غير طبيعية فى الرأس فلابد من عرضه على الطبيب ليعطيه التعويض عن نقص هذا النوع من الفيتامين ..

ويعد هذه احدى مشاكل الطفل المصرى التى نضعها أولا أمام وزارة الصحة وثانيا أمام عام الطفل فى مصر .

هدى المهدى

خطورة

الچينز والملابس الداخلية المصنوعة من الألياف الصناعية

أمراض النساء ليست مقصورة على السيدات ولكنها تشمل أيضا الفتاة ولما كانت الشكوى من أعراض هذه الأمراض أمرا محرجا بالنسبة للفتاة فى المجتمع الشرقى فان صفحة المرأة تكسر هذا الحاجز لنستطيع أن نخوض معا فى كل ماهو جاد وعلمى وخصوصا بعد أن اثبتت الابحاث العلمية أن زيادة الانتاج ورعاية الأسرة وتنظيم عددها والارتفاع بنوعية أفرادها يتم كله من خلال المعرفة والثقافة وليس من خلال التجاهل ومحاولة الاخفاء وهذه بعض الارشادات للطبيب محمود المناوى أستاذ أمراض النساء والولادة فى طب قصر العينى الذى يقول حول زيادة نسبة الافرازات عند الفتاة أن الأبحاث اثبتت انها تعود فى بعض الأحيان إلى إرتداء البنطلون الجينز لأن ضيقه والمادة الخشنة المصنوع منها يسببان الالتهابات الجلدية نتيجة للاحتكاكات وهو يشكل خطورة أكبر حينما ترتدى معه الملابس الداخلية المصنوعة من الألياف الصناعية .. ويقول الطبيب ان اوربا وأمريكا عادتا إلى صناعة الملابس الداخلية من القطن بعد ان ثبت أن الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية تمنع إمتصاص العرق وتزيد درجة الحرارة وبالتالى تسبب نمو بعض الفطريات والجراثيم على الجلد فتؤدى إلى إلتهابات تزيد من الافرازات .

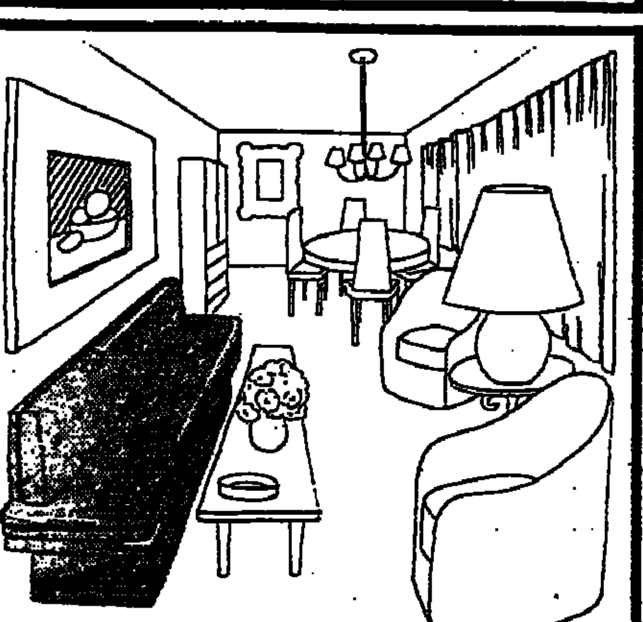
النصيحة التى يقدمها د . المناوى هى إرتداء الملابس الداخلية المصنوعة من القطن وعدم إرتداء الجينز الضيق لفترة طويلة ، وعدم إستخدام الماء البارد بل يجب أن يكون الماء دافئا ويستحسن إستخدام صابون يدخل فيه الجلسرين .. وينصح بعدم إستخدام الفوط التى تحتوى على مواد غير قطنية أثناء الدورة الشهرية كما ينصح أخيرا بعدم إزالة الشعر الزائد بالطريقة الشرقية أو بالطرق الكيماوية لأن المسام بعد الازالة تكون مفتوحة وقابلة لالتقاط اى ميكروب وهى عادة ما تتسبب فى حبوب صغيرة فتحدث الالتهابات .

ويقول د . المناوى ان إختفاء الوعى الصحى بالنسبة للفتاة فى سن المراهقة يصيبها بنوع من الانطواء والخوف من مخالطة الآخرين بل إنه يقلل من حركة الفتاة وإنطلاقها واخيرا فان طبيب أمراض النساء مثل اى طبيب آخر تحتاج إليه الفتاة أحيانا قبل السيدات .

أمنية طه

ديكور

شخصية الصغير تنمو متكاملة بتنمية روح الاستقلال لديه ولهذا يجب أن يكون له ركن خاص به فى المنزل هذا اذا لم تتوافر الامكانيات لتواجد حجرة مستقلة والرسم العلوى يبين تفاصيل حجرة الصغير .. والى أسفل حجرة المعيشة التى تضم مكانا لمائدة الطعام المستديرة وركنا يضم كنبة مصممة لأن تكون سريرا فى المساء يقابلها كرسى فوتيه كبير للقراءة والاسترخاء مع اباجورة تعلو منضدة صغيرة .. وينصح خبراء الأثاث ان يكون ديكور المنزل الحديث مسيطرا عليه لون واحد ليعطى العين راحة اما فى الاكسسوار مثل اللوحات والفازات والمساند فيجب أن تكون الالوان زاهية تتجانس مع الجو العام للمنزل .



هكذا من الأهل

الدولة

٣ فتاوى هامة لمجلس الدولة

الجمع بين العمودية وعضوية المجالس المحلية

كتب — احمد حسين :

انتهى رأى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار عبد الرحيم فراج النائب الاول لرئيس المجلس الى جواز الجمع بين منصب العمودية وعضوية كل من مجلسى محلى المركز والمحافظة ، وان العمدة الذى يرشح لهذين المجلسين لا يشترط ان يقدم استقالته لمنصب العمودية قبل ترشيح نفسه لهما بينما يجب عليه الاستقالة عند ترشيح نفسه لمجلس محلى القرية التى يتولى عموديتها .

كما انتهى رأيها الى أن شركات القطاع العام تعتبر من أشخاص القانون الخاص ، ومن ثم فانها اذا ساهمت فى رأس مال شركة قطاع عام أخرى يكون لها أن تمثل فى جمعيتها العمومية بمندوب عنها ، ويعتبر من ضمن ممثلى المال الخاص وان للشركة أن تدلى بأصوات لا تتجاوز ٢٥ ٪ من عدد أصوات الحاضرين عن المال الخاص فقط أيا كان عدد الاسهم التى تملكها .

وقد انتهى رأى الجمعية أيضا الى عدم سريان القانون الخاص بتسوية حالة بعض العاملين من حملة المؤهلات الدراسية الصادر عام ١٩٧٣ وقرار وزير التنمية الادارية المرفق به وذلك على العاملين الذين طبق عليهم قانون المعادلات الدراسية الصادر عام ١٩٥٢ لان قانون التسوية لايطبق الا على الذين لم يستفيدوا من قانون ١٩٥٣ لعدم توافر أحد شروط تطبيقه عليهم عند العمل به .

مواد قانون الضرائب

بدء مناقشتها غدا

يبدأ مجلس الشعب ، فى جلسته التى يعقدها صباح غد برياسة الدكتور جمال العطيفى ، مناقشة مواد مشروع قانون الضرائب مادة مادة ، بعد ان انتهى المجلس من الاستماع الى جميع الاتجاهات الحزبية . وينتظر أن ينتهى المجلس من مناقشة مواد المشروع الخمسين خلال جلساته الصباحية والمسائية التى يعقدها يومى السبت والاحد .

غالى وسفيرا أسبانيا

ومنغوليا يبحثون العلاقات الثنائية والسياسية

استقبل الدكتور بطرس بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، صباح أمس ، السنيور مانويل دياز اليجويا ، سفير اسبانيا فى القاهرة ، قبل سفره الى بلاده فى مهمة خاصة .

وقد تناول الوزير بالبحث مع السفير الاسبانى ، العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الموقف بالشرق الاوسط .

والمعروف عن اسبانيا انها الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة ، التى رفضت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بسبب استمرارها فى مخالفة قواعد القانون الدولى

كما استقبل الدكتور غالى ايضا سفير منغوليا فى القاهرة ، وتناول معه بالبحث ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين

تأييد للرئيس

من الاتحاد العام للعمال

بعث السيد سعد محمد أحمد ، رئيس الاتحاد العام لعمال جمهورية مصر العربية برقية شكر وتقدير الى الرئيس انور السادات ، على قبوله دعوة الاتحاد لحضور افتتاح الجمعية العمومية وانابة رئيس الوزراء فى الحضور ، وأعرب باسم القيادات النقابية عن تقديرهم لجهود الرئيس الشجاعة والمخلصة من أجل تحقيق أهداف الامة العربية ، قائلا أن عمال مصر سيظلون دائما الجند المخلصين لثورة ٢٣ يوليو وثورة التصحيح فى ١٥ مايو .

كما بعث السيد سعد محمد أحمد برقية شكر الى السيد ممدوح سالم ، على حضوره الجمعية العامة وخطابه فيها ، وتعاون الحكومة مع الحركة النقابية على صيانة الحقوق العمالية وتدعيم مكاسبها .

كوريا الشمالية تؤيد

مبادرة السلام وموقف السادات

استقبل أمس الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فى المجلس ، سفير كوريا الشمالية ، الذى اكد له تقدير الشعب الكورى والرئيس كيم ايل سونج ، لموقف الرئيس السادات فى محادثات السلام ، وتأييد حق مصر فى أن تتخذ السياسة التى تراها كفيلة بالوصول لتحقيق الاهداف القومية .

رئيس الوزراء يفتتح

المؤتمر الدولى للطرق

يفتتح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المؤتمر الدولى للطرق الذى يبدأ أعماله بالقاهرة يوم ٩ أبريل القادم فى قاعة اللجنة المركزية ويرأس الوفد المصرى فى المؤتمر المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات .

ويعرض المهندس سامح حسنى الله عضو وفد مصر أمام المؤتمر تقريرا كاملا من الجهود التى قامت بها مصر لاعادة تخطيط وانشاء شبكات الطرق فى منطقة قناة السويس باستخدام أحدث المعدات .

ويشهد أعمال المؤتمر الذى يستمر ٧ أيام ٢٠٠ من خبراء التخطيط ومهندسى الطرق من ٣٥ دولة ومنظمة عالمية ، ويبحث التعاون بين الدول فى ميدان تخطيط وانشاء الطرق الحديثة .

الشعراوى فى السعودية

لحضور ندوة اسلامية بالرياض

غادر القاهرة أمس الى السعودية فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، وزير الاوقاف وشئون الازهر ، لحضور الندوة التى تنظمها جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية فى الرياض ، بالاشتراك مع المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى سرس الليان والتى ستبدأ بعد غد الاحد ، وتستمر أربعة أيام ..

وستناقش الندوة التى يحضرها رجال الدين والتعليم فى مصر والسودان وسوريا والمملكة العربية السعودية دور المسجد فى تعليم الكبار فى المجتمع المعاصر ، والاساليب الحديثة لاعداد أئمة المساجد وتدريبهم ، وامكانية الافادة من رجال الدين فى محو الامية .

وزير الصناعة

يفتتح برنامج الكفاية الادارية

افتتح أمس المهندس أحمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول والتعدين البرنامج الذى اعدته شركة الخزف والصينى لاثنين وعشرين من المديرين ورؤساء الاقسام بها . وصرح المهندس حسنى اسماعيل رئيس الشركة أن البرنامج يهدف الى رفع الكفاية الادارية من خلال زيادة المفاهيم الادارية الحديثة والفهم الكامل للمنشأة وانشطتها .

سفير مصر بيوغوسلافيا

يعود الى بلجراد اليوم

يغادر السفير جمال منصور القاهرة اليوم الى بلجراد ، ليتسلم مهام منصبه الجديد سفيرا لمصر فى يوجوسلافيا .

وكان السفير جمال منصور يرأس مكتب العلاقات المصرى فى دمشق ، كما شغل منصب وكيل الخارجية قبل نقله الى العاصمة السورية .

أوسمة استحقاق

لـ ٨ من كبار العاملين بالمالية

قام الدكتور صلاح حامد وزير المالية أمس بتسليم اوسمة الاستحقاق من الدرجة الثانية التى اهداها الرئيس انور السادات الى ٨ من كبار العاملين السابقين فى اجهزة وزارة المالية منهم الاساتذة صلاح رستم وحسين ثين ويوسف الحموهى وذلك بمناسبة انتهاء خدمتهم بالوزارة .

وأعرب وزير المالية عن تقدير الرئيس للجهود المخلصة التى قام بها هؤلاء العاملون .

مؤتمر استثنائى بالكويت

لدعم الوحدة العمالية العربية

يسافر الدكتور فوزى محمد السيد اليوم الى الكويت ، لحضور المؤتمر الاستثنائى لاتحاد العمال العرب ، والذى يعقد بها يوم الاثنين القادم ، لبحث وضع الحركة النقابية فى الوطن العربى ، والعمل على وحدة العمال العرب فى هذه الفترة التاريخية التى تمر بها الامة العربية .

■ توصيات ندوة الامانات الفنية :

مجلس القطاع يحدد أهداف الخطة ويوزعها على الوحدات

الامانات الفنية تعد دراسات المشروعات الجديدة وبيانات المتابعة دوريا

الموازنة التخطيطية تقرها الجمعية العمومية مع حقها فى تنحية مجلس الادارة

كتب — عبد المنعم عثمان

اصدر مؤتمر رؤساء الامانات الفنية للمجالس القطاعية توصياته أمس فى الجلسة التى رأسها الدكتور على السلمى وزير الدولة للتنمية الادارية . طالب المؤتمر بأن يختص مجلس القطاع بتقرير الاهداف العامة فى اطار الخطة القومية وتخصيصها على الوحدات الاقتصادية بما فى ذلك الاستثمارات المقترحة للموازنة الرأسمالية ، واقرار انشاء شركات جديدة او المشاركة فى مشروعات مختلطة ، واقرار مقترحات التنسيق والتكامل بين الوحدات والتحكيم فى الخلافات بينها .

كما طالب المؤتمر بأن يكون لمجلس القطاع رسم السياسات التسويقية ، والتموينية ، واعتماد اقتراحات الجمعيات العمومية بتصفية او ادماج أو تعديل راسمال الشركة .

وفيما يتعلق بالامانات الفنية طالب المؤتمر بأن تختص باعداد الدراسات الاولية للمشروعات الجديدة ، وتوفير البيانات الخاصة بالمتابعة دوريا ، وتقديم الدراسات حول المقترحات المقدمة من الجمعية العمومية فى شأن التصفية او الادماج أو التقسيم او تعديل رأس المال أو مدة الشركة ، وعرض التقارير والبحوث على الجمعية العمومية . واوصى المؤتمر بأن تختص الجمعية العمومية للشركة باقرار الموازنة التخطيطية للشركة على ضوء محددات الاهداف العامة المقررة من المجلس القطاعى ، ويجوز لها باغلبية ثلثى الاعضاء تنحية رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة فى حالة استمرار خسارة الشركة لمدة سنتين متتاليتين دون أسباب خارجة عن ارادتها ، واستمرار انخفاض مؤشرات تقييم الاداء عن المعدلات المستهدفة وعدم استخدام الالات المستوردة فى الاغراض الانتاجية المقررة لها ، وعدم استخدام القروض والتسهيلات الائتمانية المحلية أو الاجنبية المصرح بها فى الاغراض المخصصة لها .

وقد طالب المؤتمر بتمكين مجلس القطاع من أن يكون اداة فعالة تعمل على ازالة المشاكل والتداخلات بين الوحدات التى يشرف عليها ، كما أكدت التوصيات على توضيح دور الامانات الفنية بما يجعل لها دورا محددا فى اعداد الدراسات للمشروعات الجديدة ومتابعة تنفيذ السياسات التى تقررها الجمعية العمومية للشركة .

وصرح الدكتور على السلمى بأن التنسيق بين هذه الامانات سيتم دوريا لحل مشاكل القطاعات فى حينها ، كما أن الاتجاه حاليا يتجه نحو تحديد مشرف على هذه الامانات فى الوزارة الواحدة ، بحيث يلى الوزير مباشرة ، وذلك بدلا من النظام الحالى لوكلاء الوزارة لشئون الشركات بحيث يحل هذا المشرف محل الوزير فى رئاسة مجالس القطاع ، ويكون عضوا فيها ، وبذلك تكون مهمة الوزارة هى وضع السياسات العامة والتخطيط فقط كما تقرر دعم الامانات بجهاز دائم من الخبراء على قدر احتياجات العمل الاساسية ، على أن تتم الاستعانة بخبرات أخرى بعض الوقت لحل المشكلات الفنية الطارئة . وبذلك يختصر عدد العاملين فى هذه الامانات .

السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية خلال اجتماعه أمس بالسادة ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية واللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية ودكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية

مجلس قومى لشئون الصحة

للتخطيط والتنسيق لرفع مستوى الخدمة

كتب — حامد عبد العزيز :

يصدر الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة خلال أيام قرارا بانشاء مجلس جديد برياسته يسمى المجلس القومى لشئون الصحة ، ليحل محل قطاع الخدمات الصحية الذى سيلغى .

وصرح الدكتور عزيز الخولى الامين العام لهذا المجلس بأن الجهاز الجديد سيربط بين المجالس القومية المتخصصة وبين الحكم المحلى فى المجال الصحى ويمثل الوزارة والهيئات والنقابات وجميع المنشآت التى تمارس عملا صحيا فى مصر . كما يقوم بالتخطيط والتنسيق بين المنشآت الصحية والطبية لرفع مستويات الخدمة التى تقدم للمواطن .

وقال أمين المجلس أن فى مقدمة الاهداف التى يسعى المجلس الى تحقيقها العمل على وضع قانون عام للصحة فى مصر يتناول جميع جوانب المشاكل الصحية كما يضم جميع القوانين التى صدرت حتى الان .

وقال أن الاجتماع الاول للمجلس سيعقد بعد أسبوعين لبحث تنظيم أماناته الفنية واعداد برنامج عمله ، وتكوين لجانه المتخصصة .

حظر تحويل الاراضى الزراعية بكردون المدن الى أغراض أخرى فيما عدا المنافع العامة

كتب — حسن سلومة :

احيل الى لجنة الزراعة فى مجلس الشعب اقتراح بمشروع قانون اعده الدكتور السيد على السيد وكيل المجلس يقضى بحظر تحويل الاراضى الزراعية الواقعة فى كردون المدن ، الى اغراض أخرى ، فيما عدا ما تنزع ملكيته للمنفعة العامة .

كما نص الاقتراح على حظر كل التصرفات التى تتم بشأن هذه الاراضى ، بقصد تحويلها عن الاغراض الزراعية واعتبارها باطلة . وقال مقدم الاقتراح أن الاراضى الزراعية التى تقع فى كردون بعض المدن ، غالبا ما تكون المورد الاساسى ، ان لم يكن الوحيد لهذه المدن من الخضر ، ومن هنا يكون تغيير طبيعة هذه الاراضى حرمانا لسكان المدن من انتاجها ، كما يكون سببا فى رفع اسعار الخضر بقلة انتاجها ، ويتحمل المستهلك هذه الزيادة فى الاسعار ، وبالتالى يكون من غير المقبول العدوان على هذه الاراضى الزراعية الثمينة ، فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة الى غزو الصحراء ، سعيا وراء المنتجات الزراعية

وقال الدكتور السيد على السيد ان مساحة الرقعة الزراعية الحالية فى مصر كان يعيش عليها الشعب حينما كان تعداده مليونين والمساحة نفسها يعيش عليها الشعب وتعداده ٤٠ مليون مواطن ..

وقد نص مشروع القانون على ان يكون تنفيذه بأثر رجعى ، من ٢١ يناير الماضى ، ليكون ذلك ملغيا لاية محاولات قد تجرى خلال مراحل النظر فيه ومن ناحية اخرى اصدر المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قرارا بوقف تشغيل مصنعين للطوب بناحية شابور مركز كوم حمادة بالبحيرة ، لتجريفهما التربة الزراعية بدون ترخيص من الوزارة .

٨ مشروعات صناعية مشتركة

انتاج قطع غيارات السيارات والجرارات

كتب سعيد فريد

تبحث وزارة الصناعة مقترحات بانشاء ٨ صناعات جديدة برؤوس اموال مشتركة وتوسعات فى المصانع المحلية لمواجهة احتياجات الجماهير منها انتاج قطع غيار السيارات وشفرات الحلاقة ، والدراجات البخارية والجرارات وعربات السكك الحديدية . ويناقش المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول هذه المقترحات مع المهندس ابراهيم شركس نائب رئيس هيئة التصنيع بحيث تدخل هذه الصناعات مراحل التنفيذ خلال العام القادم .

وتتضمن المشروعات المشتركة انشاء مصانع جديدة مع شركة ايديال للثلاجات والغسالات الكهربائية ، ومصنع لعربات السكة الحديد مع شركة سيناف ، يقام بمدينة الوسطى ، ومصنع لشفرات الحلاقة المعروفة بلسم — ولكسون — بالاشتراك مع شركة اسكندرية للمنتجات المعدنية ومصنع مشترك مع شركة وسائل النقل الخفيف لانتاج الموتوسيكلات اليابانية ، وهياكل الاتوبيسات ومصنع لانتاج معدات مصانع الاسمنت بالاشتراك مع شركة ستيلكو وانتاج جرارات زراعية فيرجسون بالاشتراك مع شركة النصر للسيارات ، ومشروع لانتاج الفطورات مع ايطاليا .

وتتضمن الخطة الاستثمارية فى العام القادم عدة مشروعات محلية منها زيادة طاقة الصناعات الميكانيكية الدقيقة من انتاج شركة سبكو ، وتوسعات فى شركة القاهرة للمنتجات المعدنية فى انتاج قطع غيار السيارات للاسواق المحلية ، وتطوير الترسانة البحرية وادخال توسعات متطورة على منتجات شركة البابات بما يواجه كافة احتياجات الاسواق المصرية بالاضافة الى عدة مشروعات للتوسع فى المنتجات اللازمة للمبانى والانشاءات والتوسعات فى مشروعات التعمير .

شركتان للعبارات والنقل البرى

بحث اقامتهما لربط الوطن العربى

تبحث لجنة تخطيط وتنسيق النقل والمواصلات بمجلس الوحدة الاقتصادية فى اجتماعاتها التى تبدأ غدا ، انشاء شركتين للعبارات والنقل البرى لربط الوطن العربى .

يهدف مشروع تشغيل العبارات عبر البحرين الاحمر والابيض الى ربط اتجاه الوطن العربى على ان يتم تنفيذه قبل عام ١٩٨٥ ، وتتولاه شركة عربية مشتركة برأسمال قدره ٨٠ مليون دولار .

ويبلغ رأسمال الشركة العربية للنقل البرى التى ستبحث انشاءها لجنة النقل والمواصلات ١٤٠ مليون دولار وتقوم باقامة شركات لنقل الركاب والبضائع بهدف قيام مواصلات منتظمة قوية لتساهم فى تنشيط التبادل التجارى بينها وتقصير المسافة الاقتصادية بين دول الوطن العربى

تستمر اجتماعات اللجنة حتى يوم الثلاثاء القادم ويرأسها السيد بدر الدين ابو غزى أمين عام المجلس بالنيابة ، وتشترك فيها ١٣ دولة عربية .

لجنة الانتاج تبحث تسعيرة الاسمنت خلال الخطة الخمسية

تبحث اللجنة الوزارية للانتاج ، فى اجتماعها يوم الاثنين القادم ، عددا من المذكرات والتقارير الهامة ، فى مقدمتها مذكرة وزارة الاسكان والتعمير بشأن تسعيرة الاسمنت ، خلال سنوات الخطة الخمسية من ١٩٧٨ الى ٨٢ ، ومذكرة وزارة التجارة والتموين باعفاء بنك ناصر الاجتماعى من اجراءات الاستيراد المعتادة ، والافراج عن السيارات التى استوردها البنك وعددها ٤٤٠ سيارة اجرة ، دون استبدال مبلغ المائة جنيه استرلينى ، او ما يعادلها بالعملات الحرة عن كل سيارة ، مع الاعفاء من هذا الشرط فى المستقبل .

وستناقش اللجنة ايضا تقرير مكتب التمثيل التجارى فى واشنطن ، حول تمويل مجموعة البنك الدولى للانشاء والتعمير ، لقروض التنمية الاقتصادية فى مصر . وهناك مذكرة لوزارة الزراعة باستيراد الجرارات الزراعية فى حصة الدولة من المعونة الامريكية وبيعها للزراع بالتقسيط .

وستعقد اللجنة اجتماعها القادم برئاسة المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والطاقة .

خطة لتعميم المخابز الآلية

استيراد ٧٥٠٠ طن لحوم هذا العام

الاسكندرية من فايقة عبده

أعلن السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين أمس اثناء افتتاحه لاول مخبز آلى بالاسكندرية نيابة عن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء انه قد تم التعاقد مع المانيا الغربية وامريكا على استيراد ١٢ مخبزا آليا للقاهرة والاسكندرية وان هناك تعاقدات أخرى لاستيراد مخابز لاقامتها فى شبين الكوم والمنصورة والزقازيق تطبيقا لخطة الوزارة بتعميم المخابز الالية فى جميع مدن الجمهورية .

وقال الوزير أن مصر عقدت قروضا مع كل من أمريكا وكندا والمانيا ، لاقامة ٥٠ مخبزا آليا أخرى ، واضاف ان مشكلة الرغيف ليست الا افتعالا من جانب بعض العاملين فى هذا الحقل ، فنحن قد وفرنا للبلاد كل احتياجاتها من الدقيق ، ولدينا الان احتياطى لاكثر من شهرين ونصف وفى معظم الاحيان يصل المخزون الى اكثر من ٥ شهور .

وأضاف بأننا كنا فى عام ٧٥ نستورد ٢٠٠٠ طن لحوم ونستورد هذا العام ٧٥٠٠ طن ، وأن ميزانية هذا العام قدرت بمبلغ ٢٥٠٠ مليون جنيه خصص ٧٠٪ منها لمشروعات التموين و ٢٠٪ لصيانة المشروعات .

وقد حضر الافتتاح السيد عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية الذى أعلن أن المخبز الالى سينتج ٢٤٠ ألف رغيف يوميا وسيتم البيع فى ٤٠ مركزا للبيع بجميع احياء الاسكندرية ، وستقوم السيارات بتوزيع الخبز الى هذه المراكز

الاحتفال رسميا بالمولد النبوى ١٨ فبراير

وجهت المشيخة العامة للطرق الصوفية الدعوة الى الاحتفال الرسمى بالمولد النبوى الشريف فى ساحة الامام الحسين مساء يوم السبت ١٨ فبراير الحالى حيث يتحرك [الموكب الصوفى] من ميدان صلاح الدين بالقلعة عقب التجمع فى مسجد الامام الرفاعى مخترقا شوارع القلعة ، وميدان باب الخلق ، فشارع بورسعيد ، فشارع الازهر حيث يستقبل رسميا فى المقر الرسمى للاحتفال بميدان الامام الحسين .

وقد اذاع سماحة السيد محمد محمود السطوحى شيخ مشايخ الطرق الصوفية بيانا الى شيوخ ٦٤ طريقة صوفية باقامة مواكب واحتفالات مماثلة فى جميع محافظات الجمهورية ، وحظر اشتراك الطريقة البرهامية المنحلة فى هذه المواكب حظرا تاما ، ومراعاة قصر المواكب على ذكر الله تعالى ، وقصر الاحتفالات الفرعية على ندوات الارشاد الدينى ومنع اى مظاهر أخرى لا تتفق مع قواعد الدين والشريعة الاسلامية .

كما اذاعت وزارة الاوقاف على خطباء المساجد بيانا طلبت فيه تخصيص هذا الشهر لتناول جوانب السيرة النبوية وارساء دعائم الايمان والاخلاق الطيبة فى نفوس الجماهير .

متابعة الخدمات ومراقبتها

لضمان وصولها الى الجماهير

أصدر أمس مؤتمر مديرى مديريات الشئون الاجتماعية ، برياسة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ، قرارا بانشاء ادارة عامة للرقابة والمتابعة فى الوزارة ، واجهزة أخرى للرقابة والمتابعة فى المحليات ، لمتابعة ومراقبة وصول الخدمات الاجتماعية الى الجماهير كذلك متابعة خطة الوزارة فى تطبيق الثورة الادارية قطاع الخدمات الجماهيرية . كما قرر المؤتمر انشاء ادارة للاشراف على الجمعيات التعاونية للخدمات الاجتماعية .

الاحتفال بيومين عسكريين

للثانوية العسكرية والدفاع الشعبى

احتفلت قيادة الدفاع الشعبى والعسكرى صباح أمس [بيوم التدريب] فاقامت حفلا للمناسبة فى استاد الكلية الفنية العسكرية . وقد حضر الحفل كبار رجال التعليم والحكم المحلى والقوات المسلحة والشرطة ، وكذلك مديرو التربية العسكرية بالجامعات والمحافظات وقادة المدارس الثانوية العسكرية .

• • واليوم المفتوح للثانوية الجوية

كما احتفلت المدرسة الثانوية الجوية صباح أمس ، [باليوم المفتوح] لطلبة الصف الاول . وتضمن الحفل الذى حضره كبار رجال التعليم والقوات المسلحة ، وأولياء أمور الطلبة ، عرضا عسكريا ورياضيا ، وعرضا آخر للنماذج والطيران الشراعى لطلبة المدرسة ، وقد تم توزيع الحوافز على المتفوقين علميا .

وزير الداخلية يعلن :

الشرطة مسئولة عن توفير الحماية لكافة الاتجاهات

أعلن السيد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية أن مسئولية الشرطة فى المرحلة الراهنة هى التمكين للتحول الديمقراطى من تحقيق أهدافه ، وأن الشرطة تلتزم بتوفير الحماية الكاملة لكافة الانشطة السياسية مع اختلاف اتجاهاتها طالما التزمت هذه الانشطة بالاصالة الوطنية والاتجاه القومى .

وقال وزير الداخلية فى لقائه أمس مع الضباط الدارسين بمعهد القادة الضباط بمناسبة انتهاء الدورة ٣١ ، أن المبادرة التاريخية للرئيس السادات هى استمرار لنصر اكتوبر ومواجهة فعالة لمحاولات فرض الجمود على المنطقة وتصفية الحق العربى .

وأكد الوزير على أهمية الامن الجنائى وتبسيط الاجراءات فى كافة الخدمات تحقيقا للثورة الادارية فى جهاز الشرطة وطالب قيادات الشرطة بتقديم التفوق فى السلوك والعمل وتأكيد القيم الانسانية مع مرؤوسيهم والالتزام بالاسلوب العلمى فى التخطيط .

وزيرة الشئون تزور اليوم

محافظة الوادى الجديد

تقوم اليوم الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية بزيارة لمحافظة الوادى الجديد تستمر يومين .

وتلتقى الوزيرة خلال هذه الزيارة بالقيادات النسائية لواحة الخارجة حيث تناقش معهم عقبات العمل الشعبى فى هذه المنطقة النائية ووسائل التغلب على هذه العقبات .

كما تقوم بزيارة جمعية السيدات للنشاط الاجتماعى وبيت الطلبة والطالبات بواحة الخارجة .

المبعوثون بانجلترا

مؤتمر لهم بالقاهرة

يعقد بالقاهرة خلال الاسبوع القادم مؤتمر للمبعوثين المصريين الدارسين فى بريطانيا .. وعددهم الف وخمسمائة مبعوث . لمناقشة مشكلاتهم وسيحضر المؤتمر الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم والدكتور محمد عبد الغنى نائب الوزير .

٢٨٤ مليون جنيه [بقية]

الامريكية بمتضامنها بالبحث عن البترول فى خليج السويس .

وقال وزير البترول أن انتاج مصر قد تجاوز هذا الاسبوع لاول مرة رقم النصف مليون برميل يوميا .

وحدد وزير الصناعة والبترول والمهندس محمد رمزى الليثى رئيس هيئة البترول نتائج العام الماضى فى النقط التالية :

١ — بلغت قيمة انتاج البترول حوالى ٤٢٢ مليون طن منها ٢١ مليون طن بترول و ٤٠٠ ألف طن غاز طبيعى .

٢ — بلغت قيمة الصادرات خلال العام نفسه حوالى ٢٨٤ مليون جنيه والواردات ٧٠ مليون جنيه وبذلك يلغ صافى ميزان المدفوعات حوالى ٢١٤ مليون جنيه ومن المقرر أن يقفز هذا الصافى هذا العام الى ٣١٠ ملايين جنيه [٧٧٥ مليون دولار] .

٣ — بلغت جملة الاستثمارات فى القطاع البترولى فى العام الماضى ٢٣٣ مليون جنيه منها ٧٨ مليون جنيه استثمارات لشركات القطاع العام و ٩١،٤ مليون جنيه استثمارات انفقها الشريك الاجنبى فى عمليات التنقيب و ٦٣،٢ مليون جنيه للمجموعات الثنية .

وزيرا التجارة والتموين والرى واستصلاح الاراضى يفتتحان جمعية تعاونية استهلاكية لخدمة اهالى الجيزة .



افتتح السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين والدكتور عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى والمهندس احمد عبد الاخر محافظ الجيزة ، الجمعية التعاونية الاستهلاكية المنزلية لسياحة مصر ثان وقالت بالجيزة لخدمة مواطنى المنطقة وقد حضر الاحتفال السادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة وقيادات حزب مصر العربى الاشتراكى وعقد بهذه المناسبة مؤتمر سياسى هام تحدث فيه وزير التجارة والتموين وعرضت مشاكل التموين بالمنطقة وتم وضع حلول عاجلة تهدف لراحة الجماهير ورفع المعاناة عنها .



بدون تعليق !



اهتمامات الاسبوع

يقدمها :
محمد زايد

صفحة تتابع اهم ما يتعلق بحياة الناس فى اسبوعين المنتهى والمقبل



ليس مرض المرارة ولكن مرارة المذاق

اعتقد البعض من الخبر الذى نشرته صحيفة زميلة عن التوصل الى مصل جديد لشلل الأطفال لا يصيب بالمرارة ، أن المصل الذى كان يستعمل يصيب بمرض المرارة . ويريد الدكتور احمد العقاد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى أن يقدم توضيحا هاما . يقول : الذى قصد فى الخبر هو فقط مرارة المذاق حيث أن معامل هيئة المصل واللقاح المنتجة لهذا المصل كانت قد وضعت مادة حافظة جديدة عبارة عن « سكروز » بدلا من المادة الحافظة التى كانت مستعملة وهى « كلورات الماغنيسيوم » .

ومن شأن المادة الجديدة التى تكسب المصل طعما مستساغا بالنسبة للأطفال الذين كانوا يشعرون عند تناوله بالفم ببعض المرارة . والمصل الجديد تنتج منه معاملنا الآن ٦ ملايين جرعة سنويا والمادة الجديدة المستعملة فى حفظه تعطيه حيوية وفاعلية اكبر من المصل المنتج فى الخارج .

وينجح المصل المصرى الآن فى الوقاية من شلل الأطفال بنسبة لا تقل عن ٩٠ فى المائة .

سؤال للمسئول

ماهى الحقيقة وراء القبض على بعض قيادات اليسار

يرد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية :

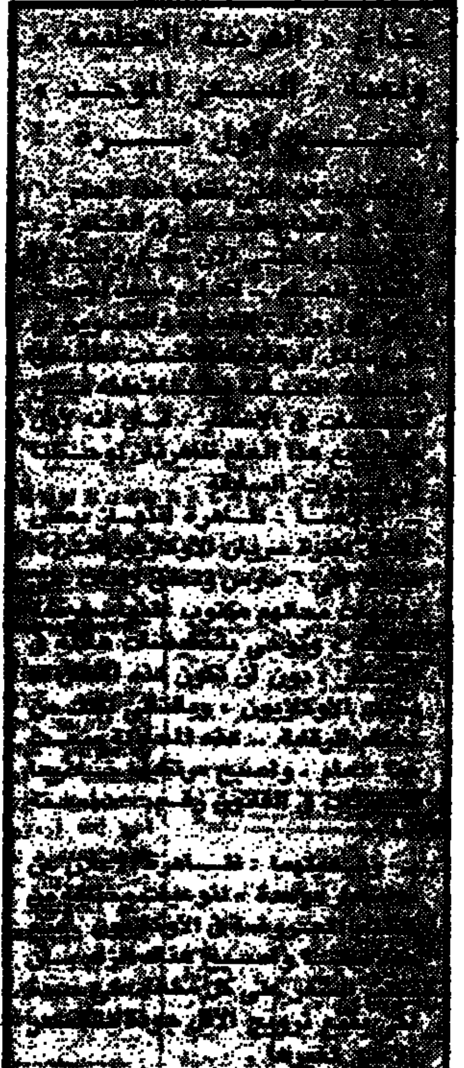
ـ الشرطة فى مقدمة أهدافها التمكين لمرحلة التحرك الديمقراطى الى أن تصل الى أهدافها وتأكيد الممارسة الديمقراطية والحرية فى إطار مبادىء ثورة مايو ١٩٧١ وتهيئة المناخ المناسب للتنظيمات السياسية الشرعية لممارسة نشاطها فى حرية تامة ، وفى الوقت نفسه فان من بين أهدافها التصدى لكل الانظمة المعادية والمضادة التى تستهدف النيل من المصالح القومية والوطنية العليا واعاقة مسيرة التقدم والخروج على اهداف اجماع الملايين الشرفاء من ابناء مصر ، والعمل فى اطار المخططات التخريبية التى توجه ضدنا من الخارج .

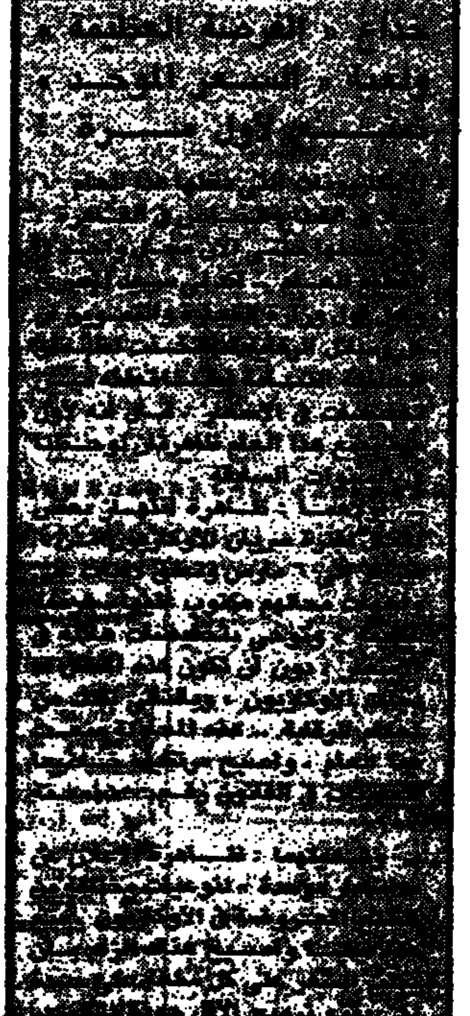
ـ ويتم هذا التصدى فى اطار من الشرعية وسيادة القانون ، وفى هدى الالتزام القومى ، والوطنى والالتزام الوظيفى لهيئة الشرطة كقطاع من القوى الوطنية الأصيلة ومن خلال ذلك فقد تم ضبط عدد ١٩ عضوا من اعضاء حزب التجمع خلال الفترة من ٧٧/٩/٢٨ حتى ٧٧/١٢/١٢ من بينهم ٦ من مقررى الحزب بمختلف أنحاء الجمهورية لاشتراكهم فى تنظيمات سرية شيوعية تحض على كراهية النظام القائم وبث الفتنة بين فئات الشعب المختلفة ، وتخريب الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ، والتحرك فى اطار المخططات والاهداف التخريبية التى يرسمها أعداء الوطن فى الخارج .

ـ وقد تبين انهم منتمون الى حزب العمال الشيوعى ، والحزب الشيوعى المصرى وقد تم ضبط بعضهم متلبسين بتوزيع البيانات والمنشورات المضادة والمعادية كما تم ضبط آلات الطباعة التى أعدت لطباعة هذه المنشورات .

ـ وقد تمت اجراءات الضبط فى اطار من سيادة القانون وبعد استئذان النيابة فى عمليات التفتيش والقبض وهذه القضايا تحمل ارقام ٩ امن دولة عليا سنة ٧٧ تنظيمات شيوعية ـ ٣١٣ امن دولة عليا لـ ٧٧ توزيع منشورات مناهضة ـ ٧٣ جنايات إسنا ١٩٧٧ حيازة منشورات مناهضة ـ ٤٥٧ حصر امن دولة عليا ١٩٧٧ اعداد وطباعة منشورات مناهضة

ـ وهذه القضايا جميعها موجودة حاليا بين ايدى النيابة للتحقيق ..





صورة وتعليق



برغم القانون الذى يمنع هذا المنظر من ربع قرن !

يقول الدكتور محمد مختار حسن وكيل وزارة الصحة للقاهرة :

ـ المنظر سيء بالفعل . واللحم يكون عرضة للتلوث

ـ هناك اشتراطات صحية لنقل اللحم يحددها القانون رقم ٦٨٥ لسنة ٥٤ والذى ينص فى المادة الأولى منه على انه « لا يجوز نقل اللحم او الكرشة او الفضلات الى محال الجزارة او المحال العامة إلا بسيارات مخصصة لهذا الغرض ومحكمة الغلق ومبطنة من الداخل بالصاج المجلفن ، أو المطلى بالقصدير الجيد بالصفيح الفرنساوى ، ولا يجوز لسائقى العربات او الأشخاص المرافقين لها الجلوس بين اللحوم » .

ـ وهناك عقوبات منصوص عليها فى المادة رقم ٣ التى تقول « يعاقب على مخالفة حكم هذا القانون بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تجاوز خمسين جنيها او باحدى هاتين العقوبتين . وفى جميع الاحوال يحكم بمصادرة اللحوم موضوع الجريمة . وتقوم الادارة الصحية المختصة بضبط هذه اللحوم ، ولها اعدامها اذا كان تلوثها يقتضى هذا الاجراء » .

ـ وإزاء انتشار ظاهرة نقل الذبائح المكشوفة سوف تقوم على الفور باعداد حملة مكثفة من مفتشى الصحة لمواجهتها ، ولكن يتبقى هنا معاونة شرطة المرافق لنا .

مشروع قانون

التنظيم الجديد لتشغيل وصيانة حقوق :

العامل والمهاجر المصرى فى الخارج

اعلنت وزارة القوى العاملة فى مستهل الاسبوع المنتهى عن انتهائها اخيرا من اعداد مشروع قانون جديد سباق متأخرا بعض الوقت ، فقد تكررت مرارا المطالبة به . ومشروع القانون الذى قدم الى رئاسة الوزراء يضم ٣٨ مادة تنظم لاول مرة ممارسة الحق الذى نص عليه دستور البلاد فى المادة ٥٢ منه حين قال « للمواطنين حق الهجرة الدائمة او الموقوتة الى الخارج » . ماذا عن مشروع القانون المنتظر .

يقول سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان دراسات اوضحت حقيقتين هامتين :

● الاولى : ان حجم العجز فى العمالة المطلوبة فى الدول العربية الشقيقة يقدر بحوالى مليون ونصف مليون حتى عام ١٩٨٠ . ولافتقادها الى عنصر رأس المال البشرى اللازم لتنفيذ خططها الطموحة فى التنمية تتدفق اعداد كبيرة من العمال المصرية على هذه الدول .

● الثانية : انه هناك فى المقابل فائضا فى قوة العمل المصرية خلال الفترة من عام ٧٦ الى عام ٨٠ ـ بعد تلبية متطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ـ يقدر بحوالى ٩٧٥ الفا .

وفى ضوء هاتين الحقيقتين ـ واعمالا للنص الدستورى ـ قامت وزارة القوى العاملة بوضع الاطار العام لسياسة ثابتة وواضحة ومستقرة لهجرة واشتغال العمالة المصرية بالخارج واولى الخطوات اعداد مشروع القانون يرسى وينظم قواعد واجراءات الهجرة والعمل بالخارج ، فضلا عن انشاء جهاز متخصص واحد لممارسة هذه المهمة القومية .

وقد روعى عند وضع مشروع القانون ان يحقق هدفا جوهريا يحدده وزير القوى العاملة .

ـ ان يكون الاصل هو اباحة الحق للمواطنين فى الهجرة او العمل فى الخارج تمشيا مع نصوص الدستور ، فضلا عن الاخذ فى الاعتبار التوصيات الصادرة عن المؤتمرات المحلية ، واحكام اتفاقيات وتوصيات العمل المصرية الدولية فى مجال الهجرة ، برغبة تحقيق مصلحة المواطن المصرى اساسا ورعايته وحمايته من اى غبن او تعسف .

وفى اطار هذا الهدف تقدم مواد مشروع القانون الجديد علاجا لعديد من الثغرات ونقاط الضعف التى كانت مصدر نقد وشكوى فى اسلوب هجرة واشتغال العمالة المصرية فى الخارج . ومن اهم ملامح العلاج :

● انشاء لجنة لشئون الهجرة والعمل بالخارج يرأسها وزير القوى العاملة والتدريب المهنى ويشترك فى عضويتها ممثلون للوزارات والاجهزة المعنية .

● رسم سياسات الهجرة والعمل فى الخارج فى ضوء سياسة القوى العاملة على المستوى القومى ومراعاة الربط بين الوفاء باحتياجات مشروعات التنمية الوطنية ، وبين تلبية طلبات العمل فى الخارج . وهنا « يجوز لاسباب تتعلق بالمصلحة العامة ان يصدر وزير القوى العاملة قرار ينظم قواعد السفر بالنسبة لبعض التخصصات والمدة التى يسرى خلالها القرار بناء على اقتراح اللجنة التى ستشكل لشئون الهجرة .

● ومن مهام اللجنة التنسيق بين الاجهزة المعنية لمنع التضارب والازدواج ، ودراسة اية مقترحات للتيسيرات

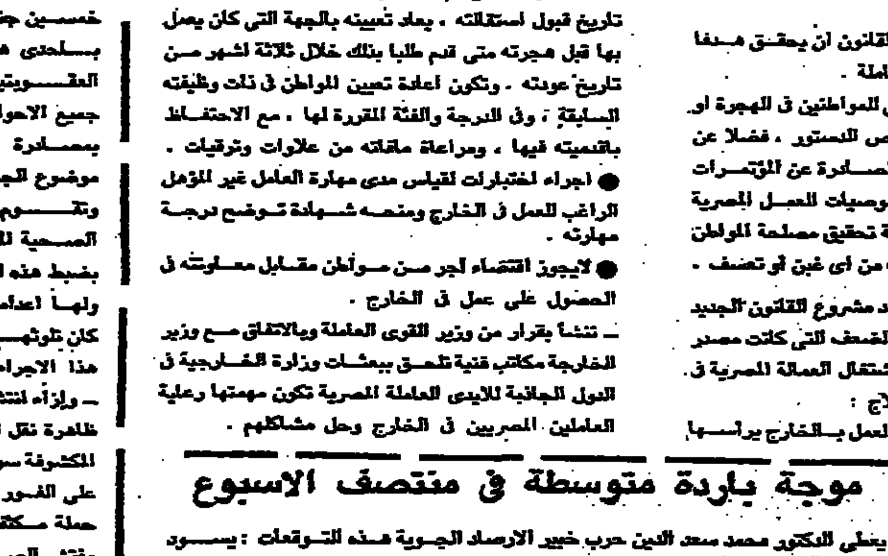
● مراجعة عقود العمل الشخصية . للتأكد من صحة وملاءمة العقود وعدالة شروط التعاقد والمعاملة المالية وعدم ندرة التخصص .

● المواطن الذى كان يعمل فى الحكومة او فى وحدات الادارة المحلية او الهيئات العامة ووحدات القطاع العام ، وهاجر الى الخارج ثم عاد الى الوطن ، خلال سنة من تاريخ قبول استقالته ، يعاد تعيينه بالجهة التى كان يعمل بها قبل هجرته متى قدم طلبا بذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ عودته . وتكون اعادة تعيين المواطن فى ذات وظيفته السابقة ، وفى الدرجة والفئة المقررة لها ، مع الاحتفاظ باقدميته فيها ، ومراعاة ماقاته من علاوات وترقيات .

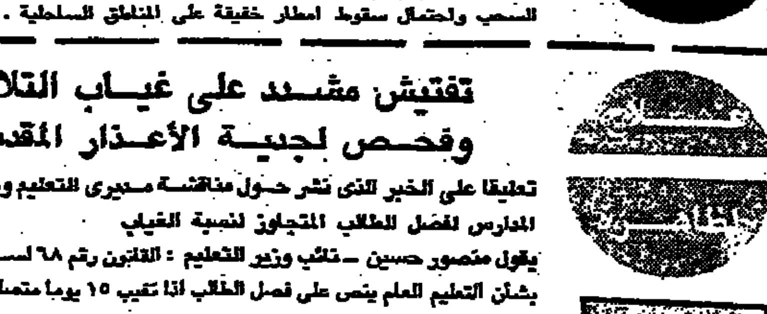
● اجراء اختبارات لقياس مدى مهارة العامل غير المؤهل الراغب للعمل فى الخارج ومنحه شهادة توضح درجة مهارته .

● لايجوز اقتضاء اجر من مواطن مقابل معاونته فى الحصول على عمل فى الخارج .

ـ تنشأ بقرار من وزير القوى العاملة وبالاتفاق مع وزير الخارجية مكاتب فنية تلحق ببعثات وزارة الخارجية فى الدول الجاذبة للايدى العاملة المصرية تكون مهمتها رعاية العاملين المصريين فى الخارج وحل مشاكلهم .



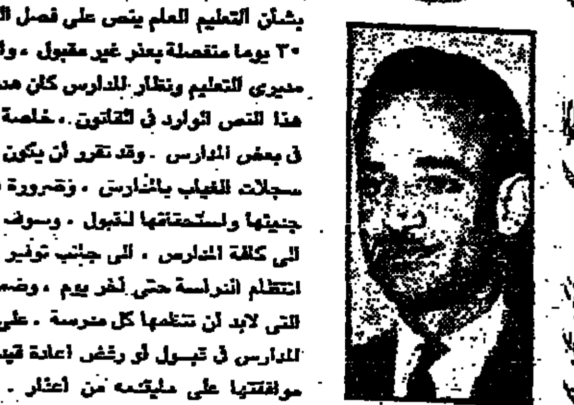
احتمالات الجو



موجة باردة متوسطة فى منتصف الاسبوع

يعطى الدكتور محمد سعد الدين حرب خبير الارصاد الجوية هذه التوقعات : يسود الاسبوع القادم طقس معتدل عموما تتراوح فيه درجات الحرارة بين درجتين و٤ درجات حول المعدل ، وتتخلله فترات مشمسة يسودها دفء ملحوظ . وهناك احتمال جبهة باردة متوسطة الشدة فى منتصف الاسبوع ويصحب مرور الجبهة اترية مثارة وتشكيلات من السحب واحتمال سقوط امطار خفيفة على المناطق الساحلية .

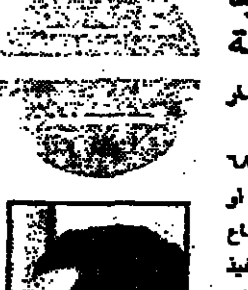


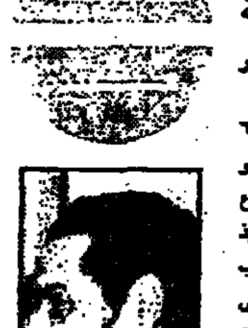


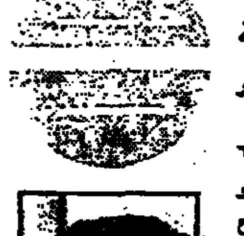
تفتيش مشدد على غياب التلاميذ وفحص لجدية الأعذار المقدمة

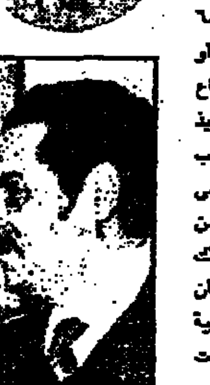
تعليقا على الخبر الذى نشر حول مناقشة مديرى التعليم ونظار المدارس لفصل الطالب المتجاوز لنسبة الغياب

يقول منصور حسين ـ نائب وزير التعليم : القانون رقم ٦٨ لسنة ٦٨ بشأن التعليم العام ينص على فصل الطالب اذا تغيب ١٥ يوما متصلة ، او ٣٠ يوما متصلة بعذر غير مقبول ، واعادة مناقشة الموضوع فى اجتماع مديرى التعليم ونظار المدارس كان هدفه فقط التأكيد على ضرورة تنفيذ هذا النص الوارد فى القانون . خاصة بعدما لوحظ من تزايد حالات الغياب فى بعض المدارس . وقد تقرر ان يكون هناك تركيز اكبر فى التفتيش على سجلات الغياب بالمدارس ، وضرورة فحص الاعذار المقدمة للتأكد من جديتها واستحقاقها للقبول . وسوف ترسل تعليمات محددة ومشددة بذلك الى كافة المدارس ، الى جانب توفير المناخ الادارى والفنى الكفء لضمان انتظام الدراسة حتى آخر يوم ، وضمان الاستمرار فى مجموعات التقوية التى لابد ان تنظمها كل مدرسة . على انه لن يمس حق مجالس ادارات المدارس فى قبول او رفض اعادة قيد الطالب المفصول بناء على مدى موافقتها على ما يقدمه من اعذار .









بدأ بيع الملابس الجاهزة فى الابراهمية بـ ٩ جنيهات

اهتم اولياء الامور كثيرا بالخبر الذى نشر من ايام عن التجربة التى تقررت ببيع الملابس الجاهزة فى المدارس الثانوية ، كما يجرى الآن فى الجامعات وبالطبع يهم اكثر معرفة موعد بدء التنفيذ ومكانه وقيمة مبلغ الشراء المسموح به لكل طالب ونوعية ما سيعرض من الملابس .

محمد عاطف طلبة رئيس شركة القطاع العام صاحبة التجربة تحدد كل شىء :

ـ ستبدأ التجربة فى مدرسة الابراهيمية الثانوية للبنين فى القاهرة خلال فبراير الحالى .

ـ وسيطبق المشروع فى مدارس القاهرة خلال مارس القادم .

ـ وستنتقل بالتجربة الى منطقة الاسكندرية خلال ابريل القادم .

ـ ثم يعمم المشروع فى جميع مدارس الجمهورية من العام القادم .

ـ اما الملابس الجاهزة التى ستقدم للطالب فتشمل : « بنطلون وبلوفر وقميص وجوربين وحذاء » وستكون فى حدود مبلغ ٩ جنيهات .

اجتماعيات

ذكرى الزعيمين الخالدين

مصطفى كامل

محمد فريد

تحييها نقابة المحامين وسيتحدث فيها الاساتذة :
اسطفان باسيلى
مصطفى مرعى
فكرى اباظة
عبدالفتاح حسن
د . نور الدين طراف
محمد حامد محمود
على منصور
فتحى رضوان
محمد عيد
ماهر محمد على

فى الساعة السادسة مساء الجمعة ١٠ فبراير بدار نقابة المحامين

سكرتير عام النقابة
محمد فهيم امين
المحامى

الدورة التدريبية الثالثة لمعيدى ومدرسى الجامعة المساعدين

يدعو مركز اعداد مدرسى الجامعة بجامعة الزقازيق السادة المرشحين من جميع الكليات للانتظام بالدورة السبت ١١ فبراير الساعة العاشرة صباحا بمقره بمبنى كلية التربية بالزقازيق

عميد كلية التربية
المشرف العام على المركز
الاستاذ الدكتور كمال دسوقى

نادى روتارى جنوب القاهرة « المعادى » يهنىء زميلهم الاستاذ واصف رافت مدير مبيعات سويس اير بالقاهرة لانتخابه رئيسا لنادى روتارى الجنوب لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ متمنيا له التوفيق والنجاح فى مساعيه السمية لخدمة مجتمعه ، مؤكدا ثقته الكاملة فى اخلاصه وكفاءته .

نادى روتارى جنوب القاهرة
(٥٠٠ عضو)

الأطباء العرب

CHECK UP

الأطباء العرب

CHECK UP

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت : ٩٢٠٠٣٢

جمعية ام المخلص بالفيوم

الجمعية العمومية ٤ مساء ٣/٣١ والترشيح من ٢/١٢ الى ١٩٧٨/٢/١٩

الجمعية العمومية العادية لنادى الجزيرة الرياضى

تقرر عقد الاجتماع الاول للجمعية العمومية العادية للنادى فى تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٣٠ مارس ١٩٧٨ بمقر النادى لمناقشة جدول الأعمال التالى :

١ ـ التصديق على محضر الاجتماع السابق .
٢ ـ النظر فى تقرير مجلس الادارة عن الأعمال والانجازات التى تمت فى المجالات المختلفة عن السنة المنتهية .
٣ ـ النظر فى الحساب الختامى عن السنة المالية المنتهية .
٤ ـ النظر فى مشروع ميزانية السنة المالية المقبلة .
٥ ـ تجديد اختيار مراقب الحسابات وتحديد مكافأته
٦ ـ النظر فى الاقتراحات المقدمة من السادة الاعضاء (قبل اجتماع الجمعية العمومية باسبوعين على الاقل) .

واذا لم تتكامل الأغلبية المطلقة من السادة الاعضاء الذين لهم حق الحضور فى الاجتماع الاول يعقد الاجتماع الثانى فى تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة الموافق ٣١ مارس ١٩٧٨ بمقر النادى ويكون الاجتماع صحيحا بحضور ربع الأعضاء أو خمسمائة منهم أيهما أقل .

مدير عام النادى
(جمال حارس)

شمسيراتون فى اسبوع

« نقابة المحامين »

بمناسبة اعداد دليل المحامين نرجو السادة الزملاء موافاة النقابة بعنوان المكتب او جهة العمل ورقم التليفون

سكرتير عام النقابة
محمد فهيم امين
المحامى

عناصر الأصالة ومظاهر التجديد في ديوان عزيز أباظة

يطالعنا في هذه الأيام « ديوان عزيز أباظة » متضمنا شعره الغنائي الذي لم يسبق نشره في كتاب ، ويكتسب هذا الديوان قيمته ، من كشفه عن عزيز أباظة الشاعر الغنائي ، الذي لم يعرف عند الكثيرين الا رائدا من رواد الشعر المسرحي ، فهو كما قال المرحوم العقاد « شاعر من شعراء الطبقة الأولى في اللسان العربي ، ومؤلف من مؤلفي القصص التمثيلي المعدودين في هذا الزمان » .

دكتور عبد العزيز شرف

ولا نجد تناقضا على الاطلاق بين عزيز أباظة الشاعر المسرحي وعزيز أباظة الشاعر الغنائي ، ذلك انه في الحالتين يصدر عن عناصر للاصالة ويمتى بمظاهر التجديد ، فالمسرحية الشعرية لديه تؤكد أصالته في الشعر الغنائي وشعره الغنائي يضم في اعطافه مظاهر درامية ، وقد لاحظ العقاد ان مسرحيته الشعرية تجمع عشرات القصائد وقد تجمع المئات منها في آمادها الطوال ...

« بغداد » و « شهيد كربلاء » و « قرطبة البيضاء » و « غرناطة » و « دنيا القرآن » وحسبك ان تقرأ له هذه الابيات في ديوانه الجديد ، لتتعرف على مفهومه للاصالة والتجديد ...

كثيرا جدا مما تظهر في اسماء المعالم وعناوين المدن والاشخاص » . هكذا استطاع عزيز أباظة ان يحل المعادلة الصعبة بين الاصالة والتجديد ، الى درجة يبدو معها ان لا تناقض بينهما .

وقد استطاع تحقيق ذلك في مسرحه الشعري وشعره الغنائي على السواء في « أنات حائرة » وفي ديوانه الاخير حيث تمكن من تطويع الشعر العربي للثقافة الحديثة مع الاحتفاظ بالديباجة ...

وفي هذين البيتين مفتاح شخصية عزيز أباظة ، حيث يستمد مبدأ اساسيا من مبادىء مدرسة التجويد التي أبنا الحديث عنها به « الصدق » ولذلك قرر النقاد ان القومية في الادب « انما تظهر في خوالج النفوس اكثر ...

وتحسن مع نية الدر ذو ... وما زلنا نذكر دفاع الشاعر عن عناصر الاصالة في ادبنا العربي ، كما نذكر ما اثاره دفاعه من جدل ومناقشة ومن هجوم غير منصف عليه كذلك .

ملحمة السلام

شعر : العقيد محمد صالح جمال الدين

سلام لشعب أصيل الجدود فمصر الحضارة أرض الخلود
ففي الحرب صقر لرمز الصعود وفي السلم عدل يصون العهود

• • •

رأينا شجاعا يفك القيود وينهي صراعا يهز الوجود
مددنا ذراعا لشعب اليهود لتطوى ضياعا أصاب الحدود

• • •

ودوى من القدس صوت السلام يعيد السكينة بين الانام
وقفنا نصلي لرب السلام وفوق المآذن طار الحمام

• • •

حملنا الامانات في القاهرة وجئنا الى القدس بالطائرة
مللنا من اللف في الدائرة لان الشعوب هي الخاسرة

• • •

فماذا رأينا وماذا جرى ؟ رأينا حشودا كنهر جرى
رأينا شموعا تضيء الورى لصوت السلام علا وانبرى

• • •

وجدنا هديرا يهز الجموع وفوق المآقي رأينا الدموع
فلسطين جاءت تضيء الشموع تنادي « محمد » تناجي « يسوع »

• • •

رأينا كثيرا من المبهرات وهز الاثير بكل اللغات
سلام سلام بصوت السادات فهل نحن عدنا الى المعجزات

• • •

ففي القدس صلى مع المسلمين وزار الكنيسة وسط الرنين
وبعد الفراق وطول الحنين فكان التلاقي بشعب حزين

• • •

عيون الشعوب وأقمارها تهز القلوب بأخبارها
نصون العروبة في دارها وننهي الحروب بأخطارها

• • •

فتحنا العقول .. أزلنا الجمود وجئنا اليكم بقلب ودود
صرخنا نقول لشعب اليهود أمان عليكم وأرضي تعود

• • •

فيا ابن سام أنا ابن سام كلانا لجد عليه السلام
هلموا سويا لنحيا كرام فبالحب والعدل يحيا السلام

• • •

فيا كل طفل ويا كل أم أمان عليكم وصدر يضم
ويا كل جد وأب وعم سلام اليكم وخير يعم

• • •

تعالوا نغني نشيد السلام ويسري الينا هديل الحمام
دعونا لنبني حياة الكرام فمصر العزيزة أرض الوئام

□ في الذكرى السبعين لوفاة الزعيم مصطفى كامل :

تاريخ مصر حافل بأمجاد الأمس وجهاد اليوم وأمل الغد

بقلم : محمد حامد محمود
سكرتير عام حزب مصر العربي الاشتراكي

بلادي ، بلادي .. لك حبي وفؤادي ، لك حياتي ووجودي ، لك قلبي ونفسي : لك عقلي ولساني ، لك لبي وجناني فانت انت الحياة ، ولا حياة الا بك يا مصر ..

بهذه الكلمات التي سطرها تاريخ الوطنية باحرف من نور على صحائف المجد خط صاحب اللواء مصطفى كامل ...

الصادق للثقافة والمرونة حين اصدرها ...

في الجهاد مصطفى كامل من الاستقلال والحرية .. انه العملاق الحر ، القائد العنيد .. انور السادات .. الذي عرفناه في القرية فلاحا وبين صفوف الكادحين عاملا ، ووسط المجاهدين قائدا صاحب منبر وقلم تعتز به محافل الثقافة والفكر ، انه بطل ثورة التصحيح التي اعادت لكل مصري حريته — ليكون ...

... والعدل في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢ — ليتحقق ما تمناه سلفه ...

●● رسالة مفتوحة من أديب مصري الى الأديبة الاسرائيلية يائيل .. بنت موشي ديان

● روايتك : « غبار » .. تدعو لمزيد من المستوطنات !

● وموقفك : اهانة للضمير الأدبي العالمي !

حسن منصب

● الى الأديبة الاسرائيلية اللامعة يائيل ديان ، أوجه هذه الرسالة ، بعد أن انتهيت من قراءة أهم رواياتها ، وعنوانها « غبار » ، وتتحدث فيها عن موضوع الساعة ، بل واحد أهم المشاكل التي تتعثر بسببها مباحثات السلام بيننا وبينهم ، وأعنيه المستوطنات الاسرائيلية في الارض المحتلة بعد ٦٧ .. ان يائيل ديان ، تدافع في روايتها « غبار » عن حقهم في اقامة المزيد من هذه المستوطنات ، بل وتقول صراحة ص ٥٧ « ان اليهود كانوا هنا .. وكل شيء .. وكل أرض هنا .. ملك لهم » !

انني كأديب مصري لا استسيغ اعتراضي على موقفك — وموقف ابناء اسرائيل كلهم ، لاصرارك — وهم معك — على المغالطة .. وتحويل اقلامكم الى ابواق دعاية باطلة ضد كل القيم الانسانية والتاريخية ، التي يحترمها كل ادباء العالم ، بل ويستشهدون فداء لها ... كما انني أود ان ابدأ رسالتي هذه ، بكلمات خالدات ، قالها حكماء مصر العريقة ...

■ هل من حق الاديب — اي اديب — ان يطالب بضم اراضي الغير الى وطنه .. وهل من حق الاديب ان يغالط ضميره ... دعيني اذكرك بعدد من البديهيات المعروفة ، ولكن لا غنى من ذكرها .. لعلك تعرفين تحدي بشكل اوضح !

● تعرفين — ولا شك — أن اعلام أدباء العالم الكبار قد كتبوا روايات شامخة وخالدة لا ليس عن اوطانهم فقط بل عن اوطان اخرى لا تمثلا ...

● حتى لا تضيع الحقيقة :

لا تفتوا .. بغير علم

روت عائشة وابن عمر — رضي الله عنهما — أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : [ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلماء ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا] .

وقد اخرج هـذا وما في معنـاه البخاري ومسلم واحمد بن حنبل في مسنده ، وآخرون من أصحاب كتب الحديث .

والمراد بالعلماء في هذا الحديث العلماء الذين انفقوا اعمارهم في دراسة كتاب الله وسنة رسوله ، وتعمقوا في فهمها ، وعملوا على ... شرحها .

والذي يرصد الحركة العلمية الاسلامية في عصرنا الحاضر يتملكه الخوف والاشفاق من أن يكون هذا ... الذي اشار اليه هذا الحديث ... قد أظل زمانه ، وبدا ت بوادره ، ... ان كثيرا ممن يتصدون للفتوى ... القول في شريعة الله لم يحصلوا من العلوم التي تؤهلهم لذلك الا القليل ، ... فيما صدروا في فتاواهم ، وآرائهم ... جهل مطبق ، وعماية غاشية .

وقد تأملت ما يصدر من فتاوى تنشر ... الصحف والمجلات أو تذاع على ... ، وقرأت كثيرا من الكتب التي ... تتحدث عن الاسلام ، ومن التجديد ... الديني فرأيت أصحابها أصنافا ثلاثة .

الصنف الاول : مثقفون ... لم يحصلوا من دراسة الشريعة ومصادرها الا تفاريق يأخذونها ... هنا وهناك ، وليست لهم ثقافة ... تبيح لهم أن يتكلموا في دين الله من علم ، وربما دلت على ذلك معرفتنا ببعضهم ، وما نقرؤه من اقوالهم ، وغاية ما نقوله فيهم انهم عرفوا شيئا وغابت عنهم اشـياء

ولهـؤلاء اضرار على الشريعة اذ يجدون من ينخدع بأقوالهم من العامة واشباه العامة ، ومن أصحاب النوايا الخبيثة الذين يريدون ان يسيئوا للاسلام فيروجون لهذه الاراء ، ويجدون فيها شفاء لما في صدورهم من حقد على الاسلام والمسلمين .

الصنف الثاني : قوم حصلوا من علوم الدين قدرا ظنوا معه انهم أهل للفتوى ، ولاستنباط احكام جديدة ، وغفلوا عن حقيقة واضحة ، وهي أن تخرج الواحد منهم في جامعة تدرس الشريعة لا تجعله من أهل الاجتهاد والفتيا .

وما ذلك بطالب يدرس الفقه ، ويحصل على شهادة فيه تقول انه عالم في الشريعة فاذا فتشته عن علمه بحديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لم تجد عنده غناء ، واذا راجعته في تفسير القرآن الكريم هالك جهله بأكثر معانيه ، وربمـا وجدته لا يحفظ القرآن ؟ ثم يتصدر للفتوى ، واحيانا يقول لك : كذا ، ويجيئك برأي جديد لا تدري من اين استقاه .

والى امثال هؤلاء اسوق هذه القصة لعلهم يجدون فيها رادعـا يردعهم عن المسارعة الى الفتـوى

أما القصة فيما روى من أن الامامين [الاوزاعي] و [ابا حنيفة] اجتمعا بمكة ، فقال أبو حنيفة : لأجل انه لم يصح عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فيه شيء . قال : كيف وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه [عبد الله بن عمر] عن رسـول الله — صلى الله عليه وسلم — انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، وعند الركوع ، وعند الرفع منه !!

بقلم الدكتور :

علي محمد العماري

جامعة الازهر

فقال أبو حنيفة : حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن ابن مسعود ان رسـول الله — صلى الله عليه وسلم — كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلاة ، ولا يعود الى شيء من ذلك .

فقال الاوزاعي : احدثك عن الزهري عن سالم عن ابيه ، وتقول : حدثني حماد عن ابراهيم !!!

فقال ابو حنيفة : كان حمـاد أفقه من الزهري ، وكان ابراهيم أفقه من سالم ، وعلقمة ليس بدون ابن عمر وان كان لابن عمر صحبة اوله فضل صحبة فالاسود له فضل كثير ، وعبد الله هو عبد الله [يريد ابن مسعود] فسكت الاوزاعي .

فانظر كيف كانت عقيدة كل من المجتهدين في رواة الحديث الذي اعتمد عليه ، وكيف سكت الاوزاعي حين بين له أبو حنيفة أن رواته ومنهم من يفضل الراوي الذي يقابله في السلسلة ومنهم من لا يقل علما وفضلا عن نظيره فيها ، والجميع علماء اجلاء ، وعباد مخلصون .

الصنف الثالث : جماعة من العلماء الذين درسوا الفقه الاسلامي دراسة واضحة وواعية — وهم قليل — ومع دراستهم هذه للفقه الاسلامي لم يتخصص في دراسة الحديث النبوي على النحو الذي كان عليه علماء الحديث قديما ، ولعل من الخير للاسلام الا تصدر الاحكام المستحدثة الا عن اجماع ، ولا يكتفى فيها برأي فرد مهما كان تقتنا معتدا به .

والذي يؤرق اجفان المخلصين ان الكتابة في الدين أصبحت صناعة عند بعض الناس ، ولا ادري لماذا يعاقب من يدعي الطب ، ومن يدعي العلم بالهندسة ، ولا يعاقب الدخلاء على الدراسات الاسلامية ؟

الان المحافظة على أرواح الناس أفضل من المحافظة على عقائدهم وعلى عباداتهم ؟ أم لان هذه تدخل في باب حرية الرأي ، ولا تدخل تلك ؟

لماذا تكون شريعة الله وحدها [الحمى المستباح] يقتحمه من ليس من اهله ؟

● شيخ الازهر يعلن في أسوان :

٥ آلاف جنيه من الأزهر لكل معهد يبنى بالجهود الذاتية

انشاء كليات أزهرية في كل محافظة تضم ١٢٠ معهدا

ربع مليون جنيه مكافآت لطلبة ومعلمي مكاتب تحفيظ القرآن

أسوان من — محمـود مهدي :

اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر خلال جولته بمحافظة أسوان التي استغرقت طوال هـذا الاسبوع أن الازهر سيدفع خمسة آلاف جنيه لكل معهد ابتدائي يقام بالجهود الذاتية وعشرة آلاف جنيه لكل معهد اعدادي أو ثانوي .

كما اعلن فضيلته أنه سيتم انشاء كليات تابعة لجامعة الازهر في كل محافظة تضم ١٢٠ معهدا ازهريا « ٦٠ ابتدائيا ، ٤٠ اعداديا ، ٢٠ ثانويا » .

الدكتور عبد الحليم محمود

وقد صرح الدكتور عبد الحليم محمود بأنه تقرر توزيع الاعانات الواردة بميزانية هذا العام لمكاتب تحفيظ القرآن الكريم على مستوى الجمهورية وقدرها ربع مليون جنيه على الطلبة الحافظين للقرآن والمعلمين الذين قاموا بتحفيظهم .

وقال الامام الاكبر أنه تجري الان في الازهر دراسات حول نظام جديد يسمح بالتقدم الى امتحانات النقل من الخارج بالنسبة للمرحلة الثانوية في المعاهد الازهرية ونظام آخر للالتحاق بالمعاهد الابتدائية الازهرية . وينتظر أن تصدر قرارات هذه الدراسات خلال الايام القليلة القادمة .

وقد قام شيخ الازهر خلال زيارته لمحافظة أسوان التي بدأت يوم السبت الماضي بوضع حجر الاساس وافتتاح عدد من المعاهد والمجمعات الاسلامية في بندر أسوان وكوم أمبو ودراو وسلوى ومنطقة النوبة التي تبعد نحو مائة كيلو متر من أسوان . كما قام فضيلته ومعه اللواء كمال خير الله محافظ أسوان والمهندس هارون عطية رئيس جمعية الشبان المسلمين بأسوان وابو المعالي ابو اليزيد عضو مجلس الشعب بتفقد سير الدراسة بمعاهد المحافظة وعقد عدة اجتماعات وندوات دينية حضرتها القيادات الدينية والسياسية وآلاف من المواطنين .

وشهد الامام الاكبر جلسة خاصة للمجلس المحلي حضرها رئيس المجلس والاعضاء واللواء مصطفى المصري مدير أمن أسوان ودارت المناقشة حول أهمية نشر وتعميق المفاهيم الايمانية في سلوك افراد المجتمع ولايتم هذا الامن خلال التوسع في انشاء المعاهد الازهرية . وقد زار مقر المستشفيات ... والتي فيها محاضرة من « مفهوم التقوى في الاسلام » كما التقى بالشابات المسلمات ، وتحدث عن دور المرأة المسلمة في تربية النشء ... الدكتور ابو ... رئيس مجلس ادارة المعهد والقى محاضرة على طلاب المعهد [... طالبا] عن قضية وحدانية الله منذ العهد اليوناني القديم حيث كان تعدد الالهة حتى ظهور الاسلام ونشأة النظرية الاسلامية في اثبات وجود الله ووحدانيته .

وقد استجاب شيخ الازهر لرغبة أهالي أسوان في افتتاح معهدين تابعين للازهر احدهما معهد للمعلمين والاخر للقراءات وذلك لتزويد معاهد المحافظة بحاجتها من خريجي المعهدين .

وفي ختام زيارة شيخ الازهر لمحافظة أسوان اعلن اسهام الازهر بمبلغ ١٠٠ الف دولار لنشر وتعميم التعليم الديني كما اعلنت القيادات السياسية والشعبية عن افتتاح صندوق تبرعات لانشاء معاهد ازهرية جديدة تتيح في المستقبل القريب قيام جامعة للازهر في أسوان . وقد عاد شيخ الازهر والوفد المرافق له من أسوان بعد ظهر أمس .

عقوبة الاعدام في القرآن الكريم

يختلف الفلاسفة والمفكرون في نظرتهم الى الاعدام هل هي عقوبة ظالمة أم عادلة وضرورية لحماية الفرد والمجتمع . يقول البعض أن قتل شخص بدلا من آخر لا يمحو الجريمة ولكنه يزيد ارتكابها ، ... كان الاعدام عقوبة رادعة لا تنهى الاجرام منذ زمن بعيد من حياة البشرية . ويرد الاخرون أن الاعدام هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على مجرم يهدد المجتمع وللدولة الحق في عقاب انسان أخل بحياة رعاياها وهو نفسه له الحق في الحفاظ على حياته داخل هذا المجتمع . وقد تعرض القرآن الكريم لعقوبة الاعدام في قوله تعالى في سورة البقرة :

« يايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم »

في الاية الكريمة يصيح النداء للمؤمنين تشريعا لهم في القصاص وتوضيحا لهذا التشريع ومع التشريع تدخل رحمة الله وعلوه الاكبر على عبيده بأن يعفو المؤمن من أخيه المؤمن بأن يقبلوا الدية التي يطلبونها ويقرها المجتمع وعلى القاتل أن يؤدي هذه الدية باحسان واعتراف بالجميل حتى يتم الصفا ويعفو ومن ينقض ذلك فله عذاب عظيم .

ولمعرفة الله بما يدور في الانفس من معاناة وآلام بسبب هذا القتل فانه يخشى الاعتداء بعد التراضي بين الطرفين فيحذر سبحانه وتعالى ولي الدم من قبل الدية فلا يجوز له الانتقام .

ونجد أيضا في الاية الكريمة قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب لعلكم تتقون »

وتحوي الله في الاية الكريمة هي ضمان الأمان للفرد وللمجتمع وحيثما وجدت ما كان هناك قتل ولا قصاص أما اذا وجد هذا القتل فان القصاص هو حياة للفرد والمجتمع معا وفي الاية نجد اخلال القصاص أيضا والتحذير منه بالتقوى وهذا على مستوى المجتمع

أما في سورة المائدة فانه يتأكد نفس المعنى على مستوى الفرد في قوله سبحانه

« وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون » .

ثم يبقى ان نعلم أن قصاص القتل موجود في معظم دول العالم حتى أن بعض الدول التي الغت العقوبة من قانونها تبقى على ما تسميه بجرائم الموت في أمريكا وكندا وانجلترا واليونان وايطاليا وتركيا كما ان بعض الدول التي الغت العقوبة كلها عادت فاعادت ما طالب به القرآن الكريم في قصاص الموت بعقوبة الاعدام »

مديحة النحراوي

المجتمع الديني

تدوقفي الرياض عن دور المسجد في المجتمع المعاصر

الرياض من : حسين الشاعر

تعقد جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوم الاحد القادم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ندوة عن دور المسجد في المجتمع المعاصر .

وتناقش هذه الندوة التي يشترك في تنظيمها المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي — وظيفة المسجد في المجتمع ودوره في تثقيف الكبار وعلاقة امام المسجد بالمسئولين والاسلوب الافضل لاعداد وتأهيل ائمة المساجد لهذا الدور ، والنماذج المعمارية للمسجد على اساس اقل تكلفة ، ويشترك في الندوة عدد من وزراء الاوقاف العرب والمسلمين والشخصيات الاسلامية

فصول دراسية في جميع مساجد الجمهورية

تقرر اقامة فصول دراسية لطلاب وطالبات الشهادتين الاعدادية والثانوية في جميع مساجد الجمهورية وذلك للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ويدرس في هذه الفصول اساتذة متخصصون من وزارة التعليم نظير مكافآت شهرية تقدمها لهم وزارة الاوقاف .

وستكون الدراسة مجانية وستبدأ أول الاسبوع القادم وتستمر ثلاثة شهور وستقام فصول للطلبة وأخرى للطالبات صرح بذلك فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام المساجد .

الكتب الدينية المفترى عليها

كتب الدكتور حامد حسـان في صفحة الفكر الديني بتاريخ ١٩٧٧/١١/١١ حول ما يبدو له من أسباب البلبلة والفراغ الديني عند الشباب . وقد ثلث هذه الاسباب في سبب واحد هو كتب الدين القديم منها والحديث بلا استثناء لشيء منها .. ومن المجازفة القول بأن « معظم الافكار الدينية المطروحة اليوم مازالت جامدة وواقفة عند قرونها الهجرية الاولى وعجزت في ظل القرن العشرين من أن تكون فكرا متلائما » فان معظم الافكار الدينية المطروحة اليوم هي افكار جمال الدين الافغاني ومحمد عبده والكواكبي وحسن البنا والمراغي ورشيد رضا وهذه الافكار ليست جوامد لان أصحابها من المرموقين ولكنهم اكتسبوا عظمتهم من صواب افكارهم . ولم يرم أحد الى الان افكار القرون الهجرية الاولى بالتأخرية والوقوف والجمود .. بل نحن نستلهم منها الادلة على العقلانية التي حضتنا من التأخر ، ونحاول صياغة منهج من عناصرها النقية الصافية نصلح به ديننا ودنيانا كما استخلص منها أوائلنا مناهج نجاحهم التي صنعت أوروبا ووضعت أرجلها على أول الطريق الذي انتهى بهم الى ما هم فيه من تفوق ، وان الافكار التي يشكو من بقائها عاملة في حياتنا كل المصلحين بلا استثناء هي الافكار المنحدرة من قرون التأخر اللاحقة لقرون التقدم الاولى . وجهاد المصلحين قائم على بيان عدم صلتها بافكار القرون الهجرية الاولى .

وقد اقتطع الكاتب للتحليل على ما ذهب اليه نصين من البخاري ، وان اجتزاء النصوص الدينية وبترها من مواقفها ومناسباتها ، وما يفصل المجمل منها وما يجمل المفصل ، ووضعها موضع التقابل ثم التناقض ليس من المنهج في شيء . وهذان النصان حتى لو لم يكن في البخاري نفسه ما يفسر كلا منهما ويكمله لما كان فيهمـا — مقتطعين — شيء من التناقض فالنص الاول « بايعنا رسـول الله على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا ، وان لا ننازع الامر أهله الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان » وهو للعقد الاجتماعي الذي سبق اليه الاسلام جميع علماء الاجتماع والسياسة والذي عبر عنه الخلفاء بصيغ مختلفة منها : أطيعوني ما أطعت الله فيكم ، فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم » . أما النص الثاني فهو بمعنى النص الاول تماما فهو — كما قال الكاتب — لا يقر الخروج على الحاكم بالقوة ما داموا قائمين بحق الله الذي رمز له الحديث بقوله : ما صلوا . وأين التناقض ؟

أما قتل المسلم بترك الصلاة فلم يرد من حديث صحيح أو آية ، وانما هو اجتهاد فيه ... الامة ثم هو مشروط عند من يراه بالحد ... يكون بيد الحاكم ، فليس هناك ما يمكن أن يتناقض مع الاية : ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .

وقد ساق الكاتب طبع تفسير ابن كثير دليلا على ما سماه موقف رجال الدين من هذه القضية الجوهرية التي تمثل أحد التحديات للفكر الاسلامي المعاصر . ومع أن الكاتب قد سياق ما فيه الحياء الذين اشرفوا على طبع التفسير من اشتماله على كثير من الاسرائيليات ، الا أنه لم يكتف به . كما لم يستثن أحدا من علماء المسلمين .

المنهجية في تناول التراث

ان الامر بالنسبة للتراث كله من دين ومعارف وعلوم يحتاج الى المنهجية في التناول ، فليس من القديم — كل قديم لكل امة — مع الغث ثمينا ، ومع المعرفة جهلا ، ومع العلم خرافة ، ولا يخرج تراثنا من هذه القاعدة ولا يعيبنا ذلك ، ولو أتيح لنا الاطلاع على ما يعج به تراث الامم المتقدمة الان لوجدنا العجب ولعرفنا التفوق الساحق لتراثنا . ولكن تراثنا بما يزخر به من قواعد ومناهج صالحة بل ومفيدة بل وضرورية لكل زمان ومكان ولا ينبغي أن يدعي بالتعميم المجازف الى التشكيك فيه بل ويحتاج الامر الى تناوله بمنهج يستبعد منه ويستبقي ، ويأخذ ويدع : يستبعد ما لا يصلح وكله مما اندس اليه وليس منه .

وهناك بدائل ثلاثة لاحياء التراث

الاول : اختيار ما ينشر بمنهج سليم فقد جرى النشر الى الان بغير منهج فاذا نشر منشر شيئا فليكن مع التعليق في كل موضع يحتاج الى تعليق .

الثاني : الاختصار بحذف ما يتعارض مع العقل ومثال ذلك مهذب رحلة ابن بطوطة ومهذب الاغاني ، وأحدث الامثلة مختصر القرطبي للاستاذ توفيق الحكيم .

الثالث : المزج بين البديلين السابقين بحذف ما يرى حذفه وابقاء ما تحتاج اليه وجهات النظر مع التعليق .

اما مناهج الاختصار والاستبعاد فقد وضع علماء الحديث قواعد لنقد الحديث الشريف من جهة ... صالحة لتناول كتب التراث من تفسير وحديث وعلوم ويلخص هذه القواعد استبعاد الحديث اذا خالف صريح العقل أو سائر اليقينيات أو يخالف القرآن الكريم ولو صح سنده ، كما أن منهج ابن خلدون في نقد الاخبار منهج لم يسبقه اليه أحد كما لم يزد عليه احد وهو مكمل لمناهج المحدثين .

محمـد أحمـد بدوي

دراسات اسلامية

حوار حول الايمان والالحاد

في قلب موسكو حدث الحوار .. من بين المتحاورين كان « ابن النيل » الذي تغلغل الايمان في اعماقه ، و « ابن الفولجا » الذي تشرب الالحاد منذ نعومة اظفاره . يردد ابن الفولجا — وهو الشيوعي الملحد — ذلك التساؤل المتكرر : كيف تؤمنون بتلك القوة الغيبية التي تطلقون عليها اسم « الله » ، على الرغم مما وصلتم اليه من تفوق علمي ؟

وينبري « ابن النيل » يؤكد — بأدلة قريبة الى أذهان الشيوعيين وفكرهم — كيف ان عالم المحسوسات الذي يعتمد عليه الشيوعيون قاصر على ادراك حقيقة « الواحد الاعلى » الذي أوجد الموجودات جميعا : انتم أيها الشيوعيون — بوسائلكم الحسية — عاجزون عن رؤية تيار كهربائي في سلك من الاسلاك ، فكيف تريدون بهذه الوسائل القاصرة رؤية الخالق الاعلى ؟ ان حقيقته جل شأنه تستطيعون ادراكها في ذلك النظام البديع المحكم بين دق الخلايا واكبر النجوم والكواكب !!

تقولون ان كتابنا — القرآن الكريم — لم يعد قادرا على مسايرة العصر بتطوراته السريعة . ونحن نعجب : انكم تتبعون فكر ماركس الذي وضعه منذ قرن من الزمان وهو فكر بشري لا يستطيع تصور ما سيحدث بعد سنوات — بل شهور تالية — فضلا عن تلك التطورات المذهلة التي يشهدها عالمنا المعاصر كل يوم ! !

ان القرآن الكريم جاء من عند تلك القوة الخالقة العليا ، وهي القادرة وحدها على وضع نظام ومنهج متكامل للبشر . بينما وضع ماركس كتابا لكي يسير عليه الناس جميعا في كل الاقطار وحتى آخر الزمان ، وهو في ذلك أشبه « بدجال » يقدم قرصا من الاسبرين يدعي انه يشفي كل امراض البشرية !!

ويواصل المؤلف رشدي متبولي ذلك الحوار الممتع في كتابه : « حوار في موسكو عن الله والالحاد » : يقول « ابن الفولجا » في تساؤل ساذج : اذا كان الله موجودا في كل مكان فكيف يخصني برعايته ولا ينشغل عن غيري ؟ ويرد ابن النيل المؤمن : ان المصباح الذي يضيء الغرفة لا يخص واحدا منا دون الاخر بضوئه — وعظمة الله وتدبيره انه يرعانا جميعا ولا يخص واحدا منا بالرعاية دون الاخر !!

الشيوعيون يستنكرون أن يسجد المسلم لله — فاطر السماوات والارض — بينما يقفون خاشعين بالساعات امام قبر لينين . انهم يهبطون بقيمة الانسان الى تقديس « جثة » ، بينما يرتفع الاسلام بقيمة الانسان حينما يقدس العلي القدير !!

وهكذا يتهاوى منطق العجز أمام قوة الحق والايمان .. ويختتم « ابن الفولجا » الحوار بقوله : لقد تعلمت الالحاد طوال سنوات عمري — في المدرسة ثم في الجامعة .. أرادوا أن يطفئوا نور الايمان في قلبي .. ولكني أرى الان أنه عاد يشع من جديد . الايمان الذي يحمل الانسان — ليس مجرد ترس يدور في آلة — بل كائنا بشريا يحمل فيها أسمى ويدافع من أهداف نبيلة !!

محمـد ابراهيم

هكذا من الأصل





الرياضة

تونس «تكتسح» البطولة العربية الأولى لاختراق الضاحية

ومصر تحتل المركز الثانى لفرق الآنسات والثالث لفرق الرجال



●● لحظة اشارة بدء السباق ويرى جميع المشتركين وكل منهم يحاول ان يتقدم على زميله أملا فى الفوز .

((تصوير : تونى فارس))

كتب ـ اسماعيل البقرى :

فازت أمس تونس بالبطولة العربية الاولى لاختراق الضاحية واكتسحت بطولة فرق الرجال وبطولة فرق الانسات والبطولة الفردية للرجال والانسات حيث فازت بجميع المراكز الاولى وفازت بنصيب الاسد بالكؤوس والميداليات .

ففى بطولة فرق الرجال فازت تونس بالمركز الاول وحصلت على ١١ نقطة ، وجاءت السودان فى المركز الثانى وحصلت على ٣٧ نقطة وجاءت مصر فى المركز الثالث وحصلت على ٤٣ نقطة وجاءت المملكة العربية السعودية فى المركز الرابع وحصلت على ٨٠ نقطة .

وزارة الاوقاف تخسر قضيتها ضد نادى الزمالك

أصدرت محكمة الجيزة الابتدائية برئاسة المستشار احمد طارق البابلى رئيس المحكمة ، حكمها فى قضية وزارة الاوقاف ضد نادى الزمالك ، الذى يقضى برفض دعوى هيئة الاوقاف والزام الهيئة بالمصروفات وعشرة جنيهات مصاريف محاماة .

كان النزاع حول قطعة ارض مساحتها ١٢ ألف متر ، رأت الاوقاف ان نادى الزمالك قد ضمها بدون وجه حق قانونى .

● ● ●

استقالة غير مسببة لرئيس اتحاد هوكى الانزلاق

تقدم احمد عبد الله باستقالته من منصبه كرئيس اتحاد هوكى الانزلاق ولم يبد أسبابا لاستقالته من منصبه .

● ● ●

للمجلس القومى للشباب والرياضة

يجتمع السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء الجلسة الاولى للمجلس القومى للشباب والرياضة التى تحدد لها الحادية عشرة صباح بعد غد « الاحد » .

وكان السباق لمسافة ١٢ كيلومترا واقيم بمركز رعاية الشباب بالجزيرة ، وقد ظهر منذ بداية السباق تقدم الفريق التونسى منذ البداية الى النهاية ، بينما ظل الفريق السودانى فى المركز الثانى ويليه الفريق المصرى فالفريق السعودى

وقد ظهر التقدم الواضح للاعبين التونسيين واتموا السباق دون ان يظهر عليهم الاجهاد والتعب الذى ظهر واضحا على اللاعبين المصريين .

●● أما البطولة الفردية فقد فازت تونس بالمراكز الثلاثة الاولى فقد فاز رابح الزيادى بالمركز الاول وقطع مسافة السباق فى ٣٥ دقيقة و١٨ ثانية ، وفاز بالمركز الثانى عبد الكريم الجيلاسى مسجلا ٣٥ر١٨ر٣ دقيقة ، وفاز بالمركز الثالث محمد الزيادى مسجلا ٤ر١٨ر٣٥ دقيقة ، وجاء فى المركز الرابع جون فيلند من السودان مسجلا ٩ر٢٨ر٣٥ دقيقة وجاء فى المركز الخامس عبد العزيز بوقرة من تونس مسجلا ٧ر٢٠ر٣٥ دقيقة وجاء فى المركز السادس عبد القادر الزيدان من تونس أيضا مسجلا ٣٧ دقيقة .

أما أول لاعب من الفريق المصرى فقد جاء فى المركز السابع وهو محيى الدين حسين وقطع المسافة فى ٦ر٣٧ر٦ دقيقة

وقد كانت مفاجأة السباق هو احتلال عبد الله آدم من مصر المركز الثانى عشر وهو الذى كان مرشحا للفوز بالبطولة ، ولكن ظهر الفارق واضحا بينه وبين الفائز بالمركز الاول ، واعتقد انه قد حان الوقت لكى يعلن اعتزاله حفاظا على سمعته وحتى تكتسبه فى مجال التدريب الذى تعانى منه حاليا .

●● وفى بطولة فرق الانسات احتلت تونس المركز الاول وحصلت على ٦ نقط وجاءت مصر فى المركز الثانى وحصلت على ١٨ نقطة ، وجاءت الاردن فى المركز الثالث وحصلت على ٣٣ نقطة فلسطين فى المركز الرابع وحصلت على ٣٨ نقطة وكانت مسافة السباق ٣ كيلومترات .

●● أما البطولة الفردية فقد فازت تونس أيضا بالمراكز الاربعة الاولى ، فقد فازت لطيفة الدرويش بالمركز الاول تليها جليلة دويرة فى المركز الثانى فجليلة الصيدى فى المركز الثالث فرشيدة الدملانى فى المركز الرابع أى أن الاربعة الذين اشتركت بهن تونس فزن بالمراكز الاربعة الاولى ، وقد فازت بالمركز الخامس زينب مرسال من مصر تليها سارة رضا من مصر فى المركز السادس .

●● وفى نهاية السباق قام حسن عجبانى رئيس الاتحاد العربى لالعاب القوى بتسليم كأس فلسطين لفريق تونس على منصة الشرف حيث سلمت الكؤوس والميداليات على الفائزين .

وفى المساء اقيم حفل عشاء بنادى هليوبوليس حيث وزعت الهدايا التذكارية على جميع المشتركين .

حديث الرياضة

يضم مجلس ادارة النادى الاهلى من القيادات التربوية والرياضية تعيفا كنا نعتقد انه يحمى النادى وجماهيره من التعصب ، ويعطى مثلا تربويا للاندية والجماهير الاخرى . لكنى فجعت فى قراراته الاخيرة التى يطعن فيها أمام الاتحاد فى قرارات حكم مباراته مع السويس الذى الغى له هدفا ، وهو يعلم أن قرارات الحكم نهائية ولا رجعة فيها ، وأن الحكم لا بد لديه مبرراته لهذا الالغاء ، وأنه حتى اذا كان قد أخطأ فانه من البشر وليس معصوما من الخطأ ، وأن واجبنا جميعا ألا نهز ثقة الجماهير فى الحكام .

كذلك فانه طلب طاقما أجنبيا من الحكام لمباراته فى دورى العك الكروى مع الاتحاد الصيفى وعتاولة الزمالك ، ووافقت اللجنة المختصة باتحادات على ذلك ، مادام الاهلى سيتكفل بالنفقات ، وهذا أيضا تشكيك فى الحكام .

حدث ذلك فى وقت كنت انتظر فيه من النادى التربوى العتيد ان يصدر بيانا لجمهوره ويناشده فيه التمسك بالروح والقيم الرياضية بحيث لا يتكرر منه ما حدث مؤخرا من هياج على الحكام فى مباريات العك الكروى وصل الى حد رمى الطوب والحجارة ، وما حدث من جمهوره فى مباراة الاتحاد الصيفى فى كرة السلة مما أدى الى ايقاف المباراة ، ومما يعرضه الى عقوبات متشددة من اتحاد كرة السلة مهما كانت قلة غاشمة من الغوغاء الدخيلة على الملاعب هى سبب هذه الاحداث المؤسفة !

لا أقول انه اذا كان رب البيت للدف ضاربا فشيمة أهل الدار كلهم الرقص وانما أقول أن أملى فى قيادات الاهلى التربوية ما زال قائما لاستدراك هذه الكبوة ، ولاستعادة أعصابهم التى أثارها بالقطع سوء أداء الفريق الكروى ، حيث لا مدعاة للخوف من جهة لان الاكل أسوأ ، ولان التربية والسلوك قبل النتائج من جهة أخرى !!

نجيب المستكاوى

هل يمر الأسبوع الـ ١٧ للكرة بلا عثرات ؟

اليوم .. الأهلى والترسانة ، والاسماعيلى والأوليمبى

البلاستيك والمحلة ، الاتحاد والمصنع ، بلبيس والمصرى

يبدأ اليوم الاسبوع الـ ١٧ لدورى كرة القدم نشاطه ، هادىء الاعصاب ، واثقا من التزام الكل داخل الملاعب وفى أعلى المدرجات ، بالاصول الرياضية وحدود الادب اللائقة خشية التعرض لسيف الحزم الذى بدأ عمله الحكم السكندرى مرشدى فلطاح بمباراة المحلة ، وحطم الجدران فوق الرءوس بلا تفرقة ، كصرخة حزم عادلة احتجاجا على التسيب الذى زاد على الحد وملأ الآفاق ، وكم كنا نتمنى لو أن الالتزام المتوقع كان عن اقتناع ، وليس طبقا لحكمة كتاب كليلة ودمنة « التى تقول بأن الثعلب قد تعلم الحكمة بعد أن شاهد رأس زميله الذئب وقد اطاح به الاسد كجزاء عن التمرد والمشاغبات !

وقبل أن نسترسل فى تفاصيل مواقف المتنافسين فى لقاءات اليوم الخمسة فيما بين الاهلى والترسانة بالاستاد ، والاسماعيلى مع الاوليمبى بالاسماعيلية والبلاستيك مع المحلة بشبرا ، والاتحاد السكندرى مع مصنع ٣٦ باستاد الثغر ، وجوت بلبيس مع المصرى ببلبيس ، نأمل من صميم القلب أن نطوى الصفحات المريرة السابقة وراء الظهر ، وتبدأ من اليوم حتى نهاية المسابقة ، صفحة مشرقة لائقة جديدة ، تخلو من المنغار والمشاكل والعثرات ، فلا تسمع ما يصم الاذن من الفاظ ، ويؤذى العين من عنف واعتراض ، ونشهد تحكيما حسنا موحد القرارات .

الاهلى والترسانة : باستاد القاهرة وتحت قيادة الريان الماهر احمد بلال ، يلتقى الفريقان الكبيران الاهلى والترسانة قد يقال ـ طبقا لمنطق الكرة ـ أن الاهلى قمة الجدول أرجح كفة من منافسه خامس القائمة ، ولكن من ذا ينكر أن بطل الدورى يمشى على الشوك فى كل لقاء له ، لا خشية لحاق ابن العم أبيض الزى له فحسب بل لما يلاحقه من اصابات لاحصر لها بجانب أن الترسانة بمزيج من خبرة القدامى وفورة شباب الحديد قد أصبحت منافسا يخشى جانبه .

الاسماعيلى والاوليمبى : من المؤكد أن جنين نمى سيبذل جهدا وافرا ، للاحقة الاداء الساخن فيما بين الاسماعيلى رب الدار الذى تربع على المقعد الرابع ويطمع على الاقل فى استقرار مريح ، ثم الاوليمبى المقاتل السكندرى العنيد الذى يشارك باستماتة تأخذ القلب فى احتلال المركز الثانى الجليل .

البلاستيك والمحلة : لا ريب أن الطران اليوم سيحس بالمرارة التى نملا قاوب منافس اليوم ، سواء أكانت المحلة ثمانية القائمة التى تعرضت الى كبوتين غريبتين على مدى ساعات قلائل ، أم البلاستيك الذى تدهور به الموقف واذا به يقف فجأة على أولى درجات هاوية الهبوط !

الاتحاد والمصنع : يستحق المصنع أن تحنى الرأس له احتراما ، كمقاتل شريف لم يؤثر فى تثبيته احتلاله لمركز ماقبل الاخير واذا به يكافح باستماتة محببة فى كل لقاء ، ومن ثم على الاتحاد المنطلق فى حموة انتصارات رفعت به سريعا الى المركز العاشر أن يحذر كل الحذر ولا يظن أن الامر لا يستحق أى جهد مذكور .

بلبيس والمصرى : أمران لابد وأن يشغلا بال المصرى خامس القائمة وهو يخطو الى ملعب جوتيلبيس ذيل القائمة بلا شريك ، أولهما أن عروضه المتواضعة لاتتناسب مع المركز الذى احتله ، أما الثانى فهو تعود صاحب الدار على اثارة المتاعب لضيوفه كما حدث مع الاتحاد السكندرى العنيد .

وغدا السبت يختتم الاسبوع نشاطه بلقاءين ، الاول فيما بين الزمالك (الثانى) والمنصورة (السابع) ثم السويس (الثانى عشر) مع اسكو التاسع .

عباس لبيب

اسامه شريف عبد المنعم كبير شحتة

الرئيس مع المبعوثين [بقية]

للجمهورية ، لم أتردد بل فى زيارتى للرئيس الاسد قبل زيارتى للقدس بيومين ولعلكم سمعتم هذا ، فقد اعلنت هذا على العالم كله ، وقلت للرئيس الاسد لو أن هذه المهمة هى آخر ما سأضطلع به كرئيس للجمهورية سأفعلها ، وأنا قرير العين مرتاح البال لاننى أريد أن أوفر على أجيالنا المقبلة معاناة ماعانيناه نحن ، عاناه جيلى بالذات ، أريد أن أوفر عليكم ولكى نبنى مصر بالحب والاخاء ولكى لا نتحمل نحن أعباء نتيجة مزايدات سياسية وشعارات جوفاء كما قلت لكم لا سبيل لتحقيقها .

من هنا كانت مبادرتى كما قلت لكم ، اتيت لهذه الزيارة ، وكنت هنا فى ابريل ٧٧ قبل اقل من سنة ، اتيت هذه المرة حين تلقيت الدعوة من الرئيس كارتر ، لكى تلتقى وأوضح للشعب الامريكى لماذا تعطلت المفاوضات واستدعيت وزير خارجيتنا من القدس والعودة للقاهرة ، شرحت للرئيس كارتر فى كامب ديفيد ، فى ثلاث جلسات مطولة بيننا ، وشرحت لمجلس الكونجرس والشيوخ للجنتى الشئون الخارجية بهما بالامس فى جلسات مطولة كل هذه التفاصيل ، واستكملت اليوم مع وزير الخارجية فانس هذه المباحثات ثم استقبلت الرئيس كارتر للتوديع .

وأضاف الرئيس السادات قائلا : ان الموقف يتلخص ببساطة اننا نريد السلام القائم على العدل وليس السلام بأى ثمن حينما وجدت ان اسرائيل تريد أن تنحرف بالمسيرة الى الطريق الذى تحقق من خلاله ما فشلت فى تحقيقه سواء بالحرب أو بكل الجهود السابقة أوقفت وطلبت عودة وزير الخارجية ، لأننى لن اقبل اطلاقا امرين لا استطيع ولا اسمح بأن ينال أى انسان منهما أو أية قوى حتى ولو كانت من القوى العظمى حقين الامرين هى الارض والسيادة .

بعد محادثاتى فى هذا اليوم استطيع أن أتحدث معكم بصراحة اننى لقيت من الرئيس كارتر فهما كاملا ، ولقيت من مجلس الكونجرس والشيوخ فهما كاملا واتفقنا مع وزير الخارجية ايضا على الخطوات المقبلة ان شاء الله بشأن التسوية وعدت للشعب الامريكى فى كلمتى اليه اننى لن اتخلى عن مهمة السلام .

وحقيقة لقد احاطنى الشعب الامريكى بمشاعر لا استطيع أن اصورها لكم ، يوميا وانا فى القاهرة وانا هنا ألتقى الآن البرقيات والتأييد بمشاعر لا استطيع أن اصورها وعنتهم أن لا اتخلى ابدا عن قضية السلام ، ولكنه دائما سيكون السلام القائم على العدل ، لا عدوان ابدا لا على الارض ولا على السيادة .

وقال الرئيس السادات : بعد عودتى من هنا ان شاء الله سنبدأ البرنامج الضخم للاعداد لمصر سنة ٢٠٠٠ و للاعداد لكم لتلتقيكم سواء فى المجتمعات الجديدة التى بدأناها والتخطيط لها سواء فى غزو الصحراء أو اعادة البناء على أحدث تكنولوجيا العصر للاشتراك مع كل من يبدعون هذه التكنولوجيا .

لن نتوقف ابدا بمعركتنا اليوم هناك شقيق بسيران جنبا الى جنب ، قضية التحرير ، أى تحرير ارضنا ، وقضية سيناء والارض العربية الى جانبها تماما وبالتوازى وفى نفس الوقت قضية اعادة البناء لانه كما ما تحملناه فى الماضى ، وانه لا عذر لنا اذا تخلفنا اليوم عن ركب هذا العالم ونحن نستطيع أن نستخدم كل ما فى العالم من احدث التكنولوجيا تحت يدنا وتعرض علينا ، لابد الا نتأخر ولا نكتفى على اعصابنا وأن نمضى من اجل هذا .

حــوادث

حكمان لمجلس الدولة بتخليد ذكرى مصطفى النحاس

أصدرت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برياسة المستشار يوسف الشناوى حكمين يقضيان بتخليد ذكرى الزعيم مصطفى النحاس . حيث قضى الحكم الاول بوقف تنفيذ قرار رئيس الوزراء ووزير الداخلية بمنع الاحتفال بذكرى الزعيم .. وقضى الحكم الثانى باجازة طلب شهر الجمعية المصرية لتخليد النحاس .

وقد صدر الحكمان بناء على دعويين اقامهما الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة . الاولى ـ بوصفه رئيسا لحزب الطليعة الوفدية ـ وقف قرار الحكومة بمنع الاحتفال بذكرى النحاس الذى كان قد تقرر اقامته يوم ٢٣ اغسطس الماضى بميدان باب الشعرية بدعوى عدم قيام حزب الوفد قانونا .. والثانية باجازة طلب شهر الجمعية المصرية لتخليد النحاس بعد أن رفضته الحكومة بزعم أن برنامج الجمعية يتعرض للجدل السياسى الذى يحظره القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ .

وقد جاء فى أسباب الحكم الاول أن دستور ٧١ وقانون الاجتماعات يكفلان حق المواطنين فى اقامة الاجتماعات العامة الا فى حالة الاخلال بالامن وقد اقيم احتفال مماثل فى نقابة المحامين لم يؤخذ عليه الاخلال بالامن وأن ما تدفع به الحكومة من انقضاء ميعاد الاحتفال مردود عليه بأن الحكومة ليس لها أن تستفيد فى دفاعها بحالة خلقتها لنفسها .

وقالت المحكمة فى أسباب الحكم الثانى أن الجمعية تتعرض لتاريخ مصطفى النحاس وهو حقبة من تاريخ مصر وقد سبق انشاء جمعية لتخليد ذكرى احمد ماهر وفهمى النقراشى بقرار جمهورى فى ٥ نوفمبر ١٩٥٧ ..

الاشغال الشاقة ١٥ سنة لموظف اختلس ٢٢ الف جنيه

قضت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على موظف بالمؤسسة العلاجية بمحافظة القاهرة لاختلاسه مبلغ ٢٢ ألف جنيه ، كما قضت بالزامه برد المبلغ المختلس وبغرامة توازى هذا المبلغ .

المتهم اسمه محمد فايز محمود الخضرى [٤٤ سنة] كان قد استغل صفته كرئيس لقسم العقود والمشتريات وكأمين للخزينة الفرعية بالمؤسسة العلاجية بالقاهرة وتلاعب فى قيمة ٣٦ شيكا خاصة بالمؤسسة وقام بصرفها من بنك مصر فرع قصر النيل واستولى على مبالغ وصلت قيمتها ٢٢ ألف جنيه . وقد تم اكتشاف أمره خلال مراجعة دفتر يومية الشيكات بالمؤسسة ومطابقة قيمة هذه الشيكات بأصل مستندات اصدارها ، فأحيل الى نيابة الاموال العامة العليا التى أصدرت قرارها برئاسة المستشار حسن جمعه المخلى المسلم للنيابة ، باحالته الى المحكمة .

ونظرت القضية أمام دائرة المستشار محمد جويلى سليمان بعضوية المستشارين محمد حسين غراب وحسن عثمان عمار بأمانة سر أحمد محمد رمضان فقضت بمعاقبة المتهم بالحكم المتقدم .

بعد زواج دام ٢٠ سنة لم تنجب خلالها

اتفقت مع صديق زوجها على قتله طمعا فى تركته

ابو كبير ـ عبد المجيد الشوادفى

بعد زواج دام عشرين عاما لم تنجب الزوجة خلالها .. قررت التخلص من زوجها طمعا فى تركته ، فاتفقت مع صديق زوجها على خطوات الجريمة حتى يخلو لهما الجو ويتزوجا وينعما بالتركة .. ولكن امرهما لم يلبث ان انكشف ولكن بعد أن نفذا جريمتهما بالفعل .

وتمت الجريمة بعزبة محمود حسن التابعة لقرية منشاة صدقى مركز أبوكبير شرقية عندما عثر على جثة المزارع فهمى طلبة حسن « ٤٠ سنة » ملقاة وسط الحقول واخطارا بوجود مزارع آخر اسمه محمود عباس السيد « ٤٤ سنة » مصابا بالمستشفى المركزى الذى قرر أنه أصيب اثر مهاجمة ٥ أشخاص من خصومه وطعنهم له بالمطاوى فى محاولة لقتله بحجة وجود خلافات قديمة بينه وبينهم

كما قرر أن هؤلاء الاشخاص الذين قتلوا المزارع الاول . وأيدت زوجة القتيل هذه الواقعة .

وعهد اللواء حسين البربيلى نائب مدير الامن بالشرقية الى مجموعة من رجال البحث الجنائى تضم العقيد حسين سليمان رئيس المباحث والرواد وجدى وعدان وطارق الكردى وعمر الشعراوى والنقيب سيد مهدى باجراء تحرياتهم لكشف غموض الحادث والتى أسفرت عن أن زوجة القتيل أنيسة محمد المغربى « ٤٠ سنة » تربطها علاقة بالمصاب وهو فى الوقت نفسه صديق زوجها واتفقت معه على التخلص من الزوج بقتله حتى يمكنها الزواج به بعد الاستيلاء على تركته .

واستدرج الصديق الزوج خارج القرية وانهال عليه طعنا بمطواة قبل أن يلفظ القتيل أنفاسه استل هو الاخر مدية كانت معه وطعن بها صديقه فأحدث اصابته واتفق القاتل مع الزوجة على اختلاق قصة تبرر اصابته ومقتل زوجها .

وبمواجهة الزوجة والمتهم اعترفا بتفاصيل الحادث وأمر السيد يوسف الاكيابى وكيل النيابة بحبسهما حبسا مطلقا على ذمة القضية .

المتهمــون الثــلاثة بعد القبض عليهم

مخدرات قيمتها ١٠٠ ألف جنيه

احباط محاولة لتهريبها عبر الحدود الغربية

كتب ـ مغازى شعير :

تمكنت مخابرات حرس الحدود من احباط محاولة لتهريب مخدرات قيمتها ١٠٠ ألف جنيه بالقرب من الحدود المصرية الليبية ، وتم القبض على ٣ مهربين وضبطت سيارة نصف نقل استخدموها فى المحاولة .

وكانت المعلومات التى توفرت لدى العميد سيد الطرابلسى قائد مخابرات الحدود ـ تؤكد أن بعض المهربين يعدون لتهريب ٣ أطنان من المخدرات قاموا بتخزينها قرب الحدود المصرية الليبية تمهيدا لتهريبها الى داخل البلاد .

وفى يوم الجمعة الماضى رصدت داورية لحرس الحدود سيارة نصف نقل زرقاء من طراز مازدا رقم ٢٩٧٣٧ نقل بنى غازى ـ تتحرك بطريقة مريبة قرب الحدود ثم توغلت الى منطقة «الوشكة» فى عمق الصحراء على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب السلوم ، وعندما اعترضتها الداورية حاول قائدها الهرب بها فتمت مطاردة بين الداورية وركاب السيارة تبادلا خلالها اطلاق النيران حتى تمكنت قوات حرس الحدود من ايقاف السيارة باصابة اطاراتها وألقى القبض على كل من عبد العاطى عبد الونيس عيسى [صاحب السيارة وقائدها] و « صالح امبوبة » و « شايخ صابر حامد » ـ [من أهالى الصحراء الغربية] وعثر بالسيارة على جوال من الحشيش يزن ٤٢ كيلو ، واعترف المتهمون بأن هذه المحاولة كانت عملية استطلاعية تمهيدا لجلب باقى المخدرات التى تزن ٣ أطنان

البحث مستمر عن بحارة السفينة فى بحر أيجة

تشترك وحدات من البحرية اليونانية والاسطول السادس الامريكى فى عمليات البحث عن طاقم السفينة اللبنانية) وكلهم من المصريين) التى غرقت فى بحر ايجه مساء الاحد الماضى .

وكانت احدى وحدات الانقاذ قد عثرت على جثة البحار المصرية عبد المنعم محمد الكومى داخل قارب من المطاط عثر بداخله ايضا على بعض الامتعة ، ويراود الامل وحدات الانقاذ فى العثور على آخرين من افراد الطاقم المصرى على الجزر المهجورة القريبة من مكان الحادث .

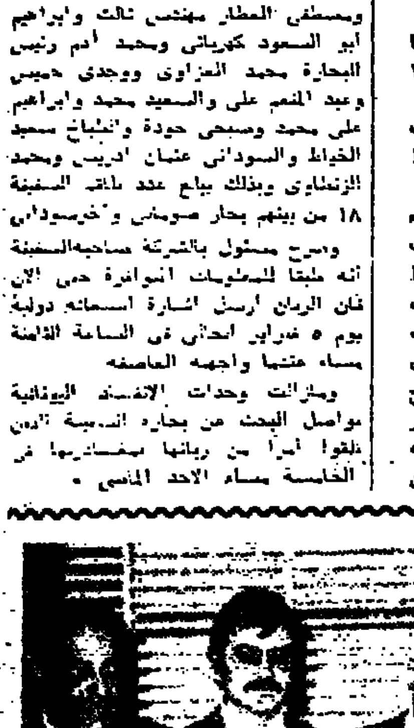
وكان ربان السفينة المصرى شريف الحبروك قد اتصل من على سفينته بالتليفون اللاسلكى بوالده اللواء كمال الحبروك بمنزله بالقاهرة يوم الثلاثاء قبل الماضى عقب ابحاره من ميناء سانبرمو الايطالى وقال الربان للاسرة انه سوف يتصل مرة ثانية بعد وصوله الى ميناء بيريه .

هذا وتصل الى مطار القاهرة اليوم جثة البحار المصرى بعد اجراءات التعرف عليه التى تمت أمس الاول فى ميناء بيريه اليونانى .

وقد صرح مسئول بالشركة صاحبة السفينة فى اثينا بان طاقم السفينة المصرى المكون من ١٨ ضابطا وبحارا مؤمن عليه لدى شركات التأمين . هذا ويضم طاقم السفينة ربان اعالى البحار شريف الحبروك و ١٧ ضابطا وبحارا شريف مصطفى الضابط الاول ومجدى سلمى الضابط الثانى ومجدى ادريس ومحمد الدفراوى كبير المهندسين ومحمد حسنى مهندس ثانى وعز صومالى الجنسية ومصطفى العطار مهندس ثالث وابراهيم ابو السعود كهربائى ومحمد آدم رئيس البحارة محمد العزاوى ومجدى حميس وعبد المنعم على والسعيد محمد وابراهيم على محمد وصبحى حودة والطباخ سعيد الخياط والسودانى عثمان ادريس ومحمد الزنطاوى وبذلك يبلغ عدد طاقم السفينة ١٨ من بينهم بحار صومالى وآخر سودانى

وصرح مسئول بالشركة صاحبة السفينة انه طبقا للمعلومات المتوافرة حتى الآن فان الربان ارسل اشارة استغاثة دولية يوم ٥ فبراير الحالى فى الساعة الثامنة مساء متنبها واجهه العاصفة

ومازالت وحدات الانقاذ اليونانية تواصل البحث عن بحارة السفينة الذين تلقوا أمرا من ربانها بمغادرتها فى الخامسة مساء الاحد الماضى .





السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين يشهد توقيع عقد زيادة القدرة الانتاجية لمصنع المكرونة وقد وقع العقد السيد/ محمد عباس قنديل رئيس شركة مطاحن شرق الدلتا عن الجانب المصرى ومستر ديجوندا عن الجانب السويسرى كما حضر المهندس على القطا رئيس الامانة الفنية لقطاع التموين واعضاء مجلس ادارة الشركة .

فى اطار سياسة الامن الغذائى

زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين يشهد توقيع عقد زيادة القدرة الانتاجية لمصنع

شركة مطاحن شرق الدلتا

للمكرونة بشبرا الخيمة الى ١٢٠ طن يوميا

شهد الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين توقيع عقد زيادة القدرة الانتاجية لمصنع مكرونة شبرا الخيمة التابع لشركة مطاحن شركة الدلتا مع شركة بوهلر السويسرية وقد مثل الجانب المصرى فى توقيع العقد السيد محمد عباس قنديل رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن شرق الدلتا : ومثل الجانب السويسرى مستر ديجوندا ممثل شركة بوهلر السويسرية .. كما حضر توقيع العقد المهندس على القطا رئيس الامانة الفنية لقطاع التموين والتوزيع الداخلى واعضاء مجلس ادارة شركة مطاحن شرق الدلتا ..

وقد صرح الاستاذ محمد قنديل رئيس الشركة أن مصنع مكرونة شبرا الخيمة يعتبر من اكبر واحدث مصانع المكرونة فى مصر بل فى الشرق الاوسط اذ تبلغ قدرته الانتاجية ١٢٠ طنا مكرونة يوميا وسوف تكتمل المرحلة الاولى فى النصف الاول من هذا العام .. والمصنع مجهز بأحدث معدات تعبئة المكرونة اتوماتيكيا .

وأضاف الاستاذ محمد قنديل أن شركة مطاحن شرق الدلتا هى الشركة الرائدة فى انتاج المكرونة حيث انشئت تنفيذ ثلاثة مصانع مكرونة الاول بمدينة دمياط وقدرته ١٠ أطنان يوميا ، والثانى بمدينة المنصورة وقدرته ١٨ طنا يوميا ، والثالث بمدينة الزقازيق وقدرته ٢٥ طنا يوميا ..

واليوم يتم توقيع عقد زيادة قدرة مصنع مكرونة شبرا الخيمة الى ١٢٠ طنا يوميا تغطى احتياجات مدينة القاهرة من جميع أصناف المكرونة العادية والممتازة .

ثم تحدث الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح عن انتاج المكرونة فقال : ان انتاج المكرونة فى العام الماضى كان ٢٠٠٠٠ طن مكرونة يوم ، وخلال هذا العام سيصل الانتاج الى ١٠٠٠٠٠ طن سنويا ، أى بمضاعفة الانتاج خمس مرات .

ثم تحدث سيادته عن اهمية المكرونة بالنسبة للاقتصاد القومى وشمل للارز فقال : ان الارز المصرى مطلوب فى البلاد الاجنبية ولابد من تصديره لتوفير العملات الصعبة لبناء المصانع وتدعيم الاقتصاد المصرى وتتركز أهمية توفير المكرونة ، انه عندما نوفر المكرونة نوفر الارز لتصديره للخارج لكى نحصل على العملات اللازمة لشراء المصانع وبناء الاقتصاد والقضاء على المشكلات التى تواجه الجماهير ..

وشركة مطاحن شرق الدلتا بتوفيرها المكرونة لجماهير الشعب تساهم بدور فعال فى تحقيق سياسة الامن الغذائى التى نادى بها الرئيس المؤمن محمد انور السادات والتى خططت لها حكومة السيد ممدوح سالم ، وتقوم بالتنفيذ وزارة التجارة والتموين تحت اشراف السيد زكريا توفيق عبد الفتاح ■

تهنئة متبادلة بين السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين والسيد محمد عباس قنديل رئيس شركة مطاحن شرق الدلتا ومستر ديجوندا ممثل شركة بوهلر السويسرية .



من مفكرة د. يوسف إدريس

عن عمد اسمع فتسمع

لزيارة مكتبة مدبولى فى ميدان طلعت حرب ، ولكنى قبل الباب بقليل توقفت اذ كنت لحظتها احدق فى ملامحه ... ضبط احدق فى وجهه ... فركت عينى بضع مرات وعدت انظر فعلا كانت شفتا التمثال لا اقول تتحرك ، ولكنهما ... كالسجين الذى فرضوا عليه الصمت عشرين عاما أو اكثر ، تتفاصل وتتزاحم وتكاد بعد ومضة تقشع على ... صيحة استغاثة تصم اذان الكون وتوقف الحركة الدائبة حولها فى الميدان وتخرس الارجل المنطلقة فى تباطؤ ... طائشة الى حيث — حتى صاحبها — لايعلم احد . صرخة تأكدت انها لو حدثت وانفلتت لاجبرت قاهرة سعد ... ذى الملايين الثمانية ان تفعلها مرة وتخرس وتصمت وتسمع .

...يال كاتب او مزيج من واقع ... خيال أى كاتب . هب انها ... تها معجزة لابد اذا ظل ... ذا المنوال ان تحدث أو ربما ... اشد منها هولا وارعابا . ... بالشفقة تجمدنى فى مكانى . ... الكتاب الذى كنت ذاهبا ... نسيت الى اى مكان كنت ... ستغرقنى التمثال بقامته ... ته . الذى بدا فى نظرى ... وغضبا . الجسد الممتلىء امتلائه .

... باشا .. ما بك ؟

...وضوع بحيث لا يمكنك ان ... جه الا اذا وقفت فى منتصف ... ن شارع قصر النيل ومرت ... قل مائة وخمسون عربة ... ونصف نقل . لابد اذ اردت ... ية وان يراك بنصف وجه . ... اجب النحاسى الصديء حتى ... المقابل لى من الجبهة . ... اذ لابد ان ما حدث كان شيئا ... العادة . له فى هذا المكان ... عاما او تزيد الملايين جانب ... بقته ودارت حوله ، الملايين ... بروبى وامام البوتيك واسلم ... ، الملايين هرأت الارصفة ... ية وربما لم يعن لواحد منها ... ه ليرى رأس طلعت حرب او ... حه . اما ان يخاطبه : اما ... به . فلابد فى رأى الباشا ... شيئا حدث للكون وخرق ... كان واحدا من ملايين ... حاسية والبرونزية والخشبية ... تماثيل ابلاكاشية وكرتونية ... سولد وعرائس ماريونيت ... بك وحلاوة وجينز ، عرائس ... لة وعرائس كالسيد قشطة ، ... ناموس الكون وخرق قانونه ... التماثيل المارة وبينت فيه ... عينيه ورأى ، رأى الباشا ... رقبه ، وادرك انه مسازوم الى الانفجار ...

...انت بهيئة التمثال لسؤالى ... الاكبر بكثير من دهشتى انا ... انطلقت ملامحه وارتفع من ... يه . دهشة شديدة دفعت به ... ن تتجعد جبهته وابتسا ان ... يه ايولوجهنى لجبل يستدير ... بجهتى . حركة رأسها صنعت ... يحقل بهم الميدان ممى ... اقسم ان احدا منهم لم يرها ... ولم يجد فيها ما يبعث على ... تتور الف مرة . يندهش ... ايه والا ايه . للمستشار ... فى المنزل المجاور لبيتنا رأى ... ل عفشه وكتبه ولم يخف ولم ... وه اعصاب فلم استدعى ... وكيف لم يندهش ضابط ... بشكل روتينية كتب بيد غير ... المحضر . وحيث اننا شاهدنا

بأنفسنا الارواح الشريرة وهى تفتح الابواب عنوة وترفع الاطباق فى الهواء وتقذفها الى الارض حيث تتكسر وتتناثر شظاياها فقد رأينا ان نرسل فى طلب شيخ من مشايخ الجن المدرب على ترويضها وجاء من مصر القديمة وانهى المهمة . وهجعت حركة الجن فى الشقة تماما وقيد الحادث ضد كائنات مجهولة حيث ان الشيخ لم يستطع ان يتعرف على احد من الجن باعتبارهم ليسوا من ذوى السوابق . وقفل المحضر .. الخ .. الخ .. يندهش على ايه وللا ايه وللا ايه البنت المفعوصة التى كانوا يسمونها نعسه الحولة جاءت بالامس تزور الحتة فى (حتة) مرسيدس تمساح لونها احمر واصبح اسمها نوسة وشعرها ذهبى وتدير امكنة بلغت من تعنتها ان اتخذت لها فى احداها مكتبا بسكرتيرة وتليبرنتر . اماكن يرتادها اناس من غير حاجة الى جن يرفعون بالنقود كاساتهم وتطير رؤوسهم نفسها فى الهواء ، بموافقة ضابط اداب دون محاضر الا محاضر لايوقع عليها متهم . محاضر انس يقبض فيها بدل اغلاق العين اياها .. يندهش من مناذا وكم الدهشة اصبح اكبر بكثير من كم اللادهشة مثلما اصبحت القذارة اكبر بكثير من طاقاتنا وطاقة البلدية والمحافظة وربما جيوش الحلفاء فى الحرب العالمية على النظافة يندهش على ايه وللا ايه وفى كل بلاد الدنيا يخترعون التليفون والعربة والقطار والاوتوبيس لتكون وسائل اتصال اسرع ونحن ابدا لاننذهش حين تتحول عندنا فقط الى وسائل انفصال بقيق وكانها اخترعت لتعزلنا او لتعطلنا او لتضييع وقتنا وارواحنا ...

المهم ابدا لم يندهش احد وطلعت حرب — التمثال — يستدير برأسه الهائل ويولوجهنى وقد كسبت ملامحه بمزيج غريب من الدهشة ولا اقول الرعب ، والحيرة والغيظ . ثم اخيرا شبه وكانه عودة الروح الشائبة فى صحراء بشرية يصرخ وينادى لخمسة عشر عاما بلا امل فى جواب واخيرا هاهو ذا يتلقى الامل فى رد ، امل حقيقى ، بدليل ان شفتيه راحتا تتحركان بكلام ، ضاع طبعا وسط الضجيج الهائل الذى تصنعه صفافير وزعقات وميكروفونات اربعين ضابط مرور وعسكريا وامين شرطة واقفين لينظموا المرور فى اضبط مكان (بحكم جغرافيته) لانسياب المرور . تحركت شفتاه . اضخت سمعى ، وضعت يدى مقرونة خلف اذنى لالتقط ما يريد قوله . اشرأبت اطراف اصابعى ، سدت الاذن الاخرى ، بلا فائدة . وكان على ان اعدى الميدان وانذفع الى حيث قاعدة التمثال . محاورة سريعة كالطلقات دارت بينى وبين امين الشرطة :

— ممنوع يافندم .. امشى ع الرصيف ..

— بس انا رايح لطلعت باشا .

— من ع الرصيف ارجوك .

— بس هو فى الميدان ...

— شاورله واتقابلوا بره .. بعيد عن الميدان من فضلك .. انا عديت غرامة .. خمسين قرش .

— بقول لك عايز طلعت باشا ده .. (واشرت للتمثال)

— يافندم ما فيش وقت .. عايز طلعت باشا .. سليمان باشا .. اى باشا اى بيه اى حد .. ع الرصيف من فضلك والا الغرامة ..

— اتفضل

ودفعت الغرامة . وانشغل هو فى تحرير ايصال لم احفل به . ورأسا اتجهت لسرة الميدان . وعلى رصيف السرة وقفت . وبأشد الزعيق من ناحيته (فقد كان صوته الطبيعى منخفضا وكان قليل الكلام) وبأقصى ما استطيع من رفع صوتى دون ان التفت انتظار ضابط المرور الجالس فوق موتوسيكله ذى الصوت المزعج . تكلمنا .

— مالكم يابنى ؟

— مالنا ؟ اقول لك ايه والا ايه والا ايه يلعدنا الباشا . زى ماانت شايف .

— انا مش شايف حاجة ابدا من كتر الزحمة .

— ولا احنا وحياتك .

— ومن اللى قال لكم حطونى هنا ..

— شلنا سليمان باشا الفرنساوى وحطيناك —

— كيف تشيلون بطل مثله كان اول من نقل الجيش المصرى من القرون الوسطى الى العصر الحديث . وتحطونى انا .. انا اللى لم اصنع شيئا .

— ابدا ياباشا .. هذا تواضع .. انت اللى خلقت الصناعة المصرية الوطنية .. انت سعد زغلول الحقيقى لاستقلالنا ظل نظريا الى ان انشئت انت بنك مصر وشركاته .. أول انتفاضة للاقتصاد المصرى والتى صنعت منا فعلا دولة ولولاها الآن لكنا مجرد جزر مايوركا .. انت اللى ..

— لالا ولا انت يابنى .. دعنا من دورى . فانا محكوم على بالسجن داخل هذا الميدان ووجهى الى حائط الهيلتون الذى بنوه . لاأحد يسأل عنى او يستقيدنى او يرجع الى او الى اراءى . قلقى على اولادى زاد . اكاد ابكى .

— اطمئن ياباشا .. اولادك جميعا على خير مايرام . اقل من فيهم رئيس مجلس ادارة بنك أو وزير أو حتى مليونير لحسابه الخاص ..

— هؤلاء تلاميذى .. ولكنى اتكلم عن اولادى ..

— ما اعرفه ياباشا انك لم يكن لك ذرية .

— اتكلم عن بنك مصر وشركاته .. لماذا لم تعودوا تفهمون بسرعة .

— لان التعجز الذى ذلكه ياباشا فيه مكونات العلف اضعاف اضعاف مكونات العيش ..

— معلش .. مجرد ازمة .. ستمر .. رأينا ماهو ابشع منها فى الثلاثينات ..

سأسألك الآن عن أولادى واحدا واحدا .. كيف حال البنك ؟

— البنك عال والحمد لله .. الودائع كثيرة .. والموظفين بالآلاف .. والا فرع فى كل مركز والآشيا معدن ..

— طيب كانت هناك ابنة لى اعزها كثيرا ، ومت وهى صغيرة انما كانت ناجحة تماما وكانت تنتج فى العام اكثر من ثلاثين فيلما . ماذا حدث لها .

— تقصد شركة مصر للتمثيل والسينما . رحمها الله .

— ماتت ؟!

— ليتها ماتت إنما هى بالحيا ماتت . سيبنا استوديو مصر اعتقد انها مغلقة للتحسينات منذ اكثر من عشر سنوات ولللآن لاتمت تحسينات ولاافتتحت ابوابها للجمهور . مع انها تحتل قلب القاهرة .. استوديو مصر الذى ينتج ثلاثين فيلما وعدد موظفيه لايتجاوز الثلاثين اصبح فيه الآن الف موظف وعامل ولاينتج فيلما واحدا واخيرا اجروه لشركة تليفزيون ...

كانت الدموع تتسلب من عينيه . لمحت فعلا وجنتيه تلمعان بدمع اختلط بصدأ النحاس الأزرق . وفجأة سأل :

— وشركة مصر للطيران .

— اعلم ياباشا ... لقد كنت فعلا انسانا عظيما تقصى الفكر . لم تكتف بالدعوة لتمصير الاقتصاد المصرى فى وقت كان الخوجات فيه كالقوتين العظميين فى العالم الآن .. فتوات الاقتصاد ممكن ان يفترسوا اى متنافس ويمسحوه من على وجه الارض . نزلت بنظريتك الاقتصادية الوطنية الى ارض الواقع الرهيب . ومن قروش المصريين الفقراء انشأت بنكا . ولم تكتف بان يقوم البنك بتحويل شركات مضمونة الربح كما فعلت بانشاء شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى . بل ايضا تفوقت بأجور عمالها واول من انشأت العمال فى مصر مساكن فقد كانت نظريتك ان الاجر العالى والحياة المضمونة هما الدافع الحقيقى لزيادة اى انتاج . لم تكتف بانشاء شركات مضمونة الربح . بل ومضمونة السوق . بتصنيع اعظم خامة قطنية فى العالم وطرحها غزلا او نسيجا بحيث لايستطيع اى انسان فى العالم منافستها ولكنك انشأت ورعيت وموّلت شركات كانت تعتبر فى رأى كثير من اقتصاديى ذلك الزمان بل وربما هذا الزمان انواعا من التخريف والسفه . انشأت ، والطيران يكاد يكون معروفا وربما حتى غير معترف به كوسيلة للسفر والانتقال . انشأت اول شركة طيران فى افريقيا كلها .. والمضحك انها فى ذلك الزمان البعيد كانت لاتغطى مصروفاتها فقط ولكنها كانت تربح ربحا كبيرا . بل اكثر من هذا (جنونا) اقصد رؤيا عميقة ضاربة فى ضباب المستقبل تدركه كنهه ، انشأت شركة مصر للتمثيل والسينما فى الثلاثينيات اى لم تكن قد مضت ثلاثة اعوام فقط على اختراع السينما الناطقة .

وكانها مصر الآن تنشيء مصنعا لصناعة العقول الالكترونية او ساهو احدث . انشاء واستنباط وتشغيل اشعة الليزر . ولو عشت لمصريا ياباشا لكانت لدينا من المحتم مصانع لانتاج الطاقة النووية وليس مجرد استيراد مصانع لانتاجها .

بل انك ايها الاقتصادى الخارق الذكاء قد ادركت فى هذا الزمن السحيق ان لااقتصاد حديث بغير صناعة حديثة ولا صناعة حديثة بغير انسان حديث ، انسان حديث بمعنى انه ليس مثقفا تلك الثقافة الضامة العالمية ولكنه مثقف الوجدان ثقافة وطنية فنية نابعة من صميم احاسيسه الاصيلة وقيمه وانسانيته وهكذا كنت أول اقتصادى ينشيء جنبا الى جنب مصنع القطن ومصنع الغزل ، ومصنع الفن (السينما) مسرحا ، هو مسرح الأزبكية اليتيم الذى كان شرطك لانشائه ان يقدم فقط الانتاج المسرحى الوطنى المصرى الرفيع .

اما المضحك حقا ياباشا . المضحك الى حد البكاء . اننا ، وبعد ان سرنا على منوالك فى ثورتى ٢٣ يوليو و١٥ مايو ومصرنا البنوك والشركات وأممنا الصناعة وبدأت تصبح لدينا بعض الصناعات المتقدمة التى تستهلك نحن معظمها ونصدر بعضها . وحتى جئنا بالانفتاح وسياسته مقصودا به أن يكون دعما للصناعة الوطنية بحيث ننفتح لنستورد من كافة اقطار الأرض أدوات انتاج وعقليات حديثة تدير انتاجنا الوطنى الحديث . فهم قطاعنا الزائر القاصر انه انفتاح لاجل ان يفتنى بعض الناس . ومن اجل ان نغرق أسواقنا بالبضائع الاستهلاكية الأجنبية حتى لو كانت اقل جودة من بضاعتنا المحلية . جئنا بالمنسوجات — تصور ياباشا — لتنافس (الليتوه) والـ (جيل) جئنا بالموكيت وثمن أغلى مصادره ليناقس مصانع السجاد الرائعة فى دمنهور . ذلك الذى بدأ على يديك جنينا سرعان وبقوة صاروخية ماتماو جاءت الحرب العالمية الثانية ليشب عن الطوق وجاءت ٢٣ يوليو ليصبح قلب قوسين أو ادنى من النضج ، وفتحنا النوافذ له بثورة ١٥ مايو كى يتنفس ويطل على العالم ، فاذا ببعضنا يستورد الغزلات الخانقة والسائلة والسفن أب لتحيله الى جثة .

المضحك . المضحك الى حد البكاء . ياباشا ان الشركة التى اسستها وسميتها (شركة بيع المصنوعات المصرية) لتتخصص فى عرض وتسويق منتجاتنا المصرية فى مصر اولا ثم فى بلادنا العربية والافريقية ثم فى العالم . هذه الشركة هى الآن شركة لبيع المصنوعات المستوردة ، كل ماقيها مستورد ، تنافس تجار الشواربى واصحاب البوتيكات فى استيراد ورق الحائط الانجليزى والسجاد البلجيكى والمصنوعات الفرنسية والايطالية واليابانية . اصبت بالاختناق وانا أرى فترينتها وفترينة عمر افندى وصيدناوى ، حتى ايام الخوجات كانوا يفضلون أولا عرض البضاعة المصرية لأن المصريين ايامهم كانوا فخورين بصناعتهم الوليدة وبمصريتهم الوليدة اما الطبقة النجسة التى فى يدها النقود الآن فهى بقدر ما تجعجع بذكر (نحن مصريين اولا) ، ومصر اولا واخيرا اذا ذكرت الثقافة او المعرفة او تشغيل العقل ، تصاب بالارتيكاريا اذا اضطرت لشراء شيء مصرى أو لاستعماله . تصور ياباشا انا اشعل سيجارتى المستوردة بعود كبريت مستورد بينما صناعة الكبريت فى مصر منشأة منذ ١٨٣٠ وبينما لدى شركة النيل كبريت قيمته مليون جنيه اختنق فى مخازن الشركة لاننا نعطى باجرام شديد تصاريح لاستيراد كبريت اجنبى ثمنه خمسة أو سبعة اضعاف الكبريت المصرى .

وانا افهم أن يصيب النزق بعض الافراد أو التجار اما ان يصيب النزق العمود الفقرى لصناعتنا وتجارتنا الوطنية اما ان تتحول شركة بيع للمنوعات المصرية الى بوتيك للبضائع الاجنبية فهنا لايصبح النزق نزقا ، وانما يصبح خيانة . لقد كافحت مصر مئات السنين لكى تستعيد استقلالها السياسى ولهذا فهى تحكم بالاعدام على اى انسان يحاول اخضاعها او سرقة هذا الاستقلال ولقد كافحت مصر بك ياباشا ومن قبلك ومن بعدك وكافحت طويلا من اجل ان تكون لنا صناعتنا وتجارتنا فاذا انتهينا الى اننا اصبحنا نستورد اللبن الزبادى الزبادى ... تصور ياباشا ..

لايمكن ان تكون الاصابة فى عقولنا قد وصلت إلى حد ارتكاب الجريمة مع سبق الاصرار والترصد . ولايمكن ان تكون القوة الوطنية الاقتصادية المسيطرة قد وصلت الى هذا الحد من المباراة على الجريمة تكريس مايفعله المجرمون ، بل ، وهذا هو الادهى ، اخضاع القطاع الصناعى والتجارى العام للذين يعدون لقتل صناعتنا وتجارتنا وانساننا اخيرا بهدف ربح حقير مهما قيل عنه وقيل فى تبريره .

● ●

دوت الصرخة ، اعلى من اى اصوات قنابل وانفجارات سمعتها ، وصلت عنان السماء . ايها المصريون ... يالاصحاب مصر .. هل متم ... الا تعرفون هذا كله .. لماذا انتم ساكتون .. يامن علمتكم وطنية الاقتصاد والاقتصاد الوطنية .. يامن مت لاحلم بجيش يحمى انساننا واقتصادنا واستقلالنا .. اين ذهبتم .. اضاعتكم المناصب والتوكيلات .. اماتت عندكم الضمير .. يامصر .. اين ضميرك الاقتصادى .. اين ؟ ! صرخات تتوالى كالطلقات .. ظللت استمع اليها واستمع .. ولا احد يلتفت .. لا احد هنا .. لكاننا فى الربع الخالى مع اننا فى قلب العاصمة ، وتماما بجوار الصارخ المتحدث .

● ●

ولا يزال طلعت حرب الى هذه اللحظة يجأر ويصرخ ، عيونه تقدح النار والكلمات من شفتيه كالرصاص تنهمر وتتدفق . ولكن المشكلة ، هل من يسمع ، هل يتوقف احد ليسمع ، حاول انت ، مر فى الميدان وقف ، وتطلع الى ملامح الرجل ووجهه ، وكالرعد حتما سيأتيك صوته . المشكلة فقط ان — عن عمد — تذهب ، وان — عن عمد — تتوقف ، وان — عن عمد عمد — تحاول ان تسمع وتفهم ماتسمع □

تأمل — وحكايات

يقدمها : جلال الجويلى

حكاية ولا كل الحكايات

الى وزير الحكم المحلى : الى وزير الداخلية : الى وزير العدل : الى النائب العام : اقدم حكاية هى حقا ولا كل الحكايات !

لكنى فى البداية ارجو الاحاطة علما اننى اضع كل المستندات فى وقائع هذه الحكاية تحت تصرف من يهمه الامر كما أعترف هنا ان الدم مازال يغلى فى عروقى بعد ان وقفت على تفاصيل الحكاية التى دارت احداثها فى مدينة الاسماعيلية تحت بصر محافظ المدينة !

تبدأ الحكاية عندما هاجمت قوة من رجال الشرطة شقة المواطن حسنى عوض احمد فراج القائمة فى المنطقة الرابعة فى حى الشيخ زايد فى مدينة الاسماعيلية حيث حاولت القوة ارغام زوجة هذا المواطن على التوقيع على قرار استصدره من شاء ان يستصدره ينص على فسخ عقد ايجار الشقة مع أمر ينص على اخلائها ثم عندما امتنعت الزوجة عن التوقيع ضربوها ثم حصلوا على بصمتها عنوة امام المواطنين الذين وقفوا مكتوفى الايدى امام القوة القاشمة !

عاد المواطن الذى يعمل عاملا فى مدرسة الزراعة فى الاسماعيلية لكى يواجه الصدمة ثم ماكاد يفيق الى نفسه حتى عادت القوة تحت قيادة مأمور مركز فايد لكى تقتحم الشقة بينما الرجل فى داخلها مع زوجته وطفلهما ثم اخرجوهما منها كما اخرجوا منقولاتهما حيث اودعوها مقر مجلس المدينة ثم قادوا الرجل وزوجته وطفلهما الى قسم شرطة الاسماعيلية لكى يوسعوهما ضربا ثم يرغموهما على التوقيع على محضر تم تلفيقه لهما ثم يحبسوهما مع طفلهما ٤ ايام حتى تم عرضهما على وكيل نيابة بندر الاسماعيلية الذى قرر الافراج عنهما فورا مع اعادة المسكن اليهما واعتبار قرار فسخ عقد ايجار الشقة غير قانونى ! !

فى نفس اليوم ارسل المواطنون ٦ برقيات الى كل من رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحافظ الاسماعيلية والنائب العام ورئيس مباحث امن الدولة يطلبون التدخل من اجل حماية هذا المواطن الشريف الذى فعلت به الشرطة ما فعلت على زعم ان هناك تحريات تقول انه يملك فى شقته ٤٨ جوال فول سودانى كما يملك مجموعة من الأرانب مع الفراخ يربيها فيها بينما الواقع المؤلم يقول ان هناك من يريد اخلاء هذه الشقة حتى يقدمها على طبق من فضة الى احد الاصدقاء الوافدين الى المدينة ! !

المهم ! !

اجتمعت لجنة الأمن والشئون القانونية فى مجلس مدينة الاسماعيلية برئاسة الاستاذ محمود محمد حلمى حيث استمعت إلى تقرير من الاستاذ فتحى عبد الكريم عضو المجلس المحلى عن اسباب فسخ عقد الشقة التى يستأجرها المواطن حسنى عوض احمد فراج من مجلس مدينة الاسماعيلية منذ ابريل عام ١٩٧٦ منذ ان فاز بها فى القرعة التى اجريت بين المستحقين كما انه لم يتخلف عن دفع الايجار حتى اليوم الذى اخرجوه منها عنوة!

ولقد اتخذت اللجنة القرارات التالية بعد ان استمعت إلى كل الوقائع فى حضور صاحب الحكاية :

اولا : ترى اللجنة ان قرار فسخ عقد إيجار الشقة هو قرار يخالف التعليمات واللوائح المعمول بها وان الجهة التى تولت التحرى عن مسألة الفول السودانى او الارانب او الفراخ هى جهة غير مسئولة .

ثانيا : جاء فى اقوال مأمور المركز ان الشقة بها ٤٨ جوال فول سودانى مع كمية من الارانب والدواجن لكن هذه المضبوطات غير موجودة رغم ثبوتها فى المحضر!

ثالثا : ترى اللجنة ان حجز المواطن حسنى عوض احمد فراج وزوجته وطفلهما الرضيع البالغ من العمر ٤٥ يوما ، ٤ ايام فى السجن هو إجراء يتنافى مع ابسط قواعد الانسانية والرحمة كما ان واقعة التعدى حدثت بصورة وحشية مما نتج عنه كدمات بالمذكورين .

رابعا : تناشد اللجنة المسئولين فى اقسام الشرطة بعد ان اصبح القانون هو السائد وهو شعار دولة العلم والايمان ان لايقع اى اكراه بدنى ضد اى مواطن .

خامسا : ترى اللجنة ان صدور قرار الفسخ جاء مخالفا لنص العقد وعليه يجب اعادة الشقة إلى المواطن المذكور واعتبار كل ماتم من اجراءات باطلا ولاغيا . لكن المأساة مازالت مستمرة!

لم يتسلم المواطن شقته كما قرر وكيل النيابة او كما قررت لجنة الأمن والشئون القانونية!

فتح عشرات المواطنين ابواب بيوتهم امام هذا المواطن لكى يقيم معهم حتى يتسلم شقته المغتصبة لكن الرجل يعز عليه ان يزاحمهم بيوتهم ثم قرر مدير مدرسة الزراعة فى الاسماعيلية ان يستضيفه مع زوجته وطفلهما فى المدرسة حتى يقضى الله امرا كان مفعولا!

تلك هى الحكاية دون زيادة او نقصان ارويها من واقع المستندات مع دعاء إلى الله العلى القدير ان يهدينا جميعا سواء السبيل!!

ثم اخيرا : اتقوا الله يجعل لكم مخرجا!

« الزام المشتركين بشراء دليل التليفون »

فاتورة الدليل — فاتورة التليفون

لا اختيار .. حساب الدليل عند الزميل الى جنبي!

هكذا من الأهرام

علوم

يقدمه : صلاح جلال

جهاز تنظيم الاسرة يستضيف رئيس نادى الصواريخ السويدى

■■ وافق الدكتور عزيز البندارى رئيس جهاز تنظيم الاسرة والسكان على دعوة المهندس « نيل انفلو » رئيس نادى علوم الصواريخ والطيران السويدى للحضور الى مصر وتنشيط نوادى الصواريخ المصرية لفترة اسبوعين على نفقة الجهاز .

المعسكر الثانى لخدمة البيئة يقام فى حديقة الاورمان

■■ يقيم اتحاد طلاب المرحلة الاعدادية بالجيزة بالتعاون مع نوادى علوم الاهرام وجماعة الوعى البيئى بالاورمان الاعدادية البنين « المعسكر البيئى الثانى » تحت شعار تجميل المدينة يومى الخميس والجمعة ١٦-١٧ فبراير ١٩٧٨ بحديقة الاورمان . ويشرف على المخيم الاستاذ صلاح حسين وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة وسيضم المعسكر ٥٠ طالبا من المرحلة الاعدادية ، وتشترك سفارة اليابان بتقديم عرض من تنسيق الزهور .

التعاون بين مصر والاردن فى الطاقة الشمسية

■■ يزور نوادى علوم الاهرام الخميس القادم امين الشلة المشرف على النادى العلمى الاردنى لتنسيق التعاون بين النوادى المصرية والاردنية فى موضوع الطاقة الشمسية ومشروعات الشباب فى وسائل الاستفادة منها .

صدق أو لاتصدق

◇ من ٧٥ سنة ◇

● افتتح فى ديسمبر الماضى المؤتمر الطبى فى مدرسة قصر العينى — وذكرنا ان عدد اعضاء المؤتمر كلهم ٥٣٠ وان عدد الاجانب الذين قدموا وحضروا المؤتمر ١٨٠ اما عدد المصريين الوطنيين فهو ١٢٢ وعدد الاعضاء الاخرين المقيمين فى القطر ٢١٨ وعدد اللجان التى تألفت فى جميع البلدان ٣٠ وعدد المستوطنين فى مصر ١٥٠ واهمها المقالات التى تلوها الاطباء فى امراض البلاد الحارة .

وكان بدء عمله فى الامراض الباطنية وقد تليت الامراض الباطنية فى ١٢ خطبة — وقد تقرر ان كل طبيب يكتب من خطابه خلاصة صغيرة .

(الاهرام فى ١٠ فبراير ١٩٠٣)

فى مثل هذا اليوم
■ سنة ١٩٠٨ وفاة مصطفى كامل .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	اليوم اختلاف كبير بين النظريات والواقع
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	شخص يعطى نظرة من زواية جديدة لحياتك
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	كن مستعدا للجهد الذى يجب عليك ان تبذله
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٠	ستعود الامور الى افضل مما كانت عليه
الاسد	٧/٢١ الى ٨/٢٢	استفد بنفوذ من تتعرف عليهم فى رحلتك
العذراء	٨/٢٣ الى ٩/٢٢	يجذب ما تقوله اليوم حولك اناس جدد
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	تؤدى الافعال البسيطة الى نتائج كبيرة
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢٢	الساعات الاولى من اليوم مملة
القوس	١١/٢٢ الى ١٢/٢١	اكبح جماح الرغبة فى سرعة الرد المتهور
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/١٨	خذ الاوضاع ببساطة الامور فى صالحك
الدلو	١/١٩ الى ٢/٢٠	اليوم تجذبك بشدة الاماكن البراقة
الحوت	٢/٢١ الى ٣/٢٠	ابتسامة تفعل العجائب وترجع كفتك

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :
① من اسفار التوراة
② عاصمة تاهيتى
③ سهو — رداء
④ متشابهان — ميناء — نصف [نائب]
⑤ عاصمة اوربية — يحصون
⑥ مختصرة — لحركة المراكب فى الانهار
⑦ يخصنى — قطر عربى
⑧ حرف جر [معكوسة] — من الاقارب — من مستخرجات الالبان
⑨ نحات فلورنسى قديم من عصر النهضة
⑩ قاتلة — من الاسماء الصينى

الكلمات الراسية :
① قائد اسلامى من القرن الاول الهجرى
② مدينة امريكية معروفة
③ حيوان [معكوسة] — نصف [دينار] — ضمير
④ قادم — دار — من القارات
⑤ غزير — منعه
⑥ فاكهة — من عند الله
⑦ يشتريها — جوهر
⑧ ادق [معكوسة] — فى الجيش [معكوسة]
⑨ نعتم — آلة موسيقية
⑩ رمز جبرى — فى العين

حل مسابقة امس

تتقدم اسرة المرحوم
الدكتور فؤاد امين ابو زيد
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والعاملين بمصلحة الكيمياء ورئيس واعضاء وموظفى قسم الفيزياء بعلوم القاهرة واسرة التربية والتعليم بمصر الجديدة والقاهرة والهيئات العلمية والجامعية بالقاهرة والاسكندرية وموظفى وزارة التموين ورجال الفكر والقضاء والجيش والشرطة ومجلس الشعب والسلك الدبلوماسى لا اراهم الله مكروها

شكر عائلة قدرى
يتقدم بالشكر كل من العميد محمد وجيه قدرى والدكتور احمد رياض قدرى والاستاذ احمد قدرى وكيل ديوان الموظفين سابقا لكل من تقدم بمواساتهم فى مصابهم

المرحوم حامد قدرى
المدير العام بديوان الموظفين سابقا ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى وضباط القوات المسلحة ووزير الصناعة والبترول ورئيس هيئة البترول ورئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم والزملاء العاملين بشركة السويس لتصنيع البترول وقطاع البترول ووزارة الحربية وكل من تفضل مشكورا بواجب العزاء سواء بالحضور او بالبرق

تتقدم اسرة المرحوم المهندس
حسن ابراهيم جاب الله
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر السيد ...

شكر
عائلات الخوالد بجزيرة شارونة وشارونة واقاربهم واصهارهم يشكرون جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم الشيخ
محمد عبد الله مرزوق
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس الوزراء والسيد امين عام اللجنة المركزية والسادة الوزراء والسيد المستشار محافظ المنيا والسيد المهندس رئيس مركز مغاغة والعقيد مأمور مركز مغاغة والسادة رجال الدين الاسلامى والمسيحى والسادة اعضاء مجلس الشعب والسادة قيادات حزب مصر والسادة ضباط الشرطة والحكم المحلى والاطباء والمهندسين والمستشارين والمعلمين وضباط الجيش ورجال التعليم والزراعة والائتمان الزراعى والصحة والتموين والبنوك والشركات والعمد والمشايخ والاهالى جزاهم الله خيرا

شكر اسرة المرحوم الاستاذ
محمد فؤاد محمد يونس
تتقدم بالشكر الى من تفضل بمواساتها لفقيدها العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه وجلالة الملك ادريس السنوسى والسادة رئيس مجلس الشعب والامين العام للاتحاد الاشتراكى ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورئيس والعاملين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ومدير مباحث امن الدولة وضباط وافراد القوات المسلحة والشرطة ورجال القضاء والتعليم وموظفى رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة ...

اسرة القطاع الادارى
بشركة اسمنت بورتلاند بطوان
مدير القطاع الادارى ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملين بالقطاع الادارى ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
المرحوم صلاح الدين حسين ابراهيم
رئيس قسم التوقيت والاستحقاق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القمص يوحنا الجوهرى والدكتور جميل يودعان للامجاد السماوية المرحومة السيدة
ايفون فلسطين تادرس

المقاولون العرب
ادارة الطرق ببورسعيد
العاملون بالمنطقة ينعون بمزيد الاسى والحزن عم الدكتور وجيه عزام وجد المهندس عصام عبد الرؤوف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ترسانة بورسعيد البحرية
مهندسو الترسانة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم المهندس رضوان حواش للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

الادارة الصحية بالخانكة
مدير الادارة والاطباء والمفتشون الصحيون والعاملون يقدمون خالص العزاء للدكتور عاطف حسين مدير عام الشئون الصحية بالقليوبية لوفاة السيدة حرمه

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المرحومة
عائشة محمد الصواف

شكر
اسرة المرحوم الاستاذ
محمد جمال ابراهيم

مصر للطيران
القطاع التجارى
رئيس القطاع وجميع العاملين بالقطاع التجارى بمصر للطيران ينعون ببالغ الاسى المرحومة

احسان حامد عيد

الشركة المصرية لتسويق الاسماك

الصحة المدرسية غرب اسيوط

محمد فتحى عبد الحكيم

عزاء مستشفى الخانكة المركزى

حرم الدكتور عاطف عبد الله حسن

مستعمرة الجذام بابى زعبل

الدكتور عاطف عبد الله

مستشفى قلوب العلم

السيد/ اسماعيل سالى اسماعيل

المهندس على السيد ينعى بمزيد الحزن والاسى رجلا من اولى الرجال لوطنه بذل حياته وماله فى سبيل بناء مصرنا العزيزة رائدا من الرواد المخلصين فى قطاع التشييد والبناء المرحوم
المهندس اسماعيل سالى اسماعيل

شركة النيل العامة للمقاولات

الاسكان والتعمير بكفر الشيخ

السيد اسماعيل سالى اسماعيل

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

رابطة القدس للاقطاب الالبرونكس

شركة القناة للحبال ببورسعيد

عزاء محافظة كفر الشيخ
محافظ كفر الشيخ والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وجميع العاملين بديوان المحافظة والوحدات المحلية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اسماعيل سالى اسماعيل

مستشفى صدر بنها
تنعى بمزيد الحزن
حرم الدكتور عاطف حسين
مدير الصحة — للاسرة خالص العزاء

مجلس محلى مدينة القليوبية

مستشفى حميات طوخ

مستشفى طوخ المركزى
حرم الدكتور عاطف حسين

مستشفى كفر شكر المركزى
حرم الدكتور عاطف حسين

دار الصحة النفسية بالخانكة

الصحة المدرسية بشبرا الخيمة
حرم الدكتور عاطف حسين

جامعة الازهر
كلية الدراسات الاسلامية والعربية
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون فقيد العلم
الاستاذ بيومى ابراهيم

المرحوم مصطفى سعفان

مدارس سان جورج

محمد عز الدين عبد الرؤوف

شركة مصر للفنادق

الحاج عبد الحميد الوزيرى

سوق السيارات

نصر
نشترى ١٢٨ و ١٢٥ نقدا بانسب الاسعار
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

★ ١٢٨ معدلة على الزيرو نهائى ٣٣٢٠ ج ت ٨٣٧٩٨٦
★ نصر ١٢٥ موديل ٧٤ بحالة الفابريقة ت ٩٥١٣٦٠
★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٦ تليفون ٨١٧٦٦٧ لاعلى سعر
★ ١٢٨ معدلة على الزيرو لاعلى سعر ت ٨٦٧٨٢٢ يوميا
★ نصر ١٢٨ موديل ٧٥ بحالة ممتازة ...

تاونس
★ تاونس مو ٦٦ لاعلى سعر ٩ شارع فودة حسن بمصر الجديدة ت ٨٦٥٧٢٢

بيجو
★ بيجو ١٠٤ جى. ال ٦ مو ٧٧ ٩٠٠٠ ك لاعلى سعر ت ٢٥٩٤٢ — ٢١١٧٦
★ ٤٠٤ مو ٧٣ سقف متحرك واردة حديثا ٩٢٨٥٠٧
★ بيجو ٢٠٤ مو ٧٣ ممتازة استعمال طبيب ت ٨١٤٨٢٢
★ بيجو ١٠٤ موديل ٧٤ جمرك ملاكى بحالة الفابريقة ت ٥٠٧٠٨
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٤ بحالة ممتازة ...

سيارات متنوعة
قبنوى اخوان
نبيع بارخص الاسعار
■ داتسون — سوزوكى
■ موتوسيكلات — دراجات
■ بطاريات — اطارات
ميدان منكورز — شارع الهرم

معارض توفيق محمد

مرسيدس
★ سيارة مرسيدس ١٩٠ بنزين ت ٧٠٦٣٨٥
★ مرسيدس ١٩٠ فل ٦٥ جديدة تليفون ٨٢٢١٢١

فولكس فاجن
نشترى فولكس حديث نقدا وبانسب الاسعار
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

فيات
★ ١٢٥ سى ايطالى بحالة جيدة مو ٧٠ تليفون ٨٦٨٤٨١
★ ١٣٢ جى ال اس ٧٥ و ٧٦ ...

فيات
★ فيات ١٢٤ عادة مو ٧٢ ممتازة واردة حديثا تليفون ٩٠٢٥٥٦
★ فيات ١٢٤ مو ٧٢ و١٣٢ جى.اس مو٧٥ ممتازة نمرجمرك ت٩٤٦٣٧٦

تويوتا
★ سيارة سبور تيوتا سليكا مو٧٥ ٢١ الف كيلو الاتصال تليفون ٧٠٧٨٠٨ لاعلى سعر

مازدا
★ مازدا ٩٢٩ اسبور مو ٧١ بالجمرك او بدون لاعلى سعر ت ٨٦٢٦١٣

اطارات
لاول مرة يتوافر اطار الاول مقاسات
BS
بريدجستون
اخوان عبور

وانا اليه راجعون »
جنازة السيدة البارة
ينب محمد حبيب
المتقاعد محمد محيي الدين سابقا والسيدتين احسان التربية بالكويت وحورية ته. الاستاذ محمد حبيب ى بالتربية سابقا والاستاذ والسيدات فريدة وعائشة وس وقريش وقرينة عائلات وعثمان والعزاء مساء الخلفاء الراشدين بالميرلاند والعزاء للسيدات وتلغرافيا لقف مسكن

البقاء لله
رحمة الله المرحوم
حسن بدر الدين
ية بوزارة الصحة سابقا حسن بدر الدين السكرتير حة التلغراف والتليفونات ابنة المرحوم المهندس الد السيدة منحة بشركة الخارجية حرم الاستاذ جوهري مدير ادارة شئون كة مصر للتجارة والسيدة سة حرم الاستاذ احمد ى المدرس بالسعودية بشركة النصر للسيارات نى على ابراهيم عطية للسيارات وشقيق المرحوم ود بدر الدين والاستاذة الدين وعم السيدة نصرت م المهندس احمد عزب من بدر الدين بالسكة سى على بدر الدين برئاسة ين اخ المرحومين عميد ين وابن عم مهندس ابراهيم وكيل وزارة بالاسكان سابقا د المنعم زكي واخوته سفير مصطفى توفيق واخوته خيرى واخوتها وابن خالة زيد صدقي واخوته وقريب دمى حسين عزمي واخوته مد الشريف واخوته والعقيد ين واخوته ونسيب وقريب يرى بالبدرشين والجوهري والسيوني بالجيزة وعطية كيم بمصر وستشيع الجنازة ر مكرم اليوم الثانية بعد او قاصر على تشييع الجنازة ا شارع رفاعة بالدقي

عليم بيهتباى شرقية
رحمة الله الشيخ
حميد حسين طالب
ق احمد مدرس اول بنجارة الدكتور محمد عبد المنعم قنا وصهر جلال بالارشاد د عبد البديع وعم حمدى اخوتهما وقريب عائلات عمر حريد والصينية وخال صلاح بنداري وكيل وزارة مدى عمدة بهتباى وشيعت ى تلغرافيا بهتباى .

لى الامجاد السماوية المرحومة
ابو الفرج الجاولي
مى اسحق عبد المسيح ولاده منير ومحروس ورسمى ياة وايفون ووالدة كل من وفوزى وحرم فؤاد حنين من عبد المنعم ورؤوف وسعد ولى وبركة ومسرة واولادهم وديعة ونعمة ونرجس وجدة السد رائف والدكتور سمير بامريكا وبنت شقيقة المرحوم ى الجاولي واولاده وقرينة كل الجاولي باسيوط والمنيا ستشيع الجنازة اليوم الجمعة ١ صباحا بالكنيسة الانجيلية ية تلغرافيا اسحق الجاولي

رحمة الله
رحومة السيدة
ية خليل محمد
ن حمدى صاحب المصنع الفنى الجزاوى - ووالدة كل من مدى بكندا وحرم محمد عبد ى بالبعثة التعليمية بالسعودية ى الرملي باعلانات الاخبار زكريا خليل المهندس بمصانع وحرم سيد عبد الفتاح وحرم عبد مل وخالة حرم خليل هنيدى عربية للتصنيع ورجاء عبدالمجيد كها واخواتها وعمة خليل زكريا قاهرة وحرم حسن رمضان والتعليم ووفاء زكريا بكلية حرم شقيق محمد حمدى التاجر يوسف حمدى التاجر وابنة الة احمد يوسف حمدى مدير باخبار اليوم ونعمات يوسف اسية بالجهاز المركزى للمحاسبات سين ناجى مدير الشركة العلمية وعدلى شريف بالشركة العلمية وحرم شوقي عجمي بمحافظة وحرم فاروق فتح الله وحرم مدين المحاسبين وحرم ابن عم سف حمدى بالجمعية التعاونية واخواته وحرم خال احمد عبد بالسعودية واخواته وابنة خال نبيل بيومي بكلية الزراعة وبيومي مى بالتربية والتعليم وستشيع اليوم الساعة الحادية عشرة الاسرة ٢٥ شارع محمود صدقي بالعجوزة حيث تقام ليلة العزاء

سهوا فى نعى المرحوم
د المحسن سليم محمد
عم السيدات نبيهة والدكتورة والمحامية سعاد شهدى وخال مصطفى واسماعيل لبيب وعم سناء سليم محمد

نا لله وانا اليه راجعون »
المهندس احمد ياسين عليان
شقيقه المرحوم الاستاذ
المنعم الشامي المحامي
لله - والعزاء باسوان

استدراك
سهوا فى نعى المرحومة
ة سعاد سعيد ابو خضرة
ابنة عم نجاتي جمال وفايز يم وفايق وعدنان ابو خضرة م سهيل ابو خضرة

سهوا بنعى حرم المرحوم عبد خليفة ونشر ٢/٤ انها خالةعزت الصفار الجندى ونسيبة عائلة كى بطنطا

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس حسن فهمي عيسى
رئيس هيئة الارصاد الجوية سابقا والد حرم الاستاذ صلاح فريد المستشار السابق بجامعة الدول العربية وحرم الاستاذ محمد خليل حمادة وشقيق السيد المهندس الزراعي على فهمي عيسى وكيل وزارة الزراعة سابقا والسيدة سمية فهمي والمرحوم محمد ابيب والمرحومة زينب فهمي تلغرافيا ٩ «أ» امحتمب الزمالك

شيعت امس جنازة المرحوم
حلمي جرجس مسعود
والد نبيل المدرس وبادر وسلوى بالثانوى وصهر موريس مهنى التاجر بالقاهرة ومجدى سامى وشقيق فرحات بالمساحة وصبرى تلغرافيا ١٠ ش ابو رافع شبرا مصر

الدكتور ماهر مهني واخوته يوسف وموريس وانيس وعزيز يودعون على رجاء القيامة صهرهم الغالى المرحوم
حلمي جرجس مسعود

استدراك لآل ريحان
سقط سهوا فى نعى المرحوم
الحاج أحمد ريحان حسن
ببني عديات - بانه عم حسن عبدالمجيد واخوته المزارعين وابن خالة فضيلة الشيخ صالح موسى شرف عضو هيئة كبار العلماء بالقاهرة وسويفي خليل بمصلحة التليفونات بالاسماعيلية وخال حماده وصابر بالسكة الحديد بالقاهرة والمرحوم سعيد عبد الحميد واخوته التجار بالقاهرة والدكتور يحيى فرغلي بالازهر وقريب ونسيب عائلات ابو شهبه وابو شحاته وبوشي ويوسف وابو عاليا ببنى عديات والعربى وعلمالدين بالعتامنه

عزاء دير درنكة باسيوط
انتقل امس للامجاد السماوية القمص
عزيز سيدهم حنا
والد سيدهم عزيز الطالب وشقيق القمص عشم واولاده فتحى وفكرى المزارعين وشقيق ميناس وابنه مكرم عضو المجلس المحلى بمركز اسيوط ورئيس الجمعية الزراعية وعم برهيبدى وفنحى ولطيف ويوسف التجار بالاسكندرية وعم سمير وفاروق وفرج وصبحى التجار بالاسكندرية ونسيب ضيف بشرى وابنه يحيى ومرزوق ونبيل التجار بالاسكندرية ونخنوخ واخيه عبد الرءوف جاد الرب بدير الجنادلة ولمعى عبد الملاك واولاده بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا آل سيدهم بدير درنكه

فقيد آل البرزى ببهجورة
انتقل للامجاد السماوية طيب الفكر
المرحوم فخرى شمروخ البرزى
والد لطيف بوزارة التعليم العالى وزاهر التاجر وهلال بالتليفونات وكمال بالحقوق وحرم المرحوم مهنى زكي وآمال وحكيمة المدرسات بالثانوى وباقى عائلة البرزى وقريب ونسيب عائلات عشم الله وابو الحسن وسعلول ومجلع بهو وطهطا وعابيل والقمص وبشارة والصالايبية وخليوص وابو حشيش وتدس وبنى وابو قليلة وشلقوت والعزاء تلغرافيا بهجورة

مديرة تكلا الاعدادية ببهجورة
تشاطر السيد/فخرى البرزى احزانه

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
المهندس موريس غالى بشاى
وكيل مديرية الشئون الاجتماعية سابقا والد الدكتور مجدى بمستشفى سوهاج العام والسيدة مارى الخبيرة باسيوط حرم المستشار طلعت سعيد والانسة منى بتجارة اسيوط وشقيق اللواءجرجس غالى والاستاذ فهيم الموجه بالتعليمية بسوهاج والمهندس نعيم مدير الكهرباء بالاسماعيلية وحرم صبحى دوس ببنك الاسكندرية وحرم بشرى جرجس بالتعليم وزوج شقيقة الدكتور غالىفهمى والاستاذين فخرى قرياقص سكرتير المجلس الملى العام ونصرى بالشامية وابن عم الفريد والبرت عزيز وابن اخت المرحومين صديق وشفيق مشرقى وابن خالة المرحوم امين باسيلى واخوته والاستاذ رشدى ناشد واخوته وقريب ونسيب الانبا انطونيوس مطران سوهاج وشكرى عازر واخوته وجمال لبيب بالتعليم واخوته والمهندس فتحى حافظ واخوته وصموئيل يونان واخوته وباقى اسرة ساويرس بساحل طهطا والقمص يلبنوب والتحوت بالشامية والعزاء ٢٩ شارع الجمهورية بسوهاج

شيعت امس جنازة المقدسة
غنية غبريال داود
حرم المرحوم قسطندى ابو الخير ووالدة السيدة لولية حرم كامل شعنوت وشقيقه ارسانيوس وخليل واخنوخ غبريال وجدة تريز حرم عدلى زكىوجرجس وزوجته مارجريت بالتربية والتعليم وايفون والدكتورة جوزفين وزوجهاالدكتور ناجى والقوصى بكلية الاداب

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
المقدس ابراهيم داود جرجس
والد خلف وماجد وعم فاروق كامل واسحق خليل وشرقاوى عبد المسيح ونسيب وقريب شحاتة تاوضروسوشلبى فهمى وخلف وابراهيم وخليفةشكر الله وعزيز يعقوب والعزاء تلغرافيا نزلة العموديين اطسا المنيا

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج المرحوم
فهمي تاوضروس
والد حليم وفوزى التجار وحلمى المدرس بالتيسير وظروف ناظر الاعدادية ببندار الكرمانية وسمير بتجارة اسيوط وحرم وليم سمعان بالزخرفية وشقيق مهنى وشحاتة ونظير المرحوم لمعى تاوضروس واولادهم بالقاهرة وقريب ونسيبعائلات المقدس ومشرقىوفريج بمتو والصراتيه بجزيرة شندويل وقرمان بدير الانبا بشوى والعزاء تلغرافيا سوهاج

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة
مارى نجيب السبكي
انها بنت خالة المهندس شلبى جورج شلبى وحرم المحاسب عبد الملك جرجس والانسة ايزابيل بالمعهد القومى للتنمية الادارية والدكتور جورج السبكي واخوته والدكتور فهمى جليل واخوته ونسيبه عزيز حنا والدكتور فرنسيس البغدادى واخوته والاستاذ [illegible] نوريال ووديع ثريا ولطيفة والدكتور [illegible] واخوته

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
المهندس محمد يوسف شلبي
المهندس بالمساحة سابقا
شقيق كل من عبد الوهاب شلبى بالاهرام وعبد الصيد بالداخلية سابقا وعبد الله بجمارك اسكندرية والمرحوم احمد شلبى وحرم عبد العزيز شلبى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٨ شارع ابراهيم الجبالى مصر القديمة

مصاب الاقصر
انتقلت للامجاد السماوية المرحومة المقدسة
مريم ملطى جرجس
حرم المرحوم المقدس
عطية قديس بالاقصر
والدة المرحوم عدلى عطية وعبد الله عطية تاجر عاديات وتشع سياحية بالاقصر والسيدة نرجس عطية حرم الاستاذ اميل برسوم المفتش بالجمارك سابقا وجدة جورج والمهندس جوزيف وجميل التجار بالاقصر والدكتورة جوزفين والدكتورة جوليت وجانيت بهندسة المنيا والمهندس عادل بالقاهرة وهانى بالاقصر وعماد ومراد بطبية اسيوط وايهاببتجارة اسيوط وشقيقة المرحوم جورجى وغاغورى ملطى وعمة شكرى واخوته ووديع واخوته بعين شمس وامريكا وخالة راغب يوسف واولاده بالقاهرة وفوزى عازر واخوته وانجالهم بالاقصر وقريبة ونسيبة فخرى تاوضروس واولاده وجبرائيل بطرس واولاده والقمص المرحوم اسكندر روفائيل واخوته بعين شمس وعائلة ميخائيل بولس بالاقصر والاستاذ برسوم جرجس واخوته بالاسكندرية والقمص جرجس مكاريوس وتادرس بطرس المرشدالسياحى بالاقصر وعائلة الاخيل بالبياضية وعائلة الكريمات بالطود والاقصر وعائلة نوح بالصياغ الاقصر والقاهرة وعائلة العويضات بالمنيسات تبلى وعائلةداود قلينى المغربلة تبلى وعائلة سليمان بالمهادات تبلى وقنا وعائلة عبيدو بطود الاقصر والقاهرة وعائلة السكاكرةوالهنابنة بالاقصر وتمامسة دير القديسين بطود وتمامسة دير المحارب وعائلات الصياغ تبلى وبحرى والقاهرة ودير الملاك والميحة وعائلة توفيق حنس بالاقصر وعائلة الممدة بالاقصر وباقى افراد العائلة بالاقصر والقاهرة وامريكا وشيعت الجنازة والعزاء بالاقصر .

الجمعية الخيرية القبطية بالاقصر
تعزى الاستاذ عبد الله عطية قديس عضو الجمعية لوفاة والدته
المرحومة مريم ملطى
حرم المرحوم رئيس الجمعية السابق

فقيدة آل منصور بالبرغوتى
توفيت الى رحمة الله
المرحومة حفصه منصور
شقيقة المرحوم محمد منصور وقريبة ونسيبة جميع عائلات البرغوتى وطيحى بالرقة وكيلانى بالزوه وخفجة بالتيتوم وعويس بالقطورى والاسكندراني بالوسطى تلغرافيا القطورى

فقيد ملوى الفلاح
صموئيل عبد السيد سريانة
والد صلاح تاجر الاخشاب بملوى وميشيل المحاسب بالاسكان بملوى وحرم المهندس فؤاد اسعد بشركة السكر بابو قرقاص وحرم الدكتور عزيز فلتس بديروط وابن عم وزوج شقيقة اديب سوس ببنك مصر اسكندرية ووهيب سوس مدير بنك مصر ملوى سابقا وسلمى وفؤاد ورؤوف واسحق ببنك مصر ملوى وابو قرقاص وحرم المرحوم ايليا القمص بديروط وعزيز قرياقص الفلاح والفى فهمى يونان بجرجا وصديق وحلمى ارمانيوس وزوج عمة وخالةحرم العقيد وفائى كاملبوزارة الداخلية والمحاسب ماجد بطرس عبد المسيح بالجهاز المركزى وابن خال المحاسب اميل مرجان واخوته والمستشار الجمهورى فريد مرجان واخوته وعادل مرجان مدير الضرائب بالاسكندرية واخوته وصلاح مرجان المحامى واخوته ويونان حبيب الجواهرجى واخوته وعونى فكرى المحاسب بالمالية واخوته وثروت وعبيد وبولس خشبه واخوته والاستاذ لمعى مسعود مدير شركة البلاستيك واخوته وابن عم وخالة المرحوم الدكتور كامل المنياوى واولاده وفيليب زكي بالفيوم واخوته ورمزى بشاره واديب قلينى والخواجه بقطر داود وانجاله وقريب عادل عبد الله بنى واخوته وحبيب ويوسف مهنى وصبرى توفيق والاستاذ ادوارد مرتضى المحامى وآل سعد صالح والاستاذ حبيب التداوى واخوته وتوفيق عياد الصائغ وعائلات النيرى واخنوخ بالادارة وتلغرافيا ملوى .

ادارة البيع والتصدير
بشركة النصر للمحولات
جميع العاملين بادارة البيع والتصدير ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد المهندس حلمى اسماعيل عطية مدير عام التسويق التجارية وعضو مجلس الادارة بالشركة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوادى
لتصدير الحاصلات الزراعية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
عبد الغفار عبد الرحيم محمد
المهندس بمحطة موالح بلبيس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الشرقية للبترول
ينعى رئيس مجلس الادارة وافراد اسرة الشركة بالقاهرة والحقول بأبو رديس بجنوب سيناء ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل المهندس
محمد امين سالم
بادارة الحفر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

القاهرة للادوية
السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركةيشاركون الزميل / عادل احمد السيد بمخازن البيع بالشركة الاحزان لوفاة شقيقته ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون واللجنة النقابية
بالشركة المصرية للمعدات
الكهربائية شاهر / سنتريك
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيدة / سميحة حسين كامل الموظفة بالادارة العامة للشئون التجارية بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء -

---

عزاء مجلس محلى
محافظة الاسماعيلية
حبيب الاسود رئيس المجلس والوكلاء والاعضاء يشاطرون الاستاذ محمود مجيد عضو المجلس الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله
الحاجة فاطمة الهاشمي
كريمة المرحوم السيد احمد الهاشمي وحرم المرحوم محمود القصرى وشقيقة الاستاذ احمد الهاشمي مدير مدارس الفاتزداره بشبرا وحرم المرحوم فهمى الشلقاني وعمة العقيد فاروق الهاشمي والدكتورة فريال حرم الدكتور محمدخيرى بزراعة القاهرة وفوزية ناظرة الفاتزداره واحمد فؤاد الهاشمي بالجهاز المركزى للتعبئة وخالة سليمان رامز وحسين الشلقاني المدير بالبنك الاهلى والعميد حسن الشلقاني وحسام الشلقاني بشركة النيل لانشاءات والرصف وقريبة ونسيبة عائلات الهاشمي والشلقانى والكاملى والسوسي وعفيفي وطلعت والقصرى وطنطاوى وشلبي والجندى ونعيم وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١ من دار المناسبات بشارع الحجاز بمصر الجديدة حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ١٠٩ هارون الرشيد

فقيد المحاماة بأسوان
ينعى آل الشامي وعطية الله حسن وعليان واقرباؤهم وانسباؤهم وعشيرتهم باسوان ومصر والسودان فقيدهم الغالى العزيز المرحوم الاستاذ
عبد المنعم عباس الشامي
المحامي
وشيعت الجنازة امس والعزاء باسوان

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
لبيب جرجس رزق الله
المقاول بالمنصورة
والد المهندس رزق الله مفتش الزراعة بطنطا وجد حنان ولبيب دانيلس وقريب ونسيب عائلات المساعيد بالمنشاة وبغدادى بالمنصورة وغزولى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس الخميس حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا المختلط

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة بورسعيد والسويس
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة فهيمة
عبد المجيد الديدى
حرم المرحوم المهندس محمود شحاته مدير الميكانيكا والكهرباء بمحافظة بور سعيد سابقا ووالدة الاستاذ جمال شحاتة بدار التربية والمهندس امين حمدى بترسانة الاسماعيلية بالمقاولون العرب والنقيب احمد سامى والملازم علاء الدين وشقيقة امين الديدى التاجر بالسويس وشحاتة الديدى بشركة النصر وحرم الاستاذ ابراهيم مرزوق بشركة اسكندرية للبترول والفقيدة قريبةونسيبة عائلات الديدى ومرزوق وقانع وربيع بالسويس وشحاته وعبيد يطبيس وجابر بالزقازيق والليثى بالقاهرة
تلغرافيا عمارة ٧٧ مدينة نصر

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
فرنسيس «البير» صليب عطية
صاحب مطاعم عمر الخيام بالزقازيق.
نجل المرحوم الخواجه صليب عطيه والد اشرف وعصام بالثانوى وشقيق الاستاذ فهيم صليب صاحب مطاعم عمر الخيام بالاسكندرية والسادة سمير وعبد ونبيل بكندا وامريكا وحرم المهندس رفله اسكندر بالزقازيق والمرحوم المهندس فرج ميخائيل والدكتور امين سمعان بالاسكندرية وابن عم الاستاذ موريس دميان وجورج بشرى وخال كل من حلمي وناجي ووجيه وحرم العقيد امين وخال المهندس الفريد فرج وعم نادى فهيم وقريب ونسيب الاستاذتوديع بطرس بشركة النصر للبترول وادوارد بطرس ونسيم زخارى بالسكة الحديد بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عمر الخيام بالزقازيق .

شيعت امس جنازة المقدسة
حرم المرحوم المقدس
غطاس عطا الله
والدة واصف غطاس التاجر بالزقازيق وعبد النور غطاس المحاسب ووتيس بالمشروعات الصناعية وفؤاد بمؤسسة الادوية وشقيقة جرجس واصف وجدة المهندس نبيل واصف بالمساهمة للاقطان وفخرى ونادر وحرم الدكتور رفعت فهمى بناقوس ومجدى المحاسب وحرمالدكتور عادل زكي بجامعة الكونغو ومنير رفله بدار الهلال وقريبة ونسيبة عائلات البروجي ونعامة بالقاهرة والزقازيق وكفر الشهيد تلغرافيا غطاس الزقازيق

عزاء محافظة المنيا
المستشار مصطفى عبد الوهاب محافظ المنيا والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وجميع العاملين بديوان عام المحافظة يشاركون الاستاذ نعيم زكي عجينة رئيس مجلسادارة بنك التنمية الزراعيةللمحافظة الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة الشركات بوزارة التجارة
تشاطر الزميلة مصحة امين سالم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

العاملون بمستودع شركة موبيل بمسطرد ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
فاروق السيد على
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة الوادى
لتصدير الحاصلات الزراعية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الزميل عبد الله سلام
بمحطة موالح كفر الدوار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد احمد السيد عمدة العما واولاده ينعون بلبى صديق العمر
المرحوم فتحى الزارع محمد
اسكنه الله جناته وللاسرة العزاء

شباب وطلاب طما يشاطرون زميلهم محيي الدين الاحزان لوفاة والده
المرحوم فتحي الزارع محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الحاج حسنى محمد صالح يشاطر بمزيد الاسى والحزن الحاج احمد شعبان وابنه العربى والاستاذ رفاعى فى وفاة نجلهم المهندس محيي احمد شعبان للاسرة خالص العزاء والصبر

عزاء نقابة التجاريين
دكتور عبد العزيز حجازى - نقيب التجاريين واعضاء مجلس النقابة والعاملون بها ينعون ببالغ الاسى والحزن عضوا بارزا من اعضاء النقابة المرحوم
الاستاذ احمد فريد حسن
مدير ادارة الانتاج
بشركة مصر للتامين
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وزملاءه الصبر

فقيد عائلتى الحفناوى والسمان
شيعت بالامس جنازة المرحوم
اللواء شرطة بالمعاش
احمد محمد الحفناوى
زوج المرحومة الحاجة هانم السمان وشقيق الاستاذ على الحفناوى وكيل وزارة التعليم السابق ووالد على بشركة كفر الدوار ومحمد بالجمعية التعاونية للبترول والعقيد جلال بمديرية امن اسكندرية والعقيد احمد بمديرية امن اسوان والمهندس فؤاد بالسعوديةوالملازم اول سمير بشرطة النقل وحرم امين زكي صاحب اجزاخانة الاسعاف بيبلا وزوج شقيقة حرم اللواء مختار عطا الله والاستاذ فؤاد غيث المحامى ببنك مصر والمرحوم الدكتور حسن الصسم وزوج شقيقة عبد المنعم السمان بالاسكندرية وكامل السمان بالسعودية والمرحوم ابراهيملطفى مديرالشئون القانونيةبشركة كفر الدوار وزوج شقيقة والدة المهندس محسن متيس وزوج خالة الاستاذعباس العبد التاجر ببولاق والاستاذ انور العبد مدير العمل بالقليوبية واخوته ونسيب عائلات الرومى وعنت وطوبار وعبدالرازق والعزاء ٢ «أ» على بك التجار شبرا مصر

مصاب آل عثمان بالمطيعة
توفى لرحمة الله امس الشيخ
سليمان احمد سعيد
ابن عمدة المطيعة سابقا - والتسعيد بالشركة المصرية بتجارة المنسوجات بالفيطة بنجع حمادى وصلاح بتعاون اسيوط وعبد الرحمن بتجارة اسيوط وابن عم السيد محمود مأمور سجن بنى سويف وصلاح برئاسة الجمهورية وعلى بالسكة الحديد وزكريا بضرائب اسيوط وسوهاج واخ خليفة ومصطفى وعثمان وعلى وعم احمد مصطفى بتموين اسوان ومختار وفؤاد وابو زيد ومحمود واحمد وعبد الرحمن وكمال بالمطيعة وثروت بآداب المنيا وابو ضيفه بالتعاون الادارى بالقاهرة وخال اسماعيل ومحمد على بالسعودى وقريب ونسيب عائلة هزيدى وقاسم والرغيل والعفدرى ونص وابو جابع بالمطيعة وهريدى باولاد ابراهيم والكرانسة بالمنمر وبركات بكوم ابو شين ومكي بياتور تلغرافيا المطيعة .

فقيد آل الشربيني بالمنصورة
شيعت امس بالمنصورة جنازة المرحوم
الاستاذ محمد كمال الشربيني
وكيل مراقبة الشئون الاقتصادية بمحافظة الدقهلية
والد كل من الدكتور نبيل بمستشفى جامعة المنصورة ومها وطارق بالثانوى ونهلة بالاعدادى وشقيق كل من الاستاذ فؤاد الشربيني بالبعثة التعليمية بالصومال والاستاذ شوقي الشربيني المدرس وحرم كل من الحاج عبد الهادى ابو وردة والحاج فريد المواقى والاستاذ كمال النخلة وزوج كريمة المرحوم محمد يوسف سرحان وصهر كل من المستشار حسين سرحان والاستاذ فاروق سرحان التاجر والاستاذ ابراهيم سرحان ببنك التسليف والاستاذ محمد سرحان وحرم المرحوم الاستاذ شفيق الميدانى ونسيب وقريب عائلات ابوعطب والتجار والخولى والزهيرى وابو النجا بكفر الاعجز تلغرافيا توريل المنصورة.

انتقلت للامجاد السماوية امس السيدة
ست بنت دكش حنا
حرم ابراهيم حنا ووالدة انسى حنا بامريكا ويسى ومنير المدرس الاول ببنى سويف وحرم هندى نسيم والمرحوم لويس بولس وشقيقة حنا دكش والمرحوم جبرة ونخلة دكش وخالة حنين خليل وفاروق رزق الله وقريبة ونسيبة عائلات القرن وفرج حنا ونسيم ومرزوق بالطيبة وكامل هندى ونجيب دانيال ببنى سويفوالعزاء تلغرافيا صمالوط

البقاء لله
المكتب العربي للتصميمات
والاستشارات الهندسية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى رجلا من الرجال الذين افنوا العمر فى خدمة الاسكان والتعمير
المهندس عبد الحميد وهبة الزنفلي
سكرتير عام
المنظمة الاسيوية الافريقية للاسكان
نسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويجزيه بما قدم خير جزاء

شركة بترول خليج السويس
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل / ناصر غرس الدين
بادارة اللاسلكى
للفقيد الرحمة ولكم وللاسرة الصبر والسلوان

المعادى الثانوية للبنات
اسرة المدرسة تقدم خالص العزاء الزميلة مجيدة كمال لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ملاك ميخائيل والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى رجل المروءة والعدل الراعى الامين المتنيح
القس فليمون لبيب
ويرجون له نياحا فى احضان القديسين ولاسرته الكريمة تعزيات السماء

العقيد فرانس عبد الملك صالح وقرينته واولاده يودعون للامجاد السماوية قداسة المتنيح
القس فليمون لبيب
ويرجون له نياحا فى احضان القديسين ولاسرته جميل العزاء

دكتور عنرى ملاك ميخائيل وقرينته دكتورة بوليت انطون يحيق يودعون الكنيسة المنتصرة قداسة المتنيح
القس فليمون لبيب
حبيب الجميع ويفتقدون فيه ابا حليما وراعيا صالحا ويرجون لقرينته وابنيه عزاء الروح القدس

شمامسة الكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية يودعون الى الامجاد السماوية اباهم الحبيب
القس فليمون لبيب
ويصلون لنفسه نياحا ولاسرته عزاء

ذكرى الاربعين للمرحوم
رمضان حسين زيد
تحييها الاسرة لفقيدها مساء غد السبت ١١-٣ بالسرادق امام شركة بيع المصنوعات بشارع مصطفى كامل بباكوس بالاسكندرية

ذكرى الاربعين وشكر
يدعو القمص اثناسيوس السرياني واسرة
المتنيح جورجي عبده ابراهيم -
رئيس حسابات مضارب الارز بالعلمي الاهل والاحباء لحضور جناز الاربعين الاحد ١٢ فبراير بكنيسة الملاك بالمنصورة الثالثة مساء ويقدمون الشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والبابا شنودة والآباء المطارنة والاساقفة والاسباء الرهبان والكهنة وكل من تفضل بالمواساة بالحضور والبرق

شكر وذكرى الاربعين
تقدم اسرة طيب الذكر المرحوم
المحاسب
ميشيل
رياض
ابراهيم
بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس الشعب وقداسة البابا شنودة ورجال الضرائب والمحاسبين - وتدعو الاهل والاقارب والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الرابعة مساء غد السبت بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

زوجي الحبيب الغالى ميشيل
اربعون يوما ابكيك وبكاء العمر لايكفيك حرمتنى منك الاقدار وفرح بك الابرار - زوجتك الحزينة

حبيبنا الغالى
علمتنا المحبة والحياة فى خوف الله صل لاجلنا لنكمل رسالتك ونهتدى بخطاك - ماهر وايزيس وسامية

بابا الحبيب - احببت الجميع فى حياتك فادميت القلوب بفراقك فهنيئا لك فردوس النعيم - جانيت وعادل

اخى الحبيب ميشيل
عشت حبيبا وانتقلت شهيدا فتنعم بملكوت السماوات - شوقى وسميرة

حبيبنا ميشيل
الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية - اخوك كمال وعفت

اخى الحبيب ميشيل
فراقك المفاجىء صعب علينا لك الرحمة ولنا العزاء - عدلى وكوكب

شقيقى الغالى - رحيلك القاسى ادمى قلوبنا لن ننسى حنانك ستظل بقلوبنا حتى نلقاك - عزت وسمير

اخى الحبيب ميشيل
تركتنى وانا محتاج اليك لك السماء ولنا الصبر والعزاء - شكرى

اخى الحبيب - بدموع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك - كامل وعزيزة

عمنا الحبيب ميشيل
فارقت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها - سهام واميرة ومدحت

عمنا الغالى ميشيل
خطفتك يد القدر فانعم بجوار الابرار - اولادك موريس وسمير

عزيزنا الغالى الاستاذ ميشيل - عشت رجل المروءة والتضحية والمحبة فخسرناك وربحتك السماء فتنعم بالفردوس الى الملتقى اسرة المرحوم فهمى بشاى

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عريان البغدادى وحرمه والدكتور امجد

اخونا الغالى - يامثال الاخوة الصادقة بالحزن والالم نرثيك فان غبت عن عيوننا فانت فى قلوبنا - اسحق عطريوس وحرمه

اخى الحبيب - قلب يعتصره الالم ابكى اخوتك ومحبتك الصادقة ذكراك الغالية ملء قلوبنا ما حيينا - لوسى وجورج وتريز

نعم كنت اما وابا وصديقا بدموع الوفاء والاخلاص والحب نصليك للابد فانعم بأحضان القديسين والابرار
ابنك صفوت لبيب واخوته

اخونا الغالى - رحلت بالجسد ستبقى ذكراك الغالية بقلوبنا للابد فانعم بالفردوس - كمال وفوزى وملاك والهام

راحلنا العزيز الاستاذ ميشيل - كنت شمعة مضيئة فانعم باحضان القديسين دكتور صفوت فهمى وحرمه وجان

خالنا الغالى الاستاذ ميشيل - برحيلك فقدنا القلب الكبير والحب العظيم - سمير ومكرم وجورج كاملويعقوب

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة المرحومة طيبة الذكر السيدة
برناديت نخله بولس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة الرابعة والنصف مساء اليوم بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزراء وقداسة البابا شنودة وتشكر الاسرة كل من واساها سواء بالحضور او بالبرق

امى الحبيبة - الصبية المادحة كانت لرؤياك فرحة القلب واصبحت ذكراك حسرة العمر - ميان وسعاد

امى الحبيبة - اختطفتك السماء وانا بعيد عنك وعيد الميلاد مع ملائكة الزود عزائى انك باحضان القديسين - اخوك يوسف بكندا

اختى الحبيبة - اربعون يوما مضت لفراقك وزاد شوقنا لرؤياك ستظل محبتك بقلوبنا - مارى

برنا العزيزة - جاهدت وكافحت كثيرا نلت الحياة الابدية فهنيئا لك بالسماء - زوج اختك الفريد

امى الحبيبة - روحك الطاهرة تلازمنا وقلبك الحنون ملازمة لعتمى به اقترح مكانك بين القديسين وهذا عزائى الوحيد - ابنك فريد

خالتنا الحبيبة - كنت شمعة تحترق لنسعد وستظل مضيئة بقلوبنا مدى الحياة سامى وسيسيل وصى ونادية

عمتنا الحبيبة - بطهارة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت - عادل ومجدى

عمتنا الحبيبة - رحلت عنا بالجسد وستبقى ذكراك للابد - امانى وجيهان

ذكرى الاربعين وشكر
يقيم آل النيحة بطنطا ذكرى الاربعين لفقيدتهم الحاجة
فاطمة عيسوى دغيم
مساء السبت ١١-٣-١٩٧٨ - ٦ شارع النادى بطنطا ويتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ومحافظ الغربية والاطباء والمهندسين والمقاولين ورجال الاعمال والبنوك والتعليم وموظفى مجلس الشعب واهالى طنطا وابو الغر الكرام جنبهم الله المكاره

ذكرى الاربعين وشكر تقيم اسرة
المرحوم ثابت سدره بساده
جنازا لروحه الطاهرة الاحد ١٢-٣ الرابعة والنصف بكنيسة الملاك ميخائيل بدير الملاك وتشكر جميع المواسين

ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحوم
كامل سابا عيسى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة ونائب وزير النقل البحرى ورئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة القناة للتوكيلات الملاحية ومحافظ بور سعيد والقوات المسلحة وعربى العبود والمؤسسات الطائفية والجمارك وسيقام القداس بكنيسة القديس نيقولاوس ببور سعيد الاحد ١٢ فبراير

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

غدا ذكرى الاربعين للمرحوم
اللواء شرطة
احمد شوقي
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم اللواء احمد شوقي غدا السبت ذكرى الاربعين لفقيدهم ليلا بمسجد عمر مكرم وصباحا للسيدات فيلا فريد شوقي ١٨ شارع دسوق بالعجوزة

فارقتنا ياحبيبى اربعون يوما مضت على فراقك وتركت لى ولامك المريضة ولاشقائك وزوجتك واولادك والاسرة فراغا كبيرا اربعون يوما لم ننساك لحظة ولن ننساك ابد الدهر اللهم الهمنا الصبر وفى جنة الخلد يا حبيبى
فريدشوقي

ذكرى الاربعين
للمرحوم مهندس حلمى المطيعى
يقام جناز الاربعين غدا الجمعة بكنيسة مار جرجس باسيوط الساعة العاشرة تلغرافيا هندى بالمطيعة

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها الحاجة
بهجات على صدقى الدنب
تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق او النشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ووكيله ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس هيئة قناة السويس والامين العام بالامانة والامين المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومحافظ دمياط واسرة العلاقات العامة بوزارة الداخلية واسرة العاملين بجمرك السويس والزملاء بمصلحة الجمارك واسرة معهد بحوث البترول وستحيى ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها مساء الاحد القادم

ذكرى الاربعين وشكر
تتقدم اسرة المرحوم
الحاج
عثمان
عابدين
حسين
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء وتقام الذكرى مساء اليوم الجمعة بالسرادق امام المنزل بشارع مكة الوايلى بجوار مسجد سيدى حسن حدائق القبة

حبيبنا الغالى
بفقدك فقدنا كل شيء - ستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا حتى نلقاك لروحك واولادك جمعه وسيد واخواتهم واخيك على وزوجته واولاده

ذكرى الاربعين بسنورس
تدعو اسرة المرحوم الشماس
المقدس صموائيل جاد الله
الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين على روح فقيدهم الغالى بكنيسة الملاك ميخائيل بسنورس الساعة ١١ صباح الاحد ١٢ فبراير ١٩٧٨

ذكرى الاربعين بملوى
آل عنبر واصهارهم بتلوف والمعرص وابشادات وميروط والقاهرة والعراق يحيون ذكرى فقيدهم العارف بالله المرحوم
الحاج فاضل عنبر
بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزل العائلة مساء اليوم

ذكرى الاربعين وشكر
للمرحوم المقدس حبيب عبد السيد
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة الثالثه مساء الاثنين ١٣ فبراير بكنيسة السيده العذراء ببى عزاز والاسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهوريه ونائبه والسادة رئيس الوزراء والوزراء والبابا شنودة الثالث والانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والانبا ارسانيوس مطران المنيا جنبهم المكاره

زوجى الغالى
تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالسماء - زوجتك

بابا الغالى بطهارة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا ملكوت السموات ابنك حبيب ونادية والاولاد

هنيئا لك الحياة الابدية فى احضان القديسين الكرنا
ابنتك اليس وصلاح ورفيق وسمير

طلبنا لك الشفاء فشفاك السماء عزاؤنا انك مع القديسين
ابنك نعيمه ونصر والاولاد

يا اعز واغلى الرجال برحيلك تركت مكان لا يعوض
ابنك عزت والين والاولاد

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى اخيرا وضع لك اكليل البر
ابنك ادوارد وهدى ومريان

كنت مثال المحبة والوفاء والحنان والابوة الصحيحة فلك السماء
ابنك سمير

فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا فانعم بملكوت السموات
ابنك صابية وصلاح والاولاد

بالعطاء صنعت خيرا فى السماء وبالصوم والصلاة وهب على الرجاء
ابنك رافت

فارقتنا بالجسد ولكنك بالروح معنا فهنيئا بالفردوس ابنك امين وايفا

ادارة الحسابات بالشئون الصحية بمنيا تشاطر الدكتور احمد شوقي الاحزان

ذكرى الاربعين
تقيم اسرة المرحوم
وهيبه جرجس جرجس
جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة الرابعة مساء السبت ١٩٧٨/٢/١١ بكنيسة الملاك بحياد بك

شريك عمرى وهبه - اربعون يوما مضت على فراقك وكلها الدهر كنت رجائى فى الحياة واملى بالبقاء وسأظل ابكيك حتى القاك
زوجتك الحزينة

بابا - يا اعز نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ونحن احوج ما نكون اليك ذكراك خالدة طوبالك باورشليم السماوية - جورج رؤوف

بابا الحبيب - كنت شمعة تحترق لتضيء للاخرين مصابنا فوق احتمالنا سنبكيك حتى نلقاك
شاه وجورج وهانى وعادل

والدنا الحبيب - بالايمان والصبر عشت وبهدوء الملائكة رحلت لك السماء ولنا العزاء - مارى وعادل

بابا الغالى - كنت نعم الاب الطيب الحنون عمرك لاسعادنا ذكراك حية بقلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح - جورجيت وماجدين

والدنا الحبيب - ذكراك العطرة بقلوبنا للابد - صبحى وزوجته ومجدى وماجدة

« طبعة اولى »

جمعية ابناء الاقصر المسيحية
بالقاهرة تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروح احد مؤسسيها المرحوم تسلتفندس اليوم الجمعة الرابعةوالنصف بكنيسة الكاثوليك بالظاهر

شكر وذكرى الاربعين
آل زهران
اسرة المرحوم المغفور له
الحسينى زهران على
الخبير بوزارة الاوقاف
تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزيةوالامين المساعد ورئيس الديوان الجمهورى ووزير العدل والمدعى الاشتراكى ورئيس ديوان المظالم والامام الاكبر شيخ الازهر وامين مجمع البحوث الاسلامية ومدير المعاهد الازهرية وعلماء الازهر واساتذة الجامعات والقضاة والمهندسين والمحامين والاطباء والمحاسبين وضباط الجيش والبوليس والمقاولين والعاملين بالمكتب العربى للاستشارات الهندسية وبنك مصر ومستشفى المخرفة والشركة المصرية لتسويق الاسماك وتجار واهالى خان الخليلى والجمالية والنسيمية وشبرا بحين وميت جراح وطناح وكل من تفضل بالمواساة بالحضور والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم السبت ١١ فبراير بمنزل الفقيد بخان الخليلى

شكر وذكرى الاربعين لاسرة
الحاجة حرم المرحوم
عبد الواحد بك محمود
ستقوم الاسرة باحياء ذكرى الاربعين للفقيدة يوم الاحد ١٢ فبراير صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الاسرة بالرحمانيه وتتقدم الاسرة بوافر الشكر الى كل من واساهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس الوزراء ونوابه والسادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ورجال الدين والعاملين بالحكم المحلى محافظين ومسئولين واعضاء مجلس الشعب والقضاء والنيابه والمحامين والصحافة والاعلام والشرطه واساتذة الجامعات والاطباء وعمد ومشايخ واعيان واهالى دائرة شبراخيت والرحمانيه سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

الذكرى السنويه الاولى للمرحوم الصحافى
حسن احمد مزيونة
تحييها الاسرة اليوم الجمعه بالمنزل ١٨١ شارع سعد زغلول بالجيزة

الذكرى السنويه
تحييها اسرة المغفور له
محمود مصطفى الاسيوطى
باكر ٥٢٢ شارع الاهرام بالجيزة

الذكرى السنوية للحبيب المرحوم
كامل
رفلة
ابراهيم
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد السبت بالكنيسة البطرسية برمسيس

الذكرى السنوية لفقيدة الشباب
المرحومة زينب هانم حلمي
تحييها الاسرة اليوم الجمعة بمنزلها بشارع الدرى رقم ٤١٥ بالعجوزة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة المنعمة
اقبال عبد النور برايو
الدكتور تادرس ناشد وشمعلته والولاد الاسرة يحيون الذكرى العطرة لوالدتهم بالقداس الالهى الثامنة صباح الاحد ١٢ بكنيسة السيدة العذراء بطنطا

ذكرى السنة الاولى للمرحومة الحالمة
لبيبة راغب عياد
حرم نجيب حبور مفتش بالسكة الحديد تدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى بكنيسة السيدة العذراء بمصر الثامنة صباح ١١ فبراير

بالدمع نبكيك عزاؤنا انك مع القديسين
اختك مريم وصفوت وماهر

ماما الحبيبة - ذاكرين محبتك طالبين تعزيات السماء صبرى وترمزه وجانيت

ماما يا احلى نداء حرمنا منه نظل نبكيك - ازيس وتسوفى

امى الحبيبة عشت بهدوء الملائكة رحلت للسماء ابنك رافت ودور

دعوة ٧ جراحين عالمين
لاجراء عمليات بمستشفى المعادى
وجه مستشفى القوات المسلحة بالمعادى الدعوة الرسمية من كبار جراحي العالم ، فى امريكا والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ، لاجراء جراحات فى المخ والعمود والقلب والصدر ، وقد صرح اللواء طبيب صبرى اسماعيل مدير المستشفى بان الدعوة [illegible] احصائى جراحة [illegible] البريطانى وصل امس ، والدكتور [illegible] احصائى [illegible] الروماتيزم فى مستشفى [illegible] سيصل غدا ، والدكتور [illegible] احصائى جراحة المخ فى المعهد الملكى البريطانى يصل يوم الاثنين ، والدكتور [illegible] جراح القلب الفرنسى يصل يوم ١٩ فبراير وبعده بيوم يصل الجراح الالمانى [illegible] جراح الفك الفرنسى [illegible] كل منهم اسبوعين فى مصر ، كما يصل فى ٢٠ مارس القادم الدكتور [illegible] جراح المخ والاعصاب فى جامعة [illegible] الالمانية ، والدكتور [illegible] ابراهيم الشلل فى جامعة جورج تاون ، هذا وسيقبل المستشفى جميع الحالات التى ستعرض من المصريين والعرب .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمدومحمود السرجانى وشركاهم
خلفاء امين ونور السرجانى
توصية بالسهم
الصاغة ١٢٥٥٠-٩ عبدالخالقثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٨٨٠ قرشا
عيار ٢٣ر٥	٤٢٠ قرشا
عيار ٢١	٣٧٥ قرشا
عيار ١٨	٣٢٠ قرشا
عيار ١٤	٢٤٥ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٣٢٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٨٠ قرشا
عيار ١٨	٣٢٥ قرش

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

مهن تطاردها الحضارة

■■ سكنت الحضارة على العديد من المهن والزوال لتولد مهن أخرى تلبيها وراء سنة الحياة ، وبعدها فلن ترى الاجيال القادمة في مصر بعض المهن الحرفية التي تصارع الزمن في النزع الاخير من عمرها الطويل بعد ان تخلى المجتمع عن خدماتها وان ظلت بقاياها المهترئة في عدد من الأحياء الشعبية بالعلمنة وقلة من القرى .

وقد كان لظهور بدائل عصرية لمهن كبائع العرقسوس والقرداتي والاجير وبائع السكسوتيا والسقا وبائعة الحلوى وسنان السكاكين والخطبة وغيرها ، اثر كبير في انكماشها بعد ان دخلت في منافسة غير متكافئة ، حيث شارك العلم في محاربتها والتغلب عليها .

ان هذه المهن انما هي انعكاس لتراث أصيل ومعنى يتردد عبر عصور متعاقبة من تاريخنا الفاطمي والمملوكي والعثماني ، ظل يتوارثها الابناء عن الاباء وكلما دارت عجلة الزمن كلما ظهرت مهن جديدة ، ولا عجب اذن ان نجد في المستقبل صورا لارقى المهن الحالية في متحف الآثار لانسان القرن العشرين ! ويجد المتأمل لهذه المهن ان القائمين بها من عواجيز العمل ويحرصون على تعليم ابنائهم في المدارس بما يؤكد انتهاءها بنهاية عمرهم ، وشبابها مفقود واستمرارها مستحيل □

محيي الدين فتحي

▲ عربجي الحنطور : وسيلة السائحين الشهيرة بلا تجديد لرخصها او استخراج رخص جديدة لها .

▲ بائعة حلوى البخت : تردد « الحلاوة بمليم ياولاد » وهو نداء لم يتغير منذ نصف قرن !

بائع العرقسوس : بانتشار محلات العصير والمرطبات لن يبقى سوى اسمه



سنان السكاكين : عجوز افنى عمره في هذه المهنة الازلية متخذا من الحجر مصدرا متجددا لرزقه .



السقا .. باق رغم ندرته حتى تحل ازمة مياه الشرب

مواقف !

كنا في مدينة بيت لحم . وهذه المرة الثالثة لمشاهدة المدينة . فلا زرتها سنة ١٩٥٥ في رفقة المرحوم فتري طوقان . احد العلماء العرب البارزين وصاحب كلية النجاح نابلس ووزير الخارجية وحا جائزة الدولة التقديرية . وصد لمصر ومئات المثقفين المصريين .. المرة الثانية اثناء زيارة الرئيس السادات .. واخيرا عندما كا اللجنة السياسية منعقدة في القدس

جلسنا في الشارع : صبري الشافعي رئيس تحرير روز اليوسف ويعقوب خزمة رئيس تحرير الانباء الاسرائيلية وابو جورج رئيس البلدية وعدد من الفلسطينيين وانا . وان رئيس البلدية كان رجلا شهما وقد اعاد الى مسامعنا ، ما يتمنى العرب واليهود معا .

ويعقوب خزمة من الصحفيين الاسرائيليين المتحمسين - وهو عراقي الاصل وزوجته مصرية وي الى حد كبير مع العرب في منتصف الطريق . ولكنه مضطر - وهذا طبيعي - ان يختلف معهم حفاظا على الدولة اليهودية ..

ولكن العرب في الارض المحتلة يرون ان الاحتلال الاسرائيلي رهيب . واذا كانوا في مسؤولية الاسرائيليين يقولون : عندنا نظام وعندنا نظافة واسرائيل تحمي الناس من الناس .. ثم ان هناك قانونا وفي استطاعة اي انسان ان يتقدم الى المحكمة وان يختار له محاميا وان يدافع عن نفسه - ولكن لفظي الواحد منهم يك ، فانه يروي لك قصة مختلفة

واذا سألت عن المستعمرات التي اقيمت في الارض المحتلة وجدت ارضها قد اغتصبت بالقوة وليس بالحيلة . كما كان يحدث قبل قيام دولة اسرائيل . والمستعمرات عبارة عن ثكنات عسكرية في الدرجة الاولى . وكلها مشرفة على الـ حتى تسيطر عليها . وليس لدى الاسرائيليين الا لحظات معدودة لتكون المستعمرات قلاعا من اجل لضرب اية حركة من اي نوع في الضفة الغربية وقطاع غزة .. ولو نظرت الى شكل هندسة البيوت في هذه المستعمرات لوجدت انها خالية من البلكونات .. ولها نوافذ مثل القلاع القديمة والنوافذ عريضة وليست طولية .. ويمكن بسهولة وضع المدافع الرشاشة فيها واطلاقها .. فقد اقيمت المستعمرات لهذا الهدف .

أنيس منصور

من غير عنوان

لماذا بدأ توفيق الحكيم يسجل حكاياته للأطفال ؟

★ ان حياة توفيق الحكيم الفكرية : ليست مثل منظر بحيرة جميلة راكدة المياه . بل هي اشبه بنهر عريض يتدفق ليس مرة واحدة ككل فيضان .. ولكن على مدار السنة ودون موسم معين لك ان تتوقعه وتحسبه ، ولكنه يفاجئك دائما بغير ما هو متوقع .

فلا هو ركن الى هدوء العيش . وقد بلغت به شهرة الاسم الآفاق الثقافية ولا هو بالمستكين الى رغد العيش . بل هو دائما صاحب متجدد الذهن والوعي والفكر . جديد على مجتمعه سابق لعصره !

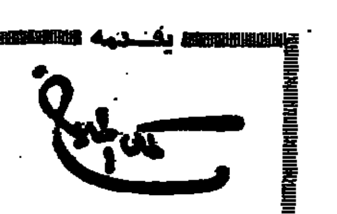
حتى اتهمه المعارضون له بانه صاحب « تقاليع » .

ويصفه العقلاء من النقاد والمفكرين وهم الكثرة الغالبة : بانه مثل المعين الذي لاينضب والماس الذي لاينطفىء له بريق .

ومع ذلك فاعتقادي ان توفيق الحكيم دائما يفكر قبل ان ينطلق ولا احد يستطيع ان يتهمه بالتزمت او التجمد في قوالب صمتة . فلا هو سجين افكار عصره ولا هو حبيس لاطار التزم به بعض الوقت .

لقد ظل توفيق الحكيم .. مبتعدا . بل هاربا .. من الميكرفون . وما اكثر الحكايات التي تروى وتقال . الا انه واخيرا اقبل ليس فقط على ميكرفون الاذاعة يتحدث وانما ايضا رضي بميكرفون وعدسات واضواء التليفزيون . ويأتي هذه الايام بجديد على حيوية عقله .

ان كبير ادباء عصره : توفيق الحكيم [٧٩ سنة ويزيد] يتجه لاول مرة الى ادب الاطفال فيقدم لهم بقلمه وصنوته مجموعة من القصص الخيالية والعربية للطفولة يسجلها بصوته حين يقدم لهم [الايدي البيضاء او بياض النهار] في كتيب رسمه واخرجه الفنان الكبير مصطفى حسين ومعه كاسيت بصوت الحكيم مع خلفية موسيقية للموسيقار يوسف شوقي !!



يتفرع بنا الحديث حول الجديد والتجديد والمعاصرة وما بعدها واسأل توفيق الحكيم :

.. - .. لست بمستغرب هذا الجديد ولكن اسألك وانت صاحب نظرية « صراع وتلاقي الاجيال » .. كيف اقتنعت او اقنعت نفسك اولا قبل ان تسجل لتحكي بصوتك ونبراتك وضحكاتك وتنهدك ثم تتفق معنا تروي على لسانك لبراعم الطفولة بينما عمرك يقترب من الثمانين . كيف يكون اللقاء .. وتجارب العمر ومخاوفه قد امتلأت بها سنوات عمرك . وربما تؤثر من غير شك على فطرة وبساطة الحكاية عندما تريد ان تكلم اليهم زهور الارض وملائكتها .

.. - الكتابة للأطفال في هذه السن يظهر انها منطقية . ذلك ان هناك علاقة وثيقة بين الشيخوخة والطفولة او بعبارة اخرى بين النهاية والبداية في دورة الوجود ... وهذا الاقتراب بينهما طبيعي ، كما ان التفاهم لتم بين من كان في اواخر العمر ومن كان في اوائله .

وهذا يذكرني بما كان يقوله السكرتير الشاب للكاتب الشيخ تولستوي . فقد كان ذلك السكرتير وهو في الثلاثين يشعر بانه اقرب إلى تولستوي الذي كان في الثمانين من اولاده الذين كانوا في الاربعين . فقد كان ذلك السكرتير الشاب يشعر انه بعيد عن اولئك الذين في الاربعين وقريب من ذلك الذي في الثمانين .

.. - ربما كان تعليل ذلك ان البساطة والخلو من العقد تجعل الشيخوخة عند بعض الناس ، وخاصة عند بعض الكتاب والمفكرين والفنانين ايسر في التفاهم . فالكاتب او المفكر او الفنان يهمه في اواخر حياته ان يصل إلى الأصل البسيط والنبع الصافي للأشياء .

.. - ... ؟

.. - وهذا ما اريد ان أصل اليه اليوم . هذه البساطة الصافية . لقد حاولتها من قبل في لغتي وأسلوبي . ولكن حديثي مع الأطفال هو الذي سيبلغ بي إلى قمة هذه البساطة . ولقد اتعبني كثيرا هذا البحث عن الاسلوب اللغوي البسيط الذي يجب ان اخاطب به الطفل دون ان أهوى به إلى اللغة المبتذلة والأخطاء اللغوية . فانا لا اريد فقط امتاعه بقصة تلهيه . بل أطمع فوق ذلك بأن اسمعه لغة عربية صحيحة من حيث النحو والتركيب . حتى تعتاد اذنه على سلامة لغته . فتكون الحكاية له متعة ومنفعة وتعليما ، بدون ان اشعره انني اريد نفعه او تعليمه . فاذا نجحت في هذا معه ونجوت من خطر نفوره مني فانني اعتبر عملي هذا مشجعا لي على الاستمرار . والا فانني اقف واعلن عجزي ...

.. - ... ؟

.. - لقد حاولت ايضا هذا الاتصال بالناس اخيرا عن طريق الصوت المباشر والصورة في التليفزيون . فيما يسمى برنامج « اوتوجراف » . متوخيا نفس الطريقة وهي ان اقترب من الناس في صورة الانسان العادي الذي يريد معهم المجالسة وليست المدارسة . وتذكرتهم اني اردت مجرد « الدردشة » والثرثرة . وقد فهم اكثر الناس ذلك ، الا قلة من اولئك الذين ارادوا ان يشاهدوا الصورة التي وضعوها هم لانفسهم عن ذلك الذي قيل انه « العملاق » في الفكر والأدب ، وتوقعوا ان يستمعوا منه الدرر والحكم والحلول لقضايا العصر ومشكلات المجتمع ، وكل ما ملأ به كتاباته طول نصف قرن . فلما لم يجدوا امامهم الا الانسان العادي المريض الثرثار خاب املهم لسوء حظي معهم وسوء حظهم . ولكن هذه القلة لم تمنع غالبية الجماهير من تقبل ما امامهم كما هو معروض دون ان يقحموا في العرض تصوراتهم الشخصية .. وهذا وحده هو ما اردته وماوجدته عند الجماهير المتواضعة ...

.. - ... ؟

.. - لعل ما اردته لنا هو ما اعتقد انه يريده معي جماهير العالم وما يفعله المكلفون باعداد برامج لشخصيات عظيمة مثل « اينشتين » لو تكلم في الاذاعة او التليفزيون ، او حتى « شكسبير » لو وجدت في عصره هذه الاجهزة ... ماذا كان يحسن ان يقولوا امام الجماهير ؟ ان يقولوا الكلام المتقعر المتعمق ليظهروا في صورة التماثيل العالية التي تجعلهم ابطال مظاهرات فكرية ثقافية تصيح : « نحن العمالقة احنوا رؤوسكم ايها الناس » ! لظن ان هذه الصورة لا يرضاها من هم عمالقة حقا ، لانهم ليسوا في حاجة الى هذه المظاهرات او التظاهر بعلمهم وبآيات عمق ثقافتهم . ان الذي يهمهم هو اظهار العكس تماما . اي البساطة والكلام العادي الذي يعكس فيهم صورة الانسان فقط . لقد كان اينشتين مثلا من هواة العزف على الكمنجة لموسيقى موزارت . وممن يشاركون الأطفال في العابهم ويحل معهم لعب الالغاز ويتفوقون حتم عليه احيانا . كما قيل ان شكسبير في حياته العادية كان يهتم بحسابات مالية تشبه اعمال المرابين . كما كان ملك الروابط العائلية ... انى افضل ان ارى واسمع شكسبير العظيم في احاديثه المرتجلة كشخص عادي يجالسني ويثرثر معي بغير كلفة اكثر من ان اراه في وضع متكلف لمفكر متعمق لستطيع ان ارى تفكيره وعمله واسلوبه في كتبه باكثر واحسن مما يقوله هو بكلامه على البديهة ... ان احاديث الانسان العادي فيه هي التي تهمني ...

.. - ... ؟

.. - ان البساطة اصعب من التعمق . وانه لمن السهل ان اكتب واتكلم كلاما عميقا . ولكن من الصعب ان انتقي واتخير الاسلوب السهل الذي يشعر السامع باني جليس معه ، ولست معلما له ... وهذه هي مشكلتي مع ادب الاطفال ، وادب التخاطب مع الناس . ان اكون انا نفسي ، ولا اكون انا كتبي . هذا ما احب ان اظهره للمخلصين الصادقين المتواضعين ...

كلمة

■ لا تخجل من السؤال عن شيء تجهله .. فخير لك ان تكون جاهلا مرة .. من ان تنطوي على جهلك طول العمر .

يوسف السباعي

ألماني يهدي للسادات لوحة عن : القدس

★ أهدى رئيس اكاديمية الفنون الجميلة في هامبورج بألمانيا لوحة رسمها احد اساتذة الاكاديمية للمسجد الاقصى الى الرئيس انور السادات .

تلقى عصمت رضا قنصل مصر العام في هامبورج الهدية مع خطاب رقيق موجه الى الرئيس السادات ..



فردوس : بين نجوم الامسية

يوسف وهبي يلقي نهج البردة في الحسين .

★★★ مساء ١٠ مارس القادم : سيحضر الرئيس م . انور السادات في ساحة ميدان سيدنا الحسين بالقاهرة احداث امسية ستقدمها وزارة الثقافة وهي « نهج البردة » لأمير الشعراء احمد شوقي . والتي صاغها مستوحيا [بردة] البوصيري والتي قدمتها الثقافة قبل شهر بالاسكندرية .

وزير الثقافة عبدالمنعم الصاوي ووكيلها الأول فؤاد العرابي اختارا الفنان محمد توفيق ليخرجها ويوسف شوقي ليؤلف الحانها المصاحبة وسيشدو بأبياتها يوسف وهبي بصوته الجهوري المتميز وزكي طليمات وعبدالوارث عسر وجلال الشرقاوي ونور الشريف وانور اسماعيل وسناء جميل وانعام الجريتلي وستغني ببعض فقراتها فردوس عبدالحميد وعلي الحجار .

نهج البردة لشوقي ستكون خامس الامسيات التي تقدمها وزارة الثقافة خلال الـ ٦ شهور الاخيرة

اخبار الصباح

● نيابة عن ممدوح سالم رئيس الوزراء افتتح د . ابراهيم بدران وزير الصحة العيادة التخصصية الشاملة لمستشفى شرق الاسكندرية والتي ستخدم المقيمين بمنطقة سيدي بشر والاحياء المجاورة .

● معرض [مهرجان الفنون] يفتتحه عبد الحميد حمدي رئيس الهيئة العامة للفنون والآداب نيابة عن وزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوي ٥ مساء غد في قصر المانسترلي بالروضة .

● تصل الى ميناء الاسكندرية صباح بعد غد السفينة الحربية الفرنسية كولبير وحاملة الصواريخ الفرنسية كازانوفا .



- الاعلان ده غلط .. سميحة ايوب « ست الكل » مش « ست الملك » !





